

مدارات
طنجة - جاكارتا: الاسلاميون تعلموا من الماركسيين! 18
رأي
صلاحيات واسعة وجمال مبارك في المرحلة القادمة 19

## طهران تدين تجديد العقوبات الأمريكية ضدها

■ واشنطن - اف ب: جسد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لمدة اثني عشر شهرا اضافة العقوبات الاقتصادية الفروضة على ايران منذ أكثر من عشرين عاما في غياب اي تطبيع للعلاقات بين البلدين. وقد ابلغ كلينتون قراره الى الكونغرس في رسالة نشرها البيت الابيض الخميس. ووصفت ايران الجمعة تجديد العقوبات الأمريكية بأنها «غير مقبولة»، كما ذكر التلفزيون. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي «إننا ندين هذا القرار غير المقبول الذي يتهدد أنظمة العلاقات الدولية والتجارة». وفي تصريح للتلفزيون، أعلن أصفي أن تجديد العقوبات «يسيء قبل أي شيء إلى الشركات الأمريكية». وأضاف «لسنا قلقين من شيء لأننا نعتقد على قدرتنا الداخلية، ولأن هذه العقوبات تضر بالشركات الأمريكية». وكانت العقوبات فرضت في 1979 اثر احتجاج طاقم السفارة الأمريكية في طهران وتجدد منذ ذلك الحين كل ستة. وفي آذار (مارس) الماضي خففت الولايات المتحدة قليلا من العقوبات بهدف التشجيع على استئناف الحوار بين الجمهورية الإسلامية بعد فوز المعتدلين في الانتخابات العامة الإيرانية. واعلنت واشنطن رفع الحظر المفروض على الكافيسار الإيراني والسجاد والفستق.

## ليبيا: جماعة شيعية هددت بقتل ابن القذافي

■ بيروت - رويترز: قالت السفارة الليبية في بيروت الجمعة انها تلقت تهديدا من جماعة لبنانية شيعية بقتل ابن الزعيم الليبي معمر القذافي. واصدرت السفارة بيانا قالت فيه ان جماعة الوية الصدر السرية هددت بقتل أحمد قذاف الدم ابن القذافي عندما كان في رحلة الى لبنان الاسبوع الماضي. وغادر قذاف الدم بيروت سائلا بعد اجتماعه بكيار المسؤولين. وتعرضت العلاقات بين ليبيا والشيعية في لبنان منذ اختفاء الزعيم الليبي موسى الصدر خلال زيارته لليبيا عام 1978. ويقول الشيعية ان ليبيا قتلتها. وسحبت ليبيا سفيرها من لبنان الشهر الماضي احتجاجا على استبعادها من الفعاليات الإيرانية التي شملت دبلوماسيين، وبرايس البرلمان اللبناني الزعيم الشيعي نبيه بري.

## الفصائل المتعاربة في أفغانستان تجري محادثات

■ كابول - رويترز: قال مسؤول في المعارضة الجمعة ان حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان ومعارضيه سيقفون على الأرجح محادثات سلام مباشرة الشهر المقبل في مسعى لانهاء الحرب بينهم. وأضاف سيد حسين انوري وهو من كبار مساعدي القائد المعارض أحمد شاه مسعود انه يرجح ان تجري محادثات مباشرة في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) تحت رعاية مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى أفغانستان فرانسيسكو فندريل. وأشار انوري الى انه لم يتم وضع جدول أعمال المحادثات بعد، وجاءت تصريحات انوري بعد ان قبل فندريل قبل اسبوع ان الفصائل المتحاربة وافقت كتابة على اجراء محادثات سلام مباشرة. وانا تحسنت الامور بينها ستكون هناك مفاوضات وجها لوجه.

# سقوط اربعة شهداء فلسطينيين واصابة جنديين اسرائيليين «فتح» تعلن حالة الحرب مع اسرائيل وجيش الاحتلال يواصل استهداف رموزها



طفل فلسطيني يلقي حجرا باتجاه مستوطنة اسرائيلية في خان يونس الجمعة (رويترز)

واضاف ان الاهداف المحتملة تشمل مسلحي حركة فتح واعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي. واندلعت مواجهات الجمعة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة، ووقع انفجار في القدس ادى اصابة شرطي اسرائيلي بجروح. وقالت طيبة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت بالرصاص اربعة فلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية الجمعة. من جهة أخرى طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة من مجلس الامن الدولي تشكيل قوة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين. حسب ما اعلنت المتحدث باسم الامم المتحدة ماري اوكواي. وتحدثت الزعيم الفلسطيني اثناء اجتماع مغلق لحوالي 40 دقيقة امام السفراء من ميثاق الدول الـ15 الدائمة لحماية المدنيين الفلسطينيين. حسب ما اعلنت من مزيد من الضربات القاتلة لحركة فتح. وقال لشير جنرال جيورا ايلاند قائد فرق العمليات الجوية الاسرائيلية ان الجيش يعتبر المقاتلين الثوار والمسلحين البارزين اهدافا مشروعة حتى وان كان هذا ينطوي على خطر مواجهة عمل انتقامي.

وصرح احد عناصر حركة فتح بقوة وهو يستقل حافلة يحرسها مقاتلون مغمضون من حركة فتح يحملون اسلحة آلية «مواصل المقاومة، انها انتقاما». وتابع الرجل وهو مسؤول عسكري في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويعترف مسؤولو الجانبين بان المواجهات اودت تقريبا كل احتمالات حدوث اتعاش سريع في عملية السلام التي تؤديها فتح بما في ذلك جهود الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي فشل في اقناع الجانبين باسكات اصوات الرصاص ووقف القاء الحجارة. وبيد ان قواعد الاشتباك تغيرت الخميس حيث انتقلت المواجهة الى مستوى مختلف، واطلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية من طراز اباتشي صاروخا موجها على حافلة فلسطينية في بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية لتقتل حسين اعبيات احد زعماء حركة فتح والمخربين الفلسطينيين تصادف وجودهما في المكان. وردت الحركة ببيان حالة حرب مع اسرائيل، مدينة قتل اعبيات بوصفه ارميا ترعاها الدولة.

غزة - القدس - نيويورك - القدس العربي: تصاعدت حدة المواجهات في الأراضي المحتلة وباتت اقرب الى حرب فعلية بين اسرائيل وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويعترف مسؤولو الجانبين بان المواجهات اودت تقريبا كل احتمالات حدوث اتعاش سريع في عملية السلام التي تؤديها فتح بما في ذلك جهود الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي فشل في اقناع الجانبين باسكات اصوات الرصاص ووقف القاء الحجارة. وبيد ان قواعد الاشتباك تغيرت الخميس حيث انتقلت المواجهة الى مستوى مختلف، واطلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية من طراز اباتشي صاروخا موجها على حافلة فلسطينية في بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية لتقتل حسين اعبيات احد زعماء حركة فتح والمخربين الفلسطينيين تصادف وجودهما في المكان. وردت الحركة ببيان حالة حرب مع اسرائيل، مدينة قتل اعبيات بوصفه ارميا ترعاها الدولة.

## اعلن البدء في تشكيل حكومته.. وغور يشكك مجددا في نتائج فلوريدا انصار بوش يتوجونه «رئيسا لامريكا بـ327 صوتا»

■ لندن - القدس العربي: احتفل معسكر المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش بما اعتبروه «فوزا» بانتخابات الرئاسة الأمريكية بعد ان اظهرت نتائج شبه رسمية لعادة فرز الاصوات في ولاية فلوريدا تقدمه بـ327 صوتا على منافسه نائب الرئيس آل غور. واجتمع بوش مع «تائبه» ديك تشيني الجمعة ليبحث اجراءات نقل السلطة حتى تسلمه الرئاسة رسميا في العشرين من كانون الثاني (يناير) بصاوتهم من اسرائيل. وفي غضون ذلك واصل معسكر غور تحديه للانتخابات في فلوريدا، مشيرا الى وجود «تجاوزات خطيرة» لصلحة بوش. من جهته اتهم وزير الخارجية الامريكى السابق جيمس بيكر الذي يراقب اعادة فرز الاصوات الانتخابية بعد فرز اصوات المرشحين الجمهوريين في فلوريدا نياحة عن المرشح الجمهوري حملة آل غور بإهانة امد الانتخابات الرئاسية «الى ما لا نهاية»، وقال بيكر في مؤتمر صحافي يبثون اذاعة ان حملة آل غور تحاول ان تطيل امد الانتخابات

القيل. واكد بوش انه يصدد تشكيل فريقه الحكومي استعدادا لتسلم السلطة. واكدت المتحدث باسم الحملة الجمهوري ان بوش «هاديء ومطمئن تماما»، وناشدت الجميع الالتزام بوضع مصلحة البلاد اولاً في اشارة واضحة لمعسكر غور. ومن المقرر ان تعلن النتائج الرسمية بنهاية الاسبوع المقبل بعد فرز اصوات المراسلة للامريكيين الموجودين في الخارج من العسكريين والكبيرة والمعروفة بنزاهتها. ولم تتدخل الشرطة لتفريق المظاهرات، ولكن بعض رجال الباحث سجلوا ارقام السيارات. وكان يعتقد ان الطلاب المظاهرات في الجامعات من غير السعودية، اي من فلسطين والاردن واليمن ومصر ودول اسلامية وعربية اخرى، ولكن تبين انهم جميعا من الاسر السعودية. وقالت باحثة اجتماعية سعودية رفضت ذكر اسمها ان هذه المظاهرة تعود الى ظهور جيل جديد من الفتيات السعوديات يرفضن الانماط القديمة المتبعة التي تريد

لندن - القدس العربي: نفذت مشروع نقل مقر السفارة الأمريكية الى القدس. وفي المقابل، تطالب دول اخرى ببيان «أكثر اعتدالا»، وتفخّل الاصرار على مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل «كراع تزيه وعادل»، لعملية السلام في الشرق الاوسط، وابتعبارها «الجهة الوحيدة القادرة على التفاوض» على الدولة العبرية، وخصوصا لوقف تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية حيث قتل حوالي مئتي شخص منذ اندلاع المواجهات في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتقف في صف هذه المجموعة ضمنا «اغلبية صامتة» من الدول الافريقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وترى ان «الحوار افضل من رئاسة المؤتمر المكور لتاجله جراء الاحداث الدامية في الأراضي الفلسطينية والتي تجعل اللقاء باسرائيل امرا بالغ الصعوبة. وقد تم تفويض وزير الخارجية اللبناني محمود حمود كتابة نص القرار المقترح. وقال نبيل شعت حول هذه النقطة اننا ننتقل من الاميان بضرورة العمل مع اوربا رغم تراجع الموقف الاوروبي وتأكله بفعل العمل الاسرائيلي-الامريكي المشترك. لكنه قال ان هذا التنازل امر ممكن تداركه وشرحه للشركاء الاوروبين».

## لحود: دمشق لن تعيد انتشار جنودها تحت الضغط الجيش السوري يسحب قواته من قرية مسيحية بشمال لبنان

■ باريس - بيروت - اف ب: افادت مصادر امنية لبنانية ان الجيش السوري سحب عناصره التي كانت متمركزة في احدى القرى في قضاء بشري المسيحي في شمال لبنان. ووضحت المصادر ان كتيبة الجيش السوري الذي كانت تقيم من اقصاها في قرية حدث الجيبة (23 كلم شرق طرابلس كبرى مدن شمال لبنان) اخلت مواقعها الخميس ولم تنتشر في مواقع اخرى. وبذلك بات الوجود العسكري السوري في قضاء بشري المسيحي يقتصر وفق المصادر نفسها على مركز للمخابرات السورية يقع عند مدخل مدينة بشري التي تبعد 8 كلم عن حدث الجيبة، وهي مسقط رأس رئيس حزب القوات اللبنانية الحظور سمير جعجع المسجون منذ العام 1994. وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت ان سورية قامت في الايام العشرة الاخيرة، وبدون ان تعلن ذلك، بتفكيك اربعة على الاقل من مواقعها العسكرية ونقاط المراقبة في بيروت وضاحيتها الجنوبية (الشرقية) ومن الرميطة على الطريق المؤدية الى صيدا (جنوب) ومن المدفون على الطريق المؤدية الى طرابلس (شمال). وافاد مراسلو «فرانس برس» ان شاحنات سورية تنقل دبابات وناقلات جنود شوهدت خلال الاسبوع الجاري تتوجه من بيروت الى سهل البقاع (شرق). ولم تتوفر معلومات عما اذا كانت هذه التحركات تندرج في اطار التبدلات العادية او في اطار خفض الوجود العسكري السوري في بيروت الذي خفت مظاهره تدريجيا على مدى السنوات. يشار الى ان الرئيس اللبناني العماد اميل لحود اكد الجمعة ان سورية وافقت عملية لاعداد انتشار جنودها (35 الفا) كانت قد بدأتها في ايلول (سبتمبر) الماضي بسبب مطالبة بعض الفرقاء اللبنانيين بها، لئلا يقال انها «تمت تحت الضغوط»، كما ذكر في حديث نشرته صحيفة «النهار» البيروتية. واحتل الوجود السوري في لبنان الموقع الابرز في مناقشات نيابية للبيان الوزاري استمرت خمسة ايام وسط بروز تيار ثنائي، مسيحي خصوصا اضافة الى الازميج الدرزي وليد جنبلاط، طالب بدرجات متفاوتة بفتح ملف هذا

الوجود وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب (1975-1990). ونقلت صحيفة النهار عن لحود تأكيد «ان الجيش السوري كان قد بدأ في ايلول (سبتمبر) الماضي اعادة انتشار وتجميع لجنوده في بعض المناطق وخصوصا في بيروت قبل ان تملع الاصوات المطالبة باعادة الانتشار فاقفها ثلثا يتبين الامر وكانه يجري تحت وطأة ضغوط عليه للفرص اعادة الانتشار». وقال لحود «في اي حال سيتأكد اللبنانيون لاحقا من حجم التسيق الجاري بين الجيشين اللبناني والسوري من موضوع اعادة الانتشار». واذف لحود «في كل حال كان يتعين عدم اثاره الموضوع في هذا التوقيت وباللحجة التي يتوسلها»، معربا عن ثقته بان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله صفير الذي كان اول من اثار الموضوع في ايلول (سبتمبر) الماضي «اثاره عن حسن نية». وقال «لا اوافق بالتأكيد على ما يقال... لكنه حق مشروع لاي مرجعية او طرف ان يدلي بوقفه من الموضوع». وذكر لحود سببين «حتميين» على الاقل لعدم طرح هذا الطلب حاليا، اولهما الوفاء لسورية، وثانيهما مصلحة لبنان العليا خوفا من عودة اسرائيل اليه لحشر سورية. واعتبر لحود انه «في اضعف الايمان لا يحتملنا وفاؤنا لما قامت به سورية من دعم للمقاومة ان نطلب منها ترك لبنان مشكورة ولا تزال اسرائيل تحتل اراضيها في الجولان من غير ان ننسى ايضا ان جزءا من اراضيها لا يزال محتلا (مزارع شبعا)، الوفاء لنفسه يدعوننا ان لا نكون معا في تحرير الجنوب وفي تحرير الجولان». وقال «المصلحة العليا للبلاد تقضي ببقاء الجيش السوري الى حين التوصل الى التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة، اذا لا تزال في حال حرب مع اسرائيل ومن غير المستبعد ان يؤدي خروج سورية قبل التوصل الى هذه التسوية الى دخول اسرائيل مجددا الى لبنان بغية محاصرة سورية».

## خلافات حول الدعوة للجهاد اخرت اعتماد القمة الاسلامية: بيان «انتفاضة الاقصى» يطالب «المطبعين» بقطع العلاقات مع اسرائيل

■ الدوحة - القدس العربي: من مازن حماد: خيمت اجواء ايجابية وجادة على اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين عقدوا جلسة مغلقة تجاوزت الوقت المحدد بكثير لصياغة «بيان انتفاضة الاقصى» الداعم لصمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي الوقت نفسه فقد دب الحساس في روفة المؤتمر، وابدى سباسبون معروفون بتشاؤمهم تفاؤلهم بنجاح القمة الاسلامية التي فتحت جلساتها يوم الاحد. ووزراء الخارجية الامم المتحدة الاسلامي بيانا يدعو الدول التي قامت علاقات مع اسرائيل في «اطار عملية السلام، الى قطعها. وكانت مصادر قريبة من اجتماعات الوزراء التي اذنت مساء الجمعة قالت ان خلافات حول «الجهة وصيغة» البيان المتعلق بـ«انتفاضة الاقصى» حالت دون اعتماده في الجلسات الاولى. وتكررت هذه المصادر ان الخلاف يتعلق خصوصا بصيغة البيان الذي تطالب بعض الدول العربية الاعضاء بان ينص على «الدعوة الى الجهاد» والمطالبة بمقاطعة اسرائيل» ويقطع العلاقات مع الولايات المتحدة في حال

الوجود وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب (1975-1990). ونقلت صحيفة النهار عن لحود تأكيد «ان الجيش السوري كان قد بدأ في ايلول (سبتمبر) الماضي اعادة انتشار وتجميع لجنوده في بعض المناطق وخصوصا في بيروت قبل ان تملع الاصوات المطالبة باعادة الانتشار فاقفها ثلثا يتبين الامر وكانه يجري تحت وطأة ضغوط عليه للفرص اعادة الانتشار». وقال لحود «في اي حال سيتأكد اللبنانيون لاحقا من حجم التسيق الجاري بين الجيشين اللبناني والسوري من موضوع اعادة الانتشار». واذف لحود «في كل حال كان يتعين عدم اثاره الموضوع في هذا التوقيت وباللحجة التي يتوسلها»، معربا عن ثقته بان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله صفير الذي كان اول من اثار الموضوع في ايلول (سبتمبر) الماضي «اثاره عن حسن نية». وقال «لا اوافق بالتأكيد على ما يقال... لكنه حق مشروع لاي مرجعية او طرف ان يدلي بوقفه من الموضوع». وذكر لحود سببين «حتميين» على الاقل لعدم طرح هذا الطلب حاليا، اولهما الوفاء لسورية، وثانيهما مصلحة لبنان العليا خوفا من عودة اسرائيل اليه لحشر سورية. واعتبر لحود انه «في اضعف الايمان لا يحتملنا وفاؤنا لما قامت به سورية من دعم للمقاومة ان نطلب منها ترك لبنان مشكورة ولا تزال اسرائيل تحتل اراضيها في الجولان من غير ان ننسى ايضا ان جزءا من اراضيها لا يزال محتلا (مزارع شبعا)، الوفاء لنفسه يدعوننا ان لا نكون معا في تحرير الجنوب وفي تحرير الجولان». وقال «المصلحة العليا للبلاد تقضي ببقاء الجيش السوري الى حين التوصل الى التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة، اذا لا تزال في حال حرب مع اسرائيل ومن غير المستبعد ان يؤدي خروج سورية قبل التوصل الى هذه التسوية الى دخول اسرائيل مجددا الى لبنان بغية محاصرة سورية».

القدس العربي: نفذت مشروع نقل مقر السفارة الأمريكية الى القدس. وفي المقابل، تطالب دول اخرى ببيان «أكثر اعتدالا»، وتفخّل الاصرار على مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل «كراع تزيه وعادل»، لعملية السلام في الشرق الاوسط، وابتعبارها «الجهة الوحيدة القادرة على التفاوض» على الدولة العبرية، وخصوصا لوقف تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية حيث قتل حوالي مئتي شخص منذ اندلاع المواجهات في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتقف في صف هذه المجموعة ضمنا «اغلبية صامتة» من الدول الافريقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وترى ان «الحوار افضل من رئاسة المؤتمر المكور لتاجله جراء الاحداث الدامية في الأراضي الفلسطينية والتي تجعل اللقاء باسرائيل امرا بالغ الصعوبة. وقد تم تفويض وزير الخارجية اللبناني محمود حمود كتابة نص القرار المقترح. وقال نبيل شعت حول هذه النقطة اننا ننتقل من الاميان بضرورة العمل مع اوربا رغم تراجع الموقف الاوروبي وتأكله بفعل العمل الاسرائيلي-الامريكي المشترك. لكنه قال ان هذا التنازل امر ممكن تداركه وشرحه للشركاء الاوروبين».

## المرأة الخليجية بدأت تمرد على محاولات تحجيمها وحصرها خلف اسوار المنازل المظاهرات النسائية في الجامعات السعودية تعكس ظاهرة سياسية جديدة

في مكة المكرمة، وردت الطالبات الشعارات نفسها. وكن المظاهرة التي لغت الانظار تلك التي اطلقت بعد صلاة الجمعة في احد مساجد مدينة جدة، حيث خرجت السيدات المصليات في مظاهرة الى خارج المسجد، وهاهنا ضد العجز العربي والابن بالجهاد، ولوحظ ان معظم المظاهرات من الاسر الحجازية الكبيرة والمعروفة بنزاهتها. ولم تتدخل الشرطة لتفريق المظاهرات، ولكن بعض رجال الباحث سجلوا ارقام السيارات. وكان يعتقد ان الطلاب المظاهرات في الجامعات من غير السعودية، اي من فلسطين والاردن واليمن ومصر ودول اسلامية وعربية اخرى، ولكن تبين انهم جميعا من الاسر السعودية. وقالت باحثة اجتماعية سعودية رفضت ذكر اسمها ان هذه المظاهرة تعود الى ظهور جيل جديد من الفتيات السعوديات يرفضن الانماط القديمة المتبعة التي تريد

القدس العربي: نفذت مشروع نقل مقر السفارة الأمريكية الى القدس. وفي المقابل، تطالب دول اخرى ببيان «أكثر اعتدالا»، وتفخّل الاصرار على مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل «كراع تزيه وعادل»، لعملية السلام في الشرق الاوسط، وابتعبارها «الجهة الوحيدة القادرة على التفاوض» على الدولة العبرية، وخصوصا لوقف تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية حيث قتل حوالي مئتي شخص منذ اندلاع المواجهات في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتقف في صف هذه المجموعة ضمنا «اغلبية صامتة» من الدول الافريقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وترى ان «الحوار افضل من رئاسة المؤتمر المكور لتاجله جراء الاحداث الدامية في الأراضي الفلسطينية والتي تجعل اللقاء باسرائيل امرا بالغ الصعوبة. وقد تم تفويض وزير الخارجية اللبناني محمود حمود كتابة نص القرار المقترح. وقال نبيل شعت حول هذه النقطة اننا ننتقل من الاميان بضرورة العمل مع اوربا رغم تراجع الموقف الاوروبي وتأكله بفعل العمل الاسرائيلي-الامريكي المشترك. لكنه قال ان هذا التنازل امر ممكن تداركه وشرحه للشركاء الاوروبين».

القدس العربي: نفذت مشروع نقل مقر السفارة الأمريكية الى القدس. وفي المقابل، تطالب دول اخرى ببيان «أكثر اعتدالا»، وتفخّل الاصرار على مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل «كراع تزيه وعادل»، لعملية السلام في الشرق الاوسط، وابتعبارها «الجهة الوحيدة القادرة على التفاوض» على الدولة العبرية، وخصوصا لوقف تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية حيث قتل حوالي مئتي شخص منذ اندلاع المواجهات في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتقف في صف هذه المجموعة ضمنا «اغلبية صامتة» من الدول الافريقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وترى ان «الحوار افضل من رئاسة المؤتمر المكور لتاجله جراء الاحداث الدامية في الأراضي الفلسطينية والتي تجعل اللقاء باسرائيل امرا بالغ الصعوبة. وقد تم تفويض وزير الخارجية اللبناني محمود حمود كتابة نص القرار المقترح. وقال نبيل شعت حول هذه النقطة اننا ننتقل من الاميان بضرورة العمل مع اوربا رغم تراجع الموقف الاوروبي وتأكله بفعل العمل الاسرائيلي-الامريكي المشترك. لكنه قال ان هذا التنازل امر ممكن تداركه وشرحه للشركاء الاوروبين».

## مقتل 21 من جماعة «ابو سيف» في عملية للجيش الفلبيني

■ مانيلا - اف ب: اعلن مصدر عسكري الجمعة ان القوات الفلبينية قتلت 21 متطرفاً من جماعة «ابو سيف» الإسلامية واسرت اربعة آخرين في جزيرة جولو (جنوب) خلال عمليات شنتها لتحرير رهينتين احدهما امريكي واثنيهما فلبيني.

واكدت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتهما ان الجيش عثر على جثث 21 متطرفاً ينتمون الى جماعة ابو سيف بعد مواجهات وقعت الخميس في قرية

## باكستان تغلق حدودها امام اللاجئين الافغان

■ اسلام اباد - رويترز: اعلنت باكستان الجمعة اغلاق حدودها امام اللاجئين الفارين من الحرب والمعاناة الاقتصادية في افغانستان بعد عقدين من تقديمها ماوى للاجئين الافغان. وقال وزير الداخلية الباكستاني حسن رضا باشا لرويتز «يجب وضع نهاية لتدفق الاجانب.. اللاجئين الافغان على باكستان. فقد خلقوا كل انواع المشكلات وليس فقط المشكلات الاقتصادية».

وتأتي الخطوة التي سبقتها شكاوى متزايدة من الحمل الكبير الذي تتحمله باكستان لايواء ملايين الافغان في الوقت الذي تزايد فيه عدد اللاجئين في الشهور الاخيرة بسبب الجفاف وتجدد الحرب الاهلية في افغانستان.

وقال باشا «اجرينا مناقشات مع الحكومة الافغانية في مايو طلبنا خلالها ضرورة ان يحمل كل من يرغب في عبور الحدود الى باكستان اوراق سفر سارية. يجب وضع نهاية لسياسية الباب المفتوح هذه ولذلك طلبنا من حكومات الاقاليم تنفيذ القرار».

وتشرّف الامم المتحدة على عدد من برامج الاغاثة في افغانستان تتخذ من باكستان مقراً لها وتعدّد اجتماعات في اسلام اباد لبحث الموقف في افغانستان. وسرت في بادئ الامر ابناء من اغلاق الحدود في اقليم واحد الخميس. وقال حاكم منصرف المتحد باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة «خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة قدرت اعداد اللاجئين الذين وصلوا الى اسلام اباد ويحتاجون الى مساعدة الفين وخمسمائة اسرة».

## اغلاق قنصلية ايران في ناخيتشيفان اثر تعرضها لهجوم

■ طهران - اف ب: اكدت مصادر مطلعة الجمعة في طهران ان ايران اغلقت قنصليتها في ناخيتشيفان احتجاجاً على هجوم تعرضت له الاثني مكاتب البعثة الدبلوماسية الايرانية في هذه الجمهورية التي تتمتع بالاستقلال الذاتي في اذربيجان. وقالت المصادر «تعرض ما يقّل من ثلاثة اشخاص الى هجوم شتم خلاله موظفو القنصلية العامة الايرانية في ناخيتشيفان وتضررت مكاتبها كثيراً» ولم يتم التعرف على العتدين واغلقت القنصلية منذ الثلاثاء وسيتبقى كذلك «حتى اشعار اخر» احتجاجاً على هذا الاعتداء.

وجاء هذا الهجوم بعد ايام قليلة من قرار ايران قطع التيار الكهربائي عن ناخيتشيفان. وكن ايران اعلنت معاودة تزويد ناخيتشيفان بالكهرباء لتمكين سكانها من المشاركة في الانتخابات التشريعية

## اكثر من مئة شخص قضاوا بحمي ايولا في اوغندا منذ منتصف ايلول

■ كيمبالا - اف ب: اعلنت وزارة الصحة الجمعة ان حمي ايولا قتلت اربعة اشخاص منذ الاربعة الماضي في اوغندا لترفع الحصيلة الى 103 اشخاص قضاوا في اقل من شهرين. وفي وقت لوط فيه تراجع وتيرة الوفيات. وافاد بيان وزارة الصحة ان سبجينا كان قيد الحبس الاحتياطي قضى جراً هذا المرض في مبارارا جنوب غرب البلاد لترفع حصيلة الوفيات بسبب الوباء منذ ايلول (سبتمبر) في هذه المدينة الى اربعة اشخاص. وقضى الثلاثة الاخرين في مقاطعة غولو في شمال البلاد التي تعتبر مركز الوباء حيث قضى 99 شخصاً من حمي ايولا التيفية. وكان السجين ملكفا معالجة جندي اصيب بالفيروس وكان اول شخص توفي في مبارارا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر). ويعتبر الأطباء ان العدوى انتقلت الى الجندي في غولو حيث كان مسرّعاً. وسجلت اصابة 306 اشخاص بالوباء في البلاد منذ منتصف ايلول (سبتمبر) 301 في اقليم غولو وخمسة في مبارارا. وبلغت نسبة الوفيات %32 وهو معدل منخفض مقارنة مع عدد الوفيات عند انتشار هذا الوباء سابقاً في زائير والسودان. وكانت وزارة الصحة الاوغندية افادت الاربعة ان معدل الوفيات في تراجع وان 172 شخصاً اصيبوا بالعدوى قد تعافوا وخرجوا من المستشفى.

## رئيس وزراء فيجي يعترزم اعلان دستور جديد

■ لندن - رويترز: نقل الجمعة عن لاسينيا كاراس رئيس وزراء فيجي المؤقت قوله انه يعترزم وضع دستور جديد واجراء انتخابات في غضون 18 شهراً. وقال كاراس ان صف بيلارد «ثلاثي في ايار (مايو) لصحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية انه يأمل باعلان دستور معدل او جديد للبلاد بحلول كانون الاول (ديسمبر) عام 2001 واما ان اجراء انتخابات فيما بين المنحدرة من اصل هندي او المجتمع الدولي.

## مقتل 26 شخصاً خلال تظاهرات في موزمبيق

■ مايبوتو - اف ب: اعلنت الاداعة الرسمية الجمعة مقتل 26 شخصاً الخميس خلال تظاهرات نظمها المعارضة في العديد من مناطق موزمبيق. وكانت حصيلة سابقة الخميس اشارت الى مقتل 22 شخصاً وجرح 113 آخرون. وقالت الاداعة ان اربعة اشخاص قتلوا الجمعة في وسط البلاد وشعلها متآثرين باصابات تعرضوا لها احتجاجاً خلال تظاهرات قام بها انصار المقاومة الوطنية في موزمبيق (رينامو) فحاز على نتائج الانتخابات العامة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي التي فاز بها الحزب الحاكم، والتي اعتبرتها مزورة. ويعتبر وسط وشمال البلاد من معال حركة رينامو. وصرح ناطق باسم الشرطة تانثيا ماکامو لوكالة فرانس برس «ان الوضع يعود الى طبيعته. لم تصلنا معلومات عن اعمال عنف اضافية في المناطق الساخنة».

وقال ان تظاهرة سلمية جرت صباح الجمعة في العاصمة مايبوتو.

# لا نتائج رسمية في فلوريدا قبل يوم الجمعة والجمهوريون قد يطلبون اجراء فرز جديد في ثلاث ولايات اخرى الجمهوريون يؤكدون الفوز في الانتخابات والديمقراطيون يعتبرون انها «لم تنته»



المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية جورج بوش (يمين) وناييه ديك تشيني اثناء لقائهما امس في تكساس (رويترز)

وانه اذا تقلص الفارق فانهم قد يطلبون اعادة فرز الاصوات. وأشار روف ايضا الى ان فرزا جديدا للاصوات يتم حاليا في الباكيريكي في نيو مكسيكو وذلك اثر «حفا اكتشافه الجمهوريون والمسؤولون الانتخابيون المحليون».

وقال بما ان هناك صناديق في دوائر للجمهوريين لا تزال بحاجة الى الفرز، «فمن الممكن ان يؤدي ذلك الى عملية فرز جديدة».

وكان قد صرح كاين روبنسون رئيس الحزب الجمهوري في ايووا انه يبذل الى اسداء نصيحة للقائمين على

■ تالاهاسي (الولايات المتحدة) - اوستن - ايووا - اف ب: اعلن معسكر المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية جورج بوش الابن اس الجمعة فوزه في الانتخابات بعد نشر نتائج شبه رسمية لإعادة فرز الاصوات في فلوريدا. ودعى المرشح الديمقراطي ال غور الى اعادة النظر في تهديدهاته برفع دعوى قضائية او المطالبة بفرز الاصوات من جديد، في حين رفض الديمقراطيون الاقرار بالهزيمة مؤكدين ان الانتخابات لم تنته بعد».

وذكرت محطة «سي ان ان» التلفزيونية نقلا عن ارقام شبه رسمية ان المرشح الجمهوري جورج بوش كان صباح الجمعة يتقدم بـ 327 صوتا على المرشح الديمقراطي آل غور في مجلس دوائر ولاية فلوريدا الـ 67. واعلنت ادارة الحملة الانتخابية لبوش اثر ذلك ان اعادة فرز الاصوات في فلوريدا اكدت فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات. وصرحت المسؤولة عن الاتصالات كارن هيوز في بيان نقلته شبكة «سي ان ان» ان «الفرز الجديد للاصوات اظهر فوز بوش في فلوريدا واكد بالتالي فوزه في الانتخابات الرئاسية».

واضاف «نحن نأمل بان يعود نائب الرئيس (الديمقراطي آل غور) عن تهديدهاته بالقدم بشكاوى امام القضاء واجراء فرز جديد من شأنها نسف العملية الدستورية لاختيار الرئيس».

وقال وليام دبلي مدير حملة غور انه سيطلب كذلك اجراء فرز يدوي لاربع مقاطعات في ولاية فلوريدا. واكد دبلي حدوث ما وصفه بـ «ارتباك وتجاوزات خطيرة في مقاطعة بالم بيتش على وجه الخصوص ادت لحصول مرشح اليمين المتطرف بات بيوكانان على اصوات اراد اصحابها اعطاها غور».

وسياتر تظاهرات الخميس في فلوريدا احتجاجا على الغاء حوالي 19 الف بطاقة تصويت في المقاطعة التي تطلتها اكثرية كبيرة من السود. واحتج مئات المتظاهرين معينين عن غضبهم في ويست بالم بيتش وطلباو باعتماد اصواتهم في الفرز النهائي في فلوريدا لتقرير من سيكون الرئيس المقبل.

واعتمد حوالي 500 من الطلبة السود ايضا في تالاهاسي عاصمة الولاية اسام مقر الحاكم جب بوش شقيق المرشح الجمهوري جورج بوش الابن. ولا يمتنع جورج بوش الابن بشعبية في صفوف السود لإغناؤه «التحيز الايجابي» الذي يسهل على الطلبة السود الحصول على قبول في الجامعات.

وقال الطلاب جوزف بيرس (18 عاما) الذي يشارك في التصويت للمرة الاولى في انتخابات رئاسية «انها من بين 43 مليون».

■ لوس انجلس - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرته الخميس صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان 55 في المئة من النساء صوتن لصالح الديمقراطي آل غور و 43 في المئة من الرجال الجمهوري جورج بوش الابن. وان 54 في المئة من الرجال صوتوا لبوش في مقابل 43 لغور.

ولا تزال الهوة بين نائب الرئيس وحاكم تكساس كبيرة لدى العواذب (66 بالمائة لصالح غور و 30 بالمائة لصالح بوش). اما المتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين (49 في المئة لكل منهما) كما اكد الاستطلاع.

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

وقال المرشح الجمهوري جورج بوش «اننا لن نتزوجات فتصوتن بانتساوي بين المرشحين».

## تصويت امريكيين في الخارج يمكن ان يحسم نتائج الانتخابات الرئاسية

■ ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: يمكن لتصويت امريكيين المقيمين في الخارج، والهامشي عموما، ان يكون حاسما بالنسبة لنتائج هذه الدورة من الانتخابات الرئاسية الامريكية. لان فرز بطاقات التصويت المرسله الى فلوريدا قبل 17 تشرين الثاني (نوفمبر) يمكن ان يشكل الوسيلة الوحيدة للحسم بين المرشحين.

وكانت السلطات الانتخابية في هذه الولاية قامت بعملية فرز جديدة للاصوات في 64 منطقة من اصل 67 مطبقها الـ 67.

وتوقع المرشحيون ان يكون الفارق بين المرشحين ضئيلا جدا اثر انتهاء عملية الفرز الجديدة لذلك فان

## مسيره صامته لاسماع اصواتنا... ولم تؤخذ في الاعتبار 19 الف بطاقة تصويت في بالم بيتش لأن الناخبين شطبوا اسمي المرشحين كما قال قاضي محكمة المقاطعة تشارلز بيوروتون.

وجاء الى بالم بيتش ايضا الفيس جيسي جاكسون ونوب ديمقراطي وبرز قادة السود الامريكيين، ليؤكد «ضرورة احتساب كل صوت»، وقال «من الضروري احتساب كل صوت. وعندما تتحسب كل الاصوات، يتعين علينا احترام الفائز».

اما الجمهوريون فقالوا ان الخلاف حول فرز الاصوات قائم في ثلاث ولايات امريكية اخرى محسوبة للديمقراطي آل غور وهي ايووا وويسكنسن ونوب مكسيكي، التي اعلن فيها فوز آل غور بفارق ضئيل.

وقال دون ايفانز في مؤتمر صحافي عقده في اوستن في ولاية تكساس «اريد ان ابلغكم انه من المحتمل اجراء فرز اى جديد للاصوات في ثلاث ولايات اخرى على الاقل».

واضاف ان تقدم «آل غور في ويسكنسن تقلص الى 5050 صوتا وفي ولاية ايووا لا يتجاوز الفارق بين نائب الرئيس آل غور والحاكم بوش بضعة الاف».

## الولايات المتحدة لا ترغب في ان ينظر اليها كـ «جمهورية مون»

■ واشنطن - من كريستوف دو ركوفوي: ارسال مراقبين دوليين الى فلوريدا كما طلبت واشنطن في الماضي بالنسبة للبرو وهايتي. واضاف باوتشر ان واشنطن لم تتلق من جانب العواصم الاجنبية اي طلب للحصول على توضيحات او اي تعبير عن القلق بسبب البلبلة الانتخابية الراهنة.

وقال مازحا «لم يسألنا احد عما اذا كانت الولايات المتحدة في حالة انعدام وزن او اي شئ مماثل».

وكانت الصحافة الامريكية انتقدت مسار الديمقراطي الانتخابية الامريكية على غرار التاييمز اللندنية التي ذهبت الى حد القول ان الولايات المتحدة الاربعة ايام في الاسبوع وفي كل مكان من العالم.

وسخرت وزارة الخارجية من جهتها من «بعض التعليقات المهمة للصحافة الاجنبية» مثل تعليقات «دبليو بيرور» البريطانية التي شلت الولايات المتحدة بجمهورية مون».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر بلهجة لم تخل من الضيق والانزعاج ان الانتخابات كانت «نظامية، عادية، قانونية، واضحة، شفافه ومكشوفة».

وردا على صحافي من امريكا الجنوبية طرح سؤالاً تهكيا قال المتحدث ان الولايات المتحدة «لا تفكر» في الطلب من منظمة الدول الامريكية

## واشنطن - من كريستوف دو ركوفوي:

يسعى المسؤولون الامريكيون باسلوب يمزج بين روح الدعاية والانزعاج الى الطمأنة على صحة وسلامة ديمقراطيتهم وقدرتهم على الحفاظ على مكائهم العالية في حين تتكاثر الانتقادات الصحافية للخلل والثغرات في نظامهم الانتخابي.

وفي هذا الصدد قال المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي ساندري بيرغر الخميس «كما تعلمون نحن قادرين على التفرغ للاهتمام بشؤون البلاد اربعا وعشرين ساعة، سبعة ايام في الاسبوع وفي كل مكان من العالم».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر بلهجة لم تخل من الضيق والانزعاج ان الانتخابات كانت «نظامية، عادية، قانونية، واضحة، شفافه ومكشوفة».

وردا على صحافي من امريكا الجنوبية طرح سؤالاً تهكيا قال المتحدث ان الولايات المتحدة «لا تفكر» في الطلب من منظمة الدول الامريكية

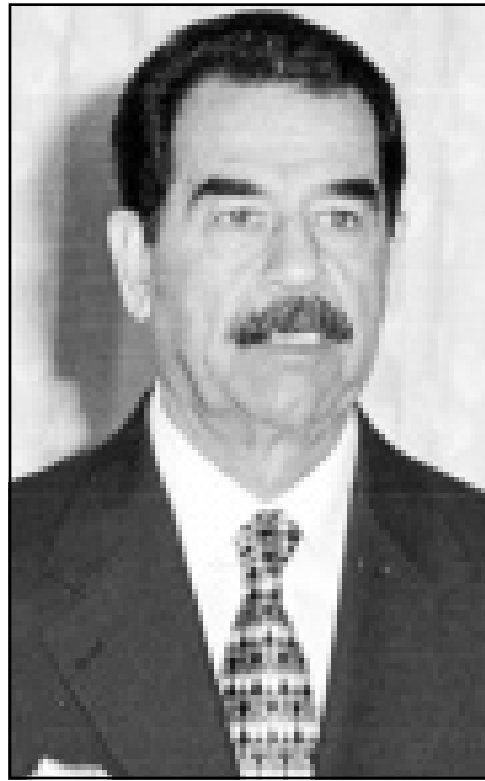
تتعلق ديفيد بيردسيل باحث العلوم السياسية بكلية باروك «بوش سيصبح مقبدا من حيث التفويض، وهو قد عودا كبيرة من المستحيل تحقيقا. من يشغل منصب الرئيس عليه ان يقوم بعملية توفيق لتحقيق اي شئ».

وقد وعد بوش كل امريكي بخفض ضرائب، وسيكلف برنامجا 583 مليار دولار على مدى خمس سنوات ومثلي هذا المبلغ على مدى عشر سنوات. لكن الكونجرس المنتهية ولايته انفق بالفعل نحو تريليون دولار لتتفيذ برامج عديدة، مما يعني ان الرئيس الجديد سيجد في انتظاره امولا اقل ليتحرك في اطرها، وتولى الرئيس الديمقراطي كلينتون السلطة عام 1992 عندما كان حزبه يسيطر جيدا على الكونجرس، وعندما فشل في تحقيق اهداف كبيرة في اول عامين من فترة ولايته، عاقب الناخبون الحزب الديمقراطي في انتخابات التجديد النصفي في عام 1994 وسلّموا السيطرة على المجلسين للجمهوريين.

والاغراء المتاح للديمقراطيون هو عرقلة بوش اذا تولى الرئاسة عام 2001 والتطلع الى تحسين وضعهم في انتخابات التجديد النصفي في عام 2002. حيث تتوفر للحزب فرصة ممتازة لاستعادة السيطرة على الكونجرس، فالحزب الذي لا يشغل مقعد الرئاسة في البيت الابيض يسكب تقليديا مقاعد جديدة في الكونجرس في انتخابات التجديد النصفي.

اما اذا حدث وتولى غور الرئاسة فانه قد يواجه موقفا اسوأ من بوش. فطوال الحملة الانتخابية اكد بوش على استعداد له ان يده الحزب الاخر وايرام تحالفات لانجاز العمل. لكن غور خاض حملته الانتخابية على اساس حزبي صارخ ولن يجدد على الارجح شريكا يذكر في صفوف الجمهوريين، خاصة وان الجمهوريون يرون ان فصاح حكومة كلينتون طالت نائب الرئيس، ويرى ستيفين وين باحث العلوم السياسية بجامعة جورج تاون «من الواضح انه اذا كان بوش سيفي نحو عشر سنوات.

# صدام حشد أكثر من 6 ملايين متطوع مستعد لمحاربة إسرائيل



صدام حسين

■ بغداد-رويترز: أعلن الرئيس العراقي صدام حسين الجمعة انتهاء الحملة التي استمرت شهرا من أجل حشد متطوعين لمحاربة إسرائيل قائلا إن أكثر من ستة ملايين عراقي تطوعوا فيها.

وقال صدام إن عدد المتطوعين في الفترة من العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) إلى العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) بلغ ستة ملايين و607,306 عراقيين بينهم مليوناً و517,914 عراقية.

وقال صدام في رسالة أذاعها التلفزيون والراديو ونقلتها وكالة الأنباء العراقية أنه يعتبر يوم العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) اليوم الأخير لتسجيل أسماء المتطوعين. وأمر صدام في أوائل أكتوبر تشرين الأول بفتح معسكرات التدريب العسكري أمام المتطوعين الراغبين في «الجهاد لتحرير فلسطين».

وقال الجمعة إن الحملة استهدفت إظهار موقف وتصميم الشعب العراقي لإعداد بعض «الشعوب الطبية».

وقال صدام إنه حين فتح باب التطوع كان يعلم أن الشعب العراقي مستعد معنوياً وعقائدياً وعملياً مع قواته المسلحة للقتال من أجل «تحرير فلسطين من البحر إلى النهر».

وأعلن الرئيس العراقي عن حملة التطوع بعد وقت قصير من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ستة أسابيع وقتل فيها 190 شخصاً على الأقل معظمهم من الفلسطينيين.

وقال صدام في أكتوبر تشرين الأول إن العراق مستعد للقضاء على الصهيونية إذا لم يدافع الحكام العرب عن الفلسطينيين ضد إسرائيل.

وينتهج العراق دائماً مواقف متشددة نحو إسرائيل وأطلق صواريخ سكود على الدولة اليهودية أثناء حرب الخليج عام 1991 كما يعارض اتفاقات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ومعاهدتي السلام التي وقعتها إسرائيل مع مصر والأردن.

# طارق عزيز يستقبل وفدا فرنسا يضم أعضاء في «الجبهة الوطنية»

وهي الرحلة الثانية المباشرة بين باريس وبغداد منذ الحظر التي فرضته الأمم المتحدة على بغداد في آب (أغسطس) 1990 إثر اجتياحه الكويت.

وفي 22 أيلول (سبتمبر)، كانت طائرة فرنسية خاصة استأجرتها جمعية أخرى قامت وعلى متنها 75 زائراً، باول رحلة بين باريس وبغداد. وكانت الرحلة الأولى أثارت انتقادات الولايات المتحدة.

وتعتبر فرنسا وكذلك روسيا والصين، أن قرارات الأمم المتحدة ضد العراق لا تفرض حظراً جويًا على هذا البلد وبالتالي أن مجرد إبلاغ الأمم المتحدة يكفي في حال لم يكن للرحلات أي علاقة بصنفاً تجارية أو مالية مع بغداد.

ومن بينها قرية جان ماري لوين زعيم الجبهة الوطنية وعضوان من المكتب السياسي للجبهة جان ميشال دوسوا وجان كلود فاران إضافة إلى ماري فرانس ستيريو التي من المتوقع أن تخلف لوين في البرلمان الأوروبي بعد إقصاء هذا الأخير.

وكانت طائرة الوفد الفرنسي وصلت الثلاثاء إلى بغداد، واستأجرتها جمعية «أس.أو» أس أطفال العراق، الوثيقة الصلة بالجبهة الوطنية والتي ترأسها جاني لوين والأمين العام جان ميشال يتوجه فيها أعضاء من الجمعية مباشرة إلى بغداد جواً.

■ بغداد-أ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل أمس الخميس وفداً فرنسياً من أعضاء في حزب اليمين المتطرف «الجبهة الوطنية».

وقال عزيز أمام الوفد الفرنسي «إن الحصار رغم استمراره بسبب الموقف الأميركي، أخذ يضعف لأن الدول والشعوب لا يمكن أن تخضع للراداة الأمريكية».

وكانت الوكالة العراقية أشارت إلى أن الوفد الفرنسي يضم أطباء وسياسيين ومحامين ورجال أعمال. وكانت «الجبهة الوطنية» أعلنت الثلاثاء في باريس أن الوفد يضم شخصيات عدة تنتمي إلى الحزب

# رفضت التعليق على ان اغلاق مؤقت لبضعة ايام قطر تنفي تعرضها لضغوط ادت لاغلاق المكتب الاسرائيلي



عمالان امام المركز الاعلامي في الدوحة حيث تعقد القمة الاسلامية (أ ف ب)

دبلوماسي خليجي بارز قال انه كان الاثر بقطر ان تغلق المكتب الاسرائيلي عقب القمة العربية الطارئة مباشرة استقبل أمس الخميس وفداً فرنسياً من أعضاء في حزب اليمين المتطرف «الجبهة الوطنية».

وقال عزيز أمام الوفد الفرنسي «إن الحصار رغم استمراره بسبب الموقف الأميركي، أخذ يضعف لأن الدول والشعوب لا يمكن أن تخضع للراداة الأمريكية».

وكانت الوكالة العراقية أشارت إلى أن الوفد الفرنسي يضم أطباء وسياسيين ومحامين ورجال أعمال. وكانت «الجبهة الوطنية» أعلنت الثلاثاء في باريس أن الوفد يضم شخصيات عدة تنتمي إلى الحزب

الاسرائيلي يقتل اطفال فلسطين ونحن لا نريد منها ان الانصاف في تنفيذ القرارات الدولية.

هذه المواقف المفاجئة لسياسة قطر الخارجية قوبلت بارتياح كبير من قبل المشاركين في القمة والتي لخصها الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بانها اجتماعات كبيرة في اتجاه مناصرة الانتفاضة الاقصي. وقالوا ان الحدث الثاني مهم جدا لانه يعني ان قطر لم تعد تغرد وحدها خارج السرب الخليجي والعربي.

يستحيل اجبار اسرائيل على اعادة الحقوق العربية وقال بلقد شاهد الجميع الاحتياض الأمريكي الصارخ الى جانب اسرائيل في كامب ديفيد. 2. فبدلاً من ان تلعب أمريكا دور الوسيط العادل، لعبت دور الوسيط المنحاز لصالح اسرائيل».

وأكد الشيخ حمد بن جاسم «إن علاقات دبلوماسية معنا ومع باقي الدول العربية قبل اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب من كافة الاراضي التي احتلتها عام 1967.

وحينما سئل عن توقعاته لرد الفعل الأمريكي «قال نحن اصدقاء للولايات المتحدة، ولكن هذا لا يعني أننا لا نختلف معها، انه امر مؤسف الا نتدخل امريكا لوقف ممارسات الجيش

المكتب الاسرائيلي محاطا بقوات شرطة ومسغفنا من الخارج، ويبدو ان الاسرائيليين تجلبوا قرار المغادرة قبل يوم السبت حيث من المقرر ان يعلق مطار الدوحة الدولي امام حركة الطيران بالكامل لأسباب أمنية تتعلق بتأمين حماية كافية لقادة الدول الاسلامية المقرر توافدهم الى الدوحة بدءاً من صباح اليوم.

وتعيش الدوحة حالة من الاستفزاز الأمني لحماية القمة الاسلامية التاسعة التي يتوقع لها أغلبية المشاركين ان تشكل سداً كبيراً للانتفاضة الفلسطينية، وفي الوقت الذي وصف فيه وزير خارجية قطر قمة القاهرة بأنها كانت انطلاقة عربية جديدة ربما لتكوين تجمع اقتصادي عربي اسلامي في القمة الاسلامية، مشيراً الى انه بدون قيام قوة اقتصادية مؤثرة فإنه

## الدوحة - «القدس العربي»

- جمال المجايدة:

هايت دولة قطر اجواء امام عقد قمة اسلامية بلا مقاطعات (مؤثرة) في الدوحة الاحد المقبل.

واعرب العديد من وزراء الخارجية المشاركين في الاجتماعات التمهيدية للقمّة عن ارتياحهم لقرار قطر باغلاق المكتب الاسرائيلي في الدوحة.

وعلى الرغم من أن وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قال ان القرار جاء بناء على تعليمات من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بتقدير لرؤساء وقادة الدول الاسلامية، إلا ان العديد من كبار المسؤولين المشاركين في القمة أشاروا الى ان القرار القطري جاء عقب ضغوط مارستها كل من السعودية ومصر وإيران والمغرب وسورية ومع ذلك رفض وزير خارجية قطر هذه التكهّنات وقال في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية في شيراتون الدوحة انه لم تمارس أي دولة عربية او اسلامية أي نوع من الضغوط علينا لكي تغلق المكتب الاسرائيلي وكما تعلمون فإن الضغوط علينا تأتي بنتائج عكسية».

وعن مسألة التمثيل المنخفض لبعض اقطاب القمة الاسلامية قال «نحترم الجميع وكل من يحضر او لا يحضر، لكنني لا أرى منطقاً في اعتبار الخلاف مع المنامة سبباً في عدم حضور البحرين للقمة».

وسئل الشيخ حمد بن جاسم عن خلفيات قرار اغلاق المكتب الاسرائيلي في الدوحة وعن اسباب تأجيل هذا القرار لمدة ثلاثة اسابيع على انعقاد القمة العربية الطارئة، قال «بعد عودتي من غزّة قبل اربعة ايام تداولت مع اخواني قرار اغلاق المكتب».

وأردف قائلاً «ثم انه لا توجد بيننا وبين اسرائيل علاقات سرية واخرى علنية، كما لا توجد علاقات تجارية ذات قيمة».

ورفض التعليق على بعض الآراء القائلة بأن اغلاق المكتب الاسرائيلي مؤقت لتعريف «أمة الحضوري الى القمة» في حين أشارت مصادر سياسية ذات صلة ان القرار القطري ربما يكون معاملة للدول التي هدّدت بمقاطعة القمة الاسلامية، في الوقت نفسه قالت مصادر دبلوماسية في قطر ان العاملين في المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة، غادروا الى تل أبيب على متن طائرة اسرائيلية خاصة أمس، وشوهد

# عبد الوهاب البياتي اقترح على ادباء كويتيين مبادلة ال 600 اسير بعشرين مليون عراقي الكويت لا تفرق بين خطب صدام واغاني ناظم الغزالي وتعدم التراث الفني العراقي احكاما للحصار الثقافي



صورتان للرئيسين العراقي والاراني في جناح ايران بمعرض التجارة في بغداد (اف ب)

## عما - «القدس العربي»

- علي الكاظمي:

محظوران اساسيين تحرض وزارة الاعلام الكويتية عليهما دون غيرها أشد الحرص، وهي تلك كل ما يبيت في الفضاء، وهما خطابات صدام حسين المعتادة والانتايد الغنائية للمطرب الراحل ناظم الغزالي، الذي كان حتى وقت قريب «الاول» في اسواق بيعتات الشرطة الكاسيت في الدولة الخليجية الصغيرة.

والخطوات الكويتية نفسها شملت في الواقع «كل ما هو عراقي» وحتى المعارضين الذين رفضت الكويت سياسيا عدة مرات اظهار اي رغبة في التعاون معهم، لكن قائمة المحظورات الكويتية بدأت تشير استفزاز المثقفين العراقيين بمن فيهم من هم خارج الصف الرسمي، بعد ان اعدمت السلطات الكويتية ما لديها من اشرطة تسجيلية فنية لجميع المطربين العراقيين، واجرت «جرداً» في المخازن لغايات «اعداد» الانتاج الفني والثقافي العراقي.

وكان المثقفون العراقيون متنبهين منذ البداية للحظر الكويتي المفروض على الكلمة واللحن والموسيقى العراقية، ففي احدى ليالي عمان الساهرة في مقهى الياسمين تحديداً غربي العاصمة حضر ثلاثة ادباء كويتيين لمقابلة الشاعر العراقي الراحل عبد الوهاب البياتي، وبعد «الله بالخير» بقليل طلب هؤلاء ان يصدر المثقفون العراقيون بياناً يطلب من النظام في بغداد اطلاق سراح اسرى الكويت المستعدين، سبب البياتي العظيم نفساً عميقاً من سبكارته المؤثرة دائماً وقال لهم: «تصدر قريباً هذا البيان وبتنظر منكم ان تصدروا بياناً باسم مثقفي الكويت يطلب باطلاق اسر أكثر من عشرين مليون عراقي، ثم صمت الرجل ولصق عينيه المشتمين فوق المنادى، ويبدو ان الانشقاع الثلاثة لم يفهموا تاويل الحديث فهجروا المنادى تاركين سفاههم مرسومة فوق اول الكؤوس».

نسوق هذه الواقعة ونحن نتابع منذ عشر ايام شريطاً مذكوراً ببسلسل الاهدات والاذلال الذي سارسه الكويتيون بحق العراقيين، وآخر حلقة من حلقات تل السلسل الأول هو ما يتصل بقضية مدرب كرة القدم العراقي كاظم خلف الذي يتولى مهمة تدريب فريق الوحدات الارمني، حيث من المقرر ان يخوض فريقه مباراة الاياب في الكويت بعد ان كانت مباراة الاياب في عمان، لكن الذي حدث ان

العشر الياسبات ويبلغ أكثر من عدد سكان الكويت وما زال الحبل بيد الجبر، وتم الاعتراف بالكويت وحدودها الشمالية الجديدة التي تعلمت قليلاً فآكلت نصف ميناء «ام الكريم»، لكن المثقفين العراقيين الجاسين يوماً في مقهى الاسترل وسط العاصمة الاردنية عمان اتفقوا مؤخراً على اطلاق مطربي العراق للصدح فوق سور اوربوت «الحلم العربي» الناقص!!

«معتز» عراقي مهذب على صدام حسين كتب قبل ايام ان برنامج مسابقات يتخذه اذاعة الكويت وطرحته فيه سؤالاً معلوماتياً عاماً وطلب من اعادة النظر بقرار اطلاق تسمية «شارع بوش» على احد شوارع الكويت الذي كان يحمل اسم «شارع بغداد» لأن بغداد عاصمة ورائعة، وجورج بوش هو الصانع الامهر لطبخة مهرب غر «صاكودنازلر» المصنوع من لحم العراقيين والمضاف بهمهم!!!

منسية يستخدم السجادة لتتشيف وجهه ويضع القدر على نرودة الكوميوتر لاقتاده بأنه طباخ غازي ويقضم الصابونة لانها تشبه شوكة لآفة «كيت كات»!!

ومذ عشر سنين ياسبات لم يعرض التلفزيون التي راجحت في اوساط العراقيين في عمان تقول: ان وسالم ورياض احمد وسعدون جابر ويوسف عمر، ويقول خيرة الانتاج التلفزيوني حصراً انهم «الكويتيون الرسميون» لا يقرعون بين «بسته» بغدادية حلوة لناظم الغزالي وخطبة عصماء لصدام حسين تتحدث عن المحافظة التاسعة عشرة، كذلك لا فرق لديهم بين قائد اوركسترا عراقي يعزف مقطوعة «فوق النخل» وبين قائد قوات الحرس الجمهوري!!

الكويت عادت الى اهله كما كانت قبل غزوة أب، والعراق لم يعد العراق خلال

العملية ومن خلال لجنة خاصة به، وكان العراق أرسلت قبيل حرب الخليج في 1991 عدداً من طائراته التي دول مجاورة من بينها ايران لحمايتها من قصف طائرات التحالف، وتؤكد طهران انها مستعدة لاعادة هذه الطائرات فور رفع الحظر عن العراق.

وأكد الصحافي ان «عملية ضبط التطبيع الكامل بين البلدين تشمل قطاعات كثيرة ومنها الاتصالات السياسية والمجال الاقتصادي والتجارية ومسألة ضبط الحدود بين البلدين».

ورداً على سؤال عن المعارضة العراقية المتمركزة في ايران والبريانية التي تتخذ من العراق مقراً لها، قال الصحافي ان «هناك لجنة متخصصة في هذا المجال وكل الموضوعات تدرس عبر اللجان».

وتتمركز المعارضة العراقية الشيعة في طهران، بينما يؤدي العراق منظمة مجاهدي خلق كبرى حركات المعارضة المسلحة للنظام الإيراني.

# الاردن مستعد لاعادة الطائرات العراقية

■ عمان-أ ف ب: صرح وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي الجمعة ان بلاده مستعدة لاعادة ست طائرات عراقية جاثمة في الاردن منذ حرب الخليج، لكن هذه الطائرات بحاجة الى أعمال صيانة.

وقال الرفاعي لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية ان «الحكومة لا تمنع من إعادة الطائرات العراقية المدنية الست الموجودة على الاراضي الاردنية منذ حوالي عشر سنوات».

وأضاف «إذا كانت هناك موانع فهي موانع فنية بالدرجة الاولى».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول فني في سلطة الطيران المدني ان الطائرات غير صالحة للطيران وبجاجة الى صيانة كبيرة واغلبها بحاجة الى محركات جديدة وادخال بعض التعديلات الفنية عليها.

وفي تصريح آخر الى صحيفة «الاستور» قال الرفاعي انه يجب اتخاذ ترتيبات فنية يتفق عليها الجانبان لضمان عودة هذه الطائرات الى العراق».

وكانت صحيفة «الزوراء» العراقية قد ذكرت اسم الطائرات العراقية لدى الاردن سعياً قريبا الى العراق وانها ستستخدم في نقل الحجاج العراقيين خلال موسم الحج الحالي.

وكان العراق قد أرسل طائرات اسطولها الجوي المدني الى عدد من الدول المجاورة، بينها ايران والاردن، قبيل حرب الخليج في 1991.

العملية ومن خلال لجنة خاصة به، وكان العراق أرسلت قبيل حرب الخليج في 1991 عدداً من طائراته التي دول مجاورة من بينها ايران لحمايتها من قصف طائرات التحالف، وتؤكد طهران انها مستعدة لاعادة هذه الطائرات فور رفع الحظر عن العراق.

وأكد الصحافي ان «عملية ضبط التطبيع الكامل بين البلدين تشمل قطاعات كثيرة ومنها الاتصالات السياسية والمجال الاقتصادي والتجارية ومسألة ضبط الحدود بين البلدين».

ورداً على سؤال عن المعارضة العراقية المتمركزة في ايران والبريانية التي تتخذ من العراق مقراً لها، قال الصحافي ان «هناك لجنة متخصصة في هذا المجال وكل الموضوعات تدرس عبر اللجان».

وتتمركز المعارضة العراقية الشيعة في طهران، بينما يؤدي العراق منظمة مجاهدي خلق كبرى حركات المعارضة المسلحة للنظام الإيراني.

■ بغداد-أ ف ب: صرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي الجمعة في الدوحة انه بحث مع نظيره الايراني كمال خرازي في «عملية التطبيع الجارية» بين بلديهما.

وفي مؤتمر صحافي عقد في ختام لقائه مع خرازي على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قال الصحافي ان هذا اللقاء «جاء في اطار عملية الشايع والمرابحة الامور التي تهم البلدين في سياق تطبيع العلاقات بينهما».

ووصف اللقاء بأنه «اجبايي ومثمر»، موضحاً ان المحادثات تناولت «ما بحثه الجانبان خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني» في نهاية ايلول (سبتمبر) الى بغداد.

ورداً على سؤال عن الطائرات العراقية الموجودة في ايران، قال الصحافي ان «كافة المسائل العالقة وتلك المتعلقة بعملية التطبيع بين البلدين (...) وهذا الموضوع سيبحث ضمن هذه

# بريطانيون يطيرون الى بغداد للاحتجاج على العقوبات

■ لندن-رويترز: سافرت مجموعة من الساسة البريطانيين وقس كاتوليكي الى بغداد الجمعة فيما وصفه اعضاء بالمجموعة انها اول رحلة جوية سلمية بريطانية الى العراق منذ عشرة اعوام للاحتجاج على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ عقد. وجاءت هذه الرحلة بعد رحلات مماثلة من دول عربية وغير عربية، ولم تحصل الرحلة على موافقة الحكومة البريطانية ولا تحمّل مواد اغاثة انسانية.

وعلى غرار الرحلات الجوية السابقة المناهضة للعقوبات استغلت الرحلة البريطانية والتي تقل وفداً من ثمانية اشخاص غفرة في قرار اصدره مجلس الامن الدولي عام 1990 بتشأن العقوبات.

وقال جورج غالواي وهو عضو في البرلمان البريطاني عن حزب العمال الحاكم في بيان لذي وصله بغداد، «لا تقبل ان تكون هناك اي عقوبات ضد رحلات الركاب الى العراق مثلما تقول الحكومة الامريكية والبريطانية.

«لكنني انا ارتكبتا مخالفة في بريطانيا بعدم ابلاغ وزارة التجارة والصناعة برحلتنا الجوية، «نحن ان لا نتخذ الحكومة اجراء ضدنا لكنها ان فعلت سنستمتع بايامنا في المحكمة».

ولم تظهر الولايات المتحدة اي بادرة على تخفيف موقفها بشأن العقوبات وقالت انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين السماح اولاً لفلسطين الاسلحة التابعين الى الامم المتحدة باستثناء معلم لضمان عدم احياء بغداد لبرنامج اسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وبالمثل في بغداد منذ عام 1998، وتم سحبه قبل الهجوم الجوي الذي شنته الطائرات البريطانية والامريكية على بغداد واستمر اربعة ايام».

■ لندن-رويترز: سافرت مجموعة من الساسة البريطانيين وقس كاتوليكي الى بغداد الجمعة فيما وصفه اعضاء بالمجموعة انها اول رحلة جوية سلمية بريطانية الى العراق منذ عشرة اعوام للاحتجاج على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ عقد. وجاءت هذه الرحلة بعد رحلات مماثلة من دول عربية وغير عربية، ولم تحصل الرحلة على موافقة الحكومة البريطانية ولا تحمّل مواد اغاثة انسانية.

وعلى غرار الرحلات الجوية السابقة المناهضة للعقوبات استغلت الرحلة البريطانية والتي تقل وفداً من ثمانية اشخاص غفرة في قرار اصدره مجلس الامن الدولي عام 1990 بتشأن العقوبات.

وقال جورج غالواي وهو عضو في البرلمان البريطاني عن حزب العمال الحاكم في بيان لذي وصله بغداد، «لا تقبل ان تكون هناك اي عقوبات ضد رحلات الركاب الى العراق مثلما تقول الحكومة الامريكية والبريطانية.

«لكنني انا ارتكبتا مخالفة في بريطانيا بعدم ابلاغ وزارة التجارة والصناعة برحلتنا الجوية، «نحن ان لا نتخذ الحكومة اجراء ضدنا لكنها ان فعلت سنستمتع بايامنا في المحكمة».

ولم تظهر الولايات المتحدة اي بادرة على تخفيف موقفها بشأن العقوبات وقالت انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين السماح اولاً لفلسطين الاسلحة التابعين الى الامم المتحدة باستثناء معلم لضمان عدم احياء بغداد لبرنامج اسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وبالمثل في بغداد منذ عام 1998، وتم سحبه قبل الهجوم الجوي الذي شنته الطائرات البريطانية والامريكية على بغداد واستمر اربعة ايام».

■ لندن-رويترز: سافرت مجموعة من الساسة البريطانيين وقس كاتوليكي الى بغداد الجمعة فيما وصفه اعضاء بالمجموعة انها اول رحلة جوية سلمية بريطانية الى العراق منذ عشرة اعوام للاحتجاج على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ عقد. وجاءت هذه الرحلة بعد رحلات مماثلة من دول عربية وغير عربية، ولم تحصل الرحلة على موافقة الحكومة البريطانية ولا تحمّل مواد اغاثة انسانية.

وعلى غرار الرحلات الجوية السابقة المناهضة للعقوبات استغلت الرحلة البريطانية والتي تقل وفداً من ثمانية اشخاص غفرة في قرار اصدره مجلس الامن الدولي عام 1990 بتشأن العقوبات.

وقال جورج غالواي وهو عضو في البرلمان البريطاني عن حزب العمال الحاكم في بيان لذي وصله بغداد، «لا تقبل ان تكون هناك اي عقوبات ضد رحلات الركاب الى العراق مثلما تقول الحكومة الامريكية والبريطانية.

«لكنني انا ارتكبتا مخالفة في بريطانيا بعدم ابلاغ وزارة التجارة والصناعة برحلتنا الجوية، «نحن ان لا نتخذ الحكومة اجراء ضدنا لكنها ان فعلت سنستمتع بايامنا في المحكمة».

ولم تظهر الولايات المتحدة اي بادرة على تخفيف موقفها بشأن العقوبات وقالت انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين السماح اولاً لفلسطين الاسلحة التابعين الى الامم المتحدة باستثناء معلم لضمان عدم احياء بغداد لبرنامج اسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وبالمثل في بغداد منذ عام 1998، وتم سحبه قبل الهجوم الجوي الذي شنته الطائرات البريطانية والامريكية على بغداد واستمر اربعة ايام».

# الامم المتحدة تطلب من العراق وضع حد لتجاوزات جيشه

■ نيويورك (الامم المتحدة)- أ ف ب: ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس لجوء القوات المسلحة العراقية الى التهريب كسلاح للقتع ودعت الى وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان.

وطالب اللجنة في قرار اعتمدته بغالبية 89 صوتاً مقابل صوتين ضد، من العراق العمل من اجل ان يكون «تصرف جيشه وقواته الامنية متوافقة مع القانون الدولي». وقد اتخذت 56 دولة عضو عن التصويت وصوتت ليبيا والسودان ضد القرار.

ولم يشارك العراق في التصويت وقد منعه من الادلاء بصوته تأخيره في دفع المساهمات المستحقة عليه.

واكدت اللجنة على وجوب ان «يلغي العراق كل القوانين التي تتيج عدم معاقبة قوات وشخاص معينين عندما يقتلون او يجرحون افراداً».

■ لندن-رويترز: سافرت مجموعة من الساسة البريطانيين وقس كاتوليكي الى بغداد الجمعة فيما وصفه اعضاء بالمجموعة انها اول رحلة جوية سلمية بريطانية الى العراق منذ عشرة اعوام للاحتجاج على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ عقد. وجاءت هذه الرحلة بعد رحلات مماثلة من دول عربية وغير عربية، ولم تحصل الرحلة على موافقة الحكومة البريطانية ولا تحمّل مواد اغاثة انسانية.

وعلى غرار الرحلات الجوية السابقة المناهضة للعقوبات استغلت الرحلة البريطانية والتي تقل وفداً من ثمانية اشخاص غفرة في قرار اصدره مجلس الامن الدولي عام 1990 بتشأن العقوبات.

وقال جورج غالواي وهو عضو في البرلمان البريطاني عن حزب العمال الحاكم في بيان لذي وصله بغداد، «لا تقبل ان تكون هناك اي عقوبات ضد رحلات الركاب الى العراق مثلما تقول الحكومة الامريكية والبريطانية.

«لكنني انا ارتكبتا مخالفة في بريطانيا بعدم ابلاغ وزارة التجارة والصناعة برحلتنا الجوية، «نحن ان لا نتخذ الحكومة اجراء ضدنا لكنها ان فعلت سنستمتع بايامنا في المحكمة».

ولم تظهر الولايات المتحدة اي بادرة على تخفيف موقفها بشأن العقوبات وقالت انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين السماح اولاً لفلسطين الاسلحة التابعين الى الامم المتحدة باستثناء معلم لضمان عدم احياء بغداد لبرنامج اسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وبالمثل في بغداد منذ عام 1998، وتم سحبه قبل الهجوم الجوي الذي شنته الطائرات البريطانية والامريكية على بغداد واستمر اربعة ايام».

■ لندن-رويترز: سافرت مجموعة من الساسة البريطانيين وقس كاتوليكي الى بغداد الجمعة فيما وصفه اعضاء بالمجموعة انها اول رحلة جوية سلمية بريطانية الى العراق منذ عشرة اعوام للاحتجاج على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ عقد. وجاءت هذه الرحلة بعد رحلات مماثلة من دول عربية وغير عربية، ولم تحصل الرحلة على موافقة الحكومة البريطانية ولا تحمّل مواد اغاثة انسانية.

وعلى غرار الرحلات الجوية السابقة المناهضة للعقوبات استغلت الرحلة البريطانية والتي تقل وفداً من ثمانية اشخاص غفرة في قرار اصدره مجلس الامن الدولي عام 1990 بتشأن العقوبات.

وقال جورج غالواي وهو عضو في البرلمان البريطاني عن حزب العمال الحاكم في بيان لذي وصله بغداد، «لا تقبل ان تكون هناك اي عقوبات ضد رحلات الركاب الى العراق مثلما تقول الحكومة الامريكية والبريطانية.

«لكنني انا ارتكبتا مخالفة في بريطانيا بعدم ابلاغ وزارة التجارة والصناعة برحلتنا الجوية، «نحن ان لا نتخذ الحكومة اجراء ضدنا لكنها ان فعلت سنستمتع بايامنا في المحكمة».

ولم تظهر الولايات المتحدة اي بادرة على تخفيف موقفها بشأن العقوبات وقالت انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين السماح اولاً لفلسطين الاسلحة التابعين الى الامم المتحدة باستثناء معلم لضمان عدم احياء بغداد لبرنامج اسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وبالمثل في بغداد منذ عام 1998، وتم سحبه قبل الهجوم الجوي الذي شنته الطائرات البريطانية والامريكية على بغداد واستمر اربعة ايام».

## مواجهات اعلامية ساخنة تنذر بازمة سياسية

# اليمن: التعديلات الدستورية تشعل معركة جديدة بين الحزب الحاكم والاسلاميين

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دعت التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها على الدستور اليمني بأحزاب السلطة والمعارضة إلى المواجهة السياسية والإعلامية على وجه الخصوص، وإلى فتح جبهة جديدة بعد أن كانت هناك لفترة ليست بالقليلة، حيث فاجأت الجميع (بقابل موقوتة) ربما تكون مواد قابلة للتفجير في أي لحظة قادمة.

بدأت المواجهة نشبت أثناء طرح مقترح التعديلات من قبل الرئيس علي عبد الله صالح على مجلس النواب منتصف آب (أغسطس) الماضي وتردد الكثير من الأحزاب في دعم ذلك المقترح فيما تحفظ البعض الآخر، ومع الموعد المحدد للتصويت على التعديلات في مجلس النواب ومن ثم إزالتها على الشعب للاستفتاء عليها تفجرت القضية من حيث لم يكن أحد يتوقعها خصوصا مع مرورها بسلام أثناء إقرار مبدأ التعديل في المجلس النيابي قبل أكثر من شهرين.

مجلس النواب أقر مبدأ التعديلات بطلب من الرئيس صالح في 23 آب (أغسطس) الماضي وكان من المقرر أن يقر التعديلات بعد دراستها في 23 تشرين (أكتوبر) الماضي أي بعد 60 يوما حسب الدستور، غير أن انشغال القيادة السياسية والأحزاب اليمنية بالقضية الفلسطينية وابتعادها عن القضية الأمريكية كحل وبدون واداعياتها التي الجائين عن الخوض في مناقشة هذه التعديلات الدستورية، وراهبها، حتى فجر حزب التجمع اليمني للإصلاح - أكبر أحزاب المعارضة - هذا الأسبوع المفاجأة بوقفه الرسمي عبر مجلس الشورى الحزب - اللجنة المركزية - في اجتماعه الاستثنائي الذي أعلن رفضه التعديلات الدستورية بصيغتها الحالية وأكدها مرارا وتكرار في هذا الموقف، وفي الوقت الذي أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم استغرابه لتصل حزب الإصلاح من التعديلات الدستورية عبر هذا الموقف المفاجئ، جدد الإصلاح تمسكه بموقفه وأنه الموقف



آثار الانفجار في الدمرة الأمريكية كول (رويتزر)

## غرق قارب حال دون هجوم على مدمرة أمريكية أخرى في ينادير

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون أمريكيون إن مسؤولين يمينيين بلغوا المسؤولين الأمريكيين الذين يحققون في الهجوم الذي شن على المدمرة الأمريكية كول في اليمن الشهر الماضي أن متشددين معادين للغرب خططوا لتفجير مدمرة أمريكية أخرى أثناء رسوها للزود بالوقود في ميناء عدن في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم إن شخصا مشتبها به الذي القبض عليه في اليمن ابغع المسؤولون هناك أن خطة تفجير المدمرة سوليفانس أخفقت عندما غرق قارب صغير يحمل متفجرات كان سيستخدم في شن الهجوم.

وأكد المسؤولون تقريراً لشبكة تلفزيون إيه.بي.سي. الأمريكية بأن المحاولة كان من المقرر تنفيذها في الثالث من كانون الثاني (يناير) أثناء وجود المدمرة في ميناء عدن بجنوب اليمن.

وقال مسؤول أمريكي لرويترز «أثناء سير هذه التحقيقات (في الهجوم على المدمرة كول) علمنا أنه ربما كانت هناك محاولة سابقة للهجوم على سفينة حربية أمريكية».

وقال مسؤول آخر لرويترز «المدمرة سوليفانس كانت في زيارة للزود بالوقود في الوقت الذي أخفقت فيه خطة الهجوم على ما يبدو».

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون أمريكيون إن مسؤولين يمينيين بلغوا المسؤولين الأمريكيين الذين يحققون في الهجوم الذي شن على المدمرة الأمريكية كول في اليمن الشهر الماضي أن متشددين معادين للغرب خططوا لتفجير مدمرة أمريكية أخرى أثناء رسوها للزود بالوقود في ميناء عدن في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم إن شخصا مشتبها به الذي القبض عليه في اليمن ابغع المسؤولون هناك أن خطة تفجير المدمرة سوليفانس أخفقت عندما غرق قارب صغير يحمل متفجرات كان سيستخدم في شن الهجوم.

وأكد المسؤولون تقريراً لشبكة تلفزيون إيه.بي.سي. الأمريكية بأن المحاولة كان من المقرر تنفيذها في الثالث من كانون الثاني (يناير) أثناء وجود المدمرة في ميناء عدن بجنوب اليمن.

وقال مسؤول أمريكي لرويترز «أثناء سير هذه التحقيقات (في الهجوم على المدمرة كول) علمنا أنه ربما كانت هناك محاولة سابقة للهجوم على سفينة حربية أمريكية».

وقال مسؤول آخر لرويترز «المدمرة سوليفانس كانت في زيارة للزود بالوقود في الوقت الذي أخفقت فيه خطة الهجوم على ما يبدو».

## البناتاغون يؤكد ان اصلاح المدمرة كول يتطلب سنة

واشنطن - ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس أن إصلاح الأضرار التي لحقت بالمدمرة الأمريكية «يو اس اس كول» اثر الاعتداء الذي تعرضت له في عدن (اليمن) يتطلب سنة.

وأكد البناتاغون أن إصلاح المدمرة التي تمت اعادتها الى الولايات المتحدة بواسطة الطوافة النرويجية «بلو مارلين» يمكن أن يبدأ في كانون الثاني (يناير) المقبل في حوض أيتاغون في ولاية ميسيسيبي.

وأشارت تقديرات أولية إلى أن قيمة الأضرار التي لحقت بالمدمرة المقدرة قيمتها بمليار دولار، تبلغ 150 مليون دولار.

وقال يوسف إن حالة من الهدوء والاستقرار والامن التام تسود كسلا والناطق المحيطة. وعرض التلفزيون مشاهد للعديد من المنازل ومباني الخدمات العامة وقد دمرت بالكامل أو جزئيا، وطار على عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني إلى كسلا يوم الخميس ونقل التلفزيون مشاهد له وهو يتفقد المدينة.

وفي العاصمة الإثيوبية أسمرة أكد المتحدث باسم جبهة التجمع الوطني الديمقراطي المتمردة والتي تربط بين جماعات المعارضة في الشمال والجنوب الغربي لتحرير السودان في الجنوب أن الحكومة تسيطر على كسلا.

وقال المتحدث باسم جبهة التجمع الوطني الديمقراطي المتمردة والتي تربط بين جماعات المعارضة في الشمال والجنوب الغربي لتحرير السودان في الجنوب أن الحكومة تسيطر على كسلا.

وأكدت منظمة مراسلون بلا حدود، ونقابة الصحفيين المصريين «أن مجلس النقاية «يتم فورا فتح تحقيق بشأن هذه المسألة ومعاقبة المسؤولين» عن هذه الاعمال.

ومن جهة أخرى، جاء في بيان لنقابة الصحفيين المصريين «أن مجلس النقاية إذ يسجل ادانته وأسفه لانفراد الرحلة الثالثة من الانتخابات بهذا القدر من الانتهاكات لحرية الصحافة وحق المواطنين في المعرفة، يهيب بكل الأجهزة المعنية التدخل الفوري لوقف هذه

## الحكومة السودانية تعلن مقتل 130 شخصا في المعارك حول مدينة كسلا

الخرطوم - من الفريد تابان: قال مسؤول سوداني في بيان بالتلفزيون الرسمي إن أكثر من 130 شخصا قتلوا في المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين للسيطرة على مدينة كسلا التي تقع على الحدود الشرقية يوم الأربعاء.

وأطلع محمد يوسف حاكم كسلا التلفزيون في وقت متأخر من يوم الخميس على أن 52 شخصا من المدنيين والجنود قتلوا في معارك دارت يوم الأربعاء، وقال التلفزيون أن 80 من متمردي ميليشيا الجيش الشعبي لتحرير السودان قتلوا أيضا.

وقال المتحدث جنتا لمتحمردين بعضها مقطعة الاوصال أو مهيممة الرؤوس، وقال يوسف أن 433 شخصا من المدنيين والجنود جرحوا في المعركة حول المدينة المأهولة للسوداء اريتريا والتي زعم المتمردين الاستيلاء عليها يوم الأربعاء، وأضاف أن كسلا الآن بالكامل تحت سيطرة القوات المسلحة، وأثنى على القوات المسلحة والجاهدين «لشجاعتهم» في سحق الهجوم «الياسس» على كسلا التي تبعد 400 كيلومتر إلى الشرق من الخرطوم.

## المفوضية العليا للاجئين أجلت موظفيها عن كسلا بسبب المعارك العنيفة

جنيف - ف ب: أعلنت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين الجمعة في جنيف انها اضطرت لاجلاء 62 موظفا من كسلا (شرق السودان) الأربعاء اثر الهجوم الذي شن صباح اليوم نفسه على هذه المدينة.

والتفجرت صواريخ بالقرب من مكتب الوكالة التابعة للأمم المتحدة كما سمعت عبارات نارية من أسلحة ثقيلة، وعلن الناطق باسم المفوضية كريست جانونفسكي انه تم نقل موظفي المفوضية، من محليين واجانب، الى مدينة شواك.

وتمت صادرة اجهزة الاتصالات التي تستخدمها الوكالة كما اوقف جنود حكوميين باللباس المدني موظفين اثنين ثم أفرجوا عنهم في اليوم نفسه اثر احتجاج المفوضية العليا لدى حكومة الخرطوم.

وكان موظفو المفوضية متواجدين بأعداد كبيرة في كسلا لحظة وقوع الهجوم بسبب عملية تسجيل نحو 27 ألف لاجئ في هذه المنطقة على الحدود مع اريتريا التي كانت جارية حينها.

## «مراسلون بلا حدود» ونقابة الصحفيين المصريين تدينان الاعتداء على صحافيين

القاهرة - ف ب: دانت منظمة «مراسلون بلا حدود» ونقابة الصحفيين المصريين الخميس الاعتداءات على صحافيين خلال تغطيتهم الانتخابات التشريعية في القاهرة.

وفي رسالة إلى وزير الداخلية المصري حبيب العادلي، احتجت ضد عدة صحافيين كانوا يعطون الانتخابات التشريعية في حي الدقي (جنوب القاهرة) كما جاء في بيان للمنظمة وصلت نسخة منه الى وكالة

الانتهاكات»، وطلبت المنظمة مراسلون بلا حدود من الوزير المصري أن يحرص على أن «يتم فورا فتح تحقيق بشأن هذه المسألة ومعاقبة المسؤولين» عن هذه الاعمال.

ومن جهة أخرى، جاء في بيان لنقابة الصحفيين المصريين «أن مجلس النقاية الثالثة من الانتخابات بهذا القدر من الانتهاكات لحرية الصحافة وحق المواطنين في المعرفة، يهيب بكل الأجهزة المعنية التدخل الفوري لوقف هذه

الانتهاكات»، وطلبت المنظمة مراسلون بلا حدود من الوزير المصري أن يحرص على أن «يتم فورا فتح تحقيق بشأن هذه المسألة ومعاقبة المسؤولين» عن هذه الاعمال.

ومن جهة أخرى، جاء في بيان لنقابة الصحفيين المصريين «أن مجلس النقاية الثالثة من الانتخابات بهذا القدر من الانتهاكات لحرية الصحافة وحق المواطنين في المعرفة، يهيب بكل الأجهزة المعنية التدخل الفوري لوقف هذه



# القُدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



## لبنان يقدم شكوى الى الأمم المتحدة البحرية الإسرائيلية تحتجز زورقا لبنانيا



اطفال فلسطينيون يرمون حجارة على مستوطنة «غوش قليف» بالقرب من خان يونس بقطاع غزة الجمعة (رويترز)

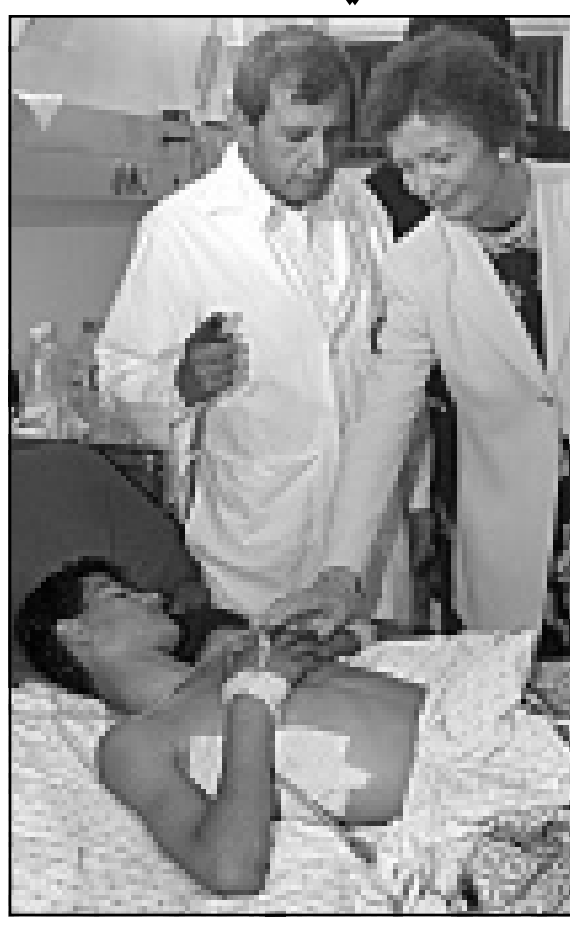
### قال إن عقد قمة جديدة يتطلب تحضيرا افضل من قمة كامب ديفيد عرفات؛ كلينتون وباراك سيناقشان قوة سلام

مع الطرف الآخر، وقال كلينتون يوم الاثنين ان فكرة نشر قوة سلام للامم المتحدة غير عملية بسبب معارضة اسرائيل لها. وقال المتحدث باسم البيت الابيض ب.ج. كرولي الخميس ان واشنطن لم تغير رايها بين الاقتراح غير قابل للتطبيق. لكن في وجه الامصار الفلسطينيي التحدثت باسم البيت الابيض ب.ج. المتحدة مناقشة الفكرة كوسيلة لانهاء الاشتباكات. وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان من غير المرجح ان تنفذ الخطة في المستقبل القريب. وأضاف قائلا «نحن لا نعتقد ان هذا هو الوقت المناسب لبادرات جديدة للامم المتحدة. لا نعتقد ان ذلك هو المكان الذي يوجد فيه الحل». وقال مسؤول فلسطيني بارز ان عرفات وكلينتون قررا الانباء على الاتصالات بينهما في الايام المقبلة.

### اسرائيل: عرفات يتفادى المحادثات المباشرة

كلينتون يوم الاحد في البيت الابيض. ويأمل الفلسطينيون ان يكسروا احتكار الولايات المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط ويريدون تشكيل قوة حفظ سلام دولية مسلحة من الغي فرد لحمايتهم مما يقولون انه استخدام مفرط للقوة من جانب الدولة اليهودية. واستبعد سنيه تماما فكرة التواجد الدولي سيوفر لعرفات مخرجا من الانتفاضة المستمرة منذ ستة اسابيع مع تحقيق انجاز في الوقت نفسه. وتابع «اذا كانت المسألة مجرد مخرج فيوسعي ان اقدم له ألف مخرج. لكنه لا يفكر في هذا. نيته ان ياتي الى هنا بقوة دولية تقرض علينا تسوية لا نقلها». ومضى سنيه (56 عاما) يقول «هذه هي الخطوة الاستراتيجية لعرفات ونحن لا نقلها. لا اؤمن في قدرة قوة دولية على فرض تسوية حقيقية». وتابع انه لم يعد امام كلينتون سوى عشرة اسابيع في الرئاسة ولذا فامامه فرصة تادة ليقوم ببعض الخطوات الواسعة جدا» للتقريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين. لكنه لم يذكر تفاصيل.

### مفوضة حقوق الانسان تلقي مع عرفات



روبنسون لدى زيارتها احد جرحى الانتفاضة في مستشفى الشفاء بغزة (رويترز)

القدس - غزة - جنيف - رويترز - اف ب: قال مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ماري روبنسون مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان ستلتقي مع عرفات الاسبوع القادم بعد ان قضت صدا من العشاء الاسرائيليين والفلسطينيين في بداية زيارتها. وقالت روبنسون الجمعة انها ستستغل زيارتها للشرق الاوسط لتجري تقييما واسعا للثأر التي خلفتها موجة العنف الحالية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية. وأضافت روبنسون لدى وصولها الى مدينة غزة في زيارة تستغرق يومين سحاحول ان اصدق تقديرا وافية للامم ومشاعر الاحباط والاذلال وكل القضايا. ومضت تقول ان «من ضمن ما افعله ان اناشده بنفسي آلام الضحايا.. ساحتبط نفسي علما بوضع حقوق الانسان على اوسع نطاق ممكن.. وذلك فيما يتعلق بالطبع والقتلى والمصابين.. وايضا المسائل الاجتماعية والاقتصادية». وتابعت ان من المبكر للغاية ان تعلق الآن على الاشتباكات الدائرة منذ اكثر من ستة اسابيع. وأوضحت روبنسون انها ستجتمع مع مسؤولين فلسطينيين في مجال حقوق الانسان وستزور مصابين في مستشفيات الفلسطينيين. وتضرت بسبب قذائف دبابتها اسرائيلية في قطاع غزة. وكان الفلسطينيون انتقدوا روبنسون بسبب تقارير تفيد انها تنوي الاجتماع مع ارييل شارون واليهود اوترت رئيس بلدية القدس اثناء زيارتها للمنطقة. وبعدها قررت روبنسون الغاء تلك الاجتماعات قالت السلطة الفلسطينية انه سيتم اصطحابها في جولة الى مناطق تضرت بسبب القصف الاسرائيلي يوم السبت ويستقبلها عرفات يوم الاربعاء القادم. لكن قرارها دفع شلومو بن عامي وزير الخارجية الاسرائيلي الى الغاء اجتمع مع روبنسون.

الجنوب اللبناني والتعدي على السيادة اللبنانية وآخرها اعتراض الزوارق الحربية الاسرائيلية قاطرة مدينة قبالة مياه صور (في جنوب لبنان) في المياه الاقليمية اللبنانية والتحرش برعايا المندوبين العزل». وأضاف في تصريح الى وسائل الاعلام «ان اعمال اسرائيل هذه تندرج في اطار محاولاتها استدراج لبنان لتؤثر الاجزاء من اجل تحويل النظر العالم عما تقوم به ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة». وتابع «ان لبنان سيرفع شكوى في شأن هذا الاستفزاز الى الامم المتحدة لكي يتم ادراجها في اطار الشكاوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية وخرقها خط الحدود بين البلدين». وقال طانيوس راعي (38 عاما) قبطان السفينة «زرق الله» لوكالة «فرانس برس» في صور ان ضابطا اسرائيليا يتحدث العربية اتصل به لاسلكيا بعد منتصف ليل الخميس (22 تغ) عندما كانت السفينة قبالة القاسمية في شمال صور وطلب منه الخروج من المياه الاقليمية. وأضاف انه احتج في البدء غير انه نفذ ما طلب منه بعد ان هدد الضابط الاسرائيلي بقصف السفينة. وقال لوكالة «فرانس برس» ان زورقين اسرائيليين قبالة صور (20 كيلومترا شمال الحدود مع اسرائيل) على بعد 50 مترا من السفينة «زرق الله» اطلقا عيارات من اسلحة الية وعشرات القنابل المضية. وهذا هو الانتهاك الاول من نوعه منذ انسحاب اسرائيل من المنطقة التي كانت تحتلها في جنوب لبنان لفترة 22 عاما. وكانت مضايقات البحرية الاسرائيلية للمصايد في المياه الاقليمية اللبنانية امرا مألوف.

### الحريري يؤكد اختلافه مع جنبلاط حول الوجود السوري

هذا المطلب شكل على مدى السنوات العشر المنصرمة شعارا اساسيا من شعارات المعارضة المسيحية بمختلف قواها في البلاد، كما أكد عليه أكثر من مرة البطريرك الماروني نصرالله صفير ومجلس الطائفة الموارنة، وأشار طرح جنبلاط ردا على عريضة من حلفاء سورية في لبنان ومنهم عاصم قانصوه النائب عن حزب البعث الموالي لسورية الذي وصل في رده الى حد اتهام جنبلاط بالمعاملة لاسرائيل وتوجيه تهديد صريح له. وتصدت الواقف في مواجهة جنبلاط الى حد ان قرارا سوريا أعلنته عدة مصادر لبنانية أبرزها رئيس البرلمان نبيه بري اقرب حلفاء سورية بين السياسيين اللبنانيين منع موجهه جنبلاط واركان

تحرير بالقرب من ثلاثة قوارب صيد لبنانية. وقال المصدر ان اسرائيل اخبرت الامم المتحدة ان احد قوارب الصيد الثلاثة كان خارج المياه اللبنانية. وبعد هذا الحادث الاول من نوعه منذ انهاء اسرائيل احتلال دام 22 عاما لاجزاء من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي. ودان لبنان اعتراض القاطرة في مياهه الاقليمية، وعلن انه سيدعم شكوى الى الامم المتحدة. واعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن استنكاره «لاستمرار اسرائيل في استفزازاتها اليومية في

بيروت - رويترز: أكد رئيس الحكومة رفيق الحريري على استمرار تحالفه مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، لكنه قال انه يختلف معه في دعواته الى اعادة انتشار الجيش السوري في لبنان تمهيدا لسحبه. وقال الحريري في ندوة مع تلفزيون «ال. بي. سي. ايه» في وقت متأخر من ليل الخميس «كل شيء يجمعني انا واياه (جنبلاط) الازية في الموضوع السوري مؤخرا. ان تعرف ان وليد جنبلاط طلب في الماضي وحدة اندماجية بين لبنان وسورية.. ان اتخذ موقفا انا اختلف معه فيه ولست مختلفا معه سرا، مختلفا علنا وقتل هذا الامر لا اوافق عليه الراي ولكن اصلا التحالف لا يعني التطبيق...»



مظاهرون لبنانيون يبرشقون قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة عند بوابة فاطمة الجمعة (اف ب)

### تظاهرة طلابية عند بوابة فاطمة بالون ربط به علم لحزب الله حط في اسرائيل

كفر (لبنان) - اف ب: افاد مراسل «فرانس برس» ان نحو 300 طالب وطالبة من مؤيدي حزب الله تظاهروا الجمعة عند بوابة فاطمة، على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وقام المتظاهرون بتعليب لندعوة الوحدة الطلابية في الحزب ومن بينهم طلاب فلسطينيون برفش مركز اسرائيلي في الجهة المقابلة بالحجارة بدون ان يظهر اي جندي اسرائيلي. ورفع المتظاهرون اعلام حزب الله والاعلام اللبنانية والفلسطينية وهو يهتفون هتافات معادية لاسرائيل ومؤيدة للانتفاضة الفلسطينية، وداسوا باقدامهم علمي اسرائيل والولايات المتحدة. يذكر ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الاحد الماضي في المكان نفسه اربع رصاصات في الهواء واثنين بين اقدام مظاهرين من دون ان يسفر ذلك عن اسباب.

### اسرائيليون يحثون كوفي عنان على تحرير ثلاثة اسرى لدى حزب الله

نيويورك - رويترز: دعا آباء ثلاثة جنود اسرائيليين اسرهم مقاتلون من حزب الله على حدود لبنان مع اسرائيل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى العمل على اطلاق سراحهم. وقال حاييم افراهام الذي جاء الى مدينة نيويورك مع زوجته وآباء الجنود الاخرين لرويتز «الفتح في يده (عنان) يجب ان يتحدد مع الحكومة اللبنانية وحزب الله لاطلاق سراح الابناء، للتفاوض معهم من اجل الافراج عن اولائنا». وقادت جماعة حزب الله اللبنانية الدعوة من ايران حملة مقاومة ساعدت في اثناء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي استمر 22 عاما. وكان بنيامين افراهام (20 سنة) وهو سارجنت واين افراهام قد قفي في الاسر في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في تشرين الاول (اكتوبر) مع جنديين اسرائيليين آخرين على

### منظمة العفو الدولية تندد بوحشية الجنود الاسرائيليين وافلاتهم من العقاب

نيقوسيا - اف ب: تندت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان الجمعة بفلات رجال الشرطة الاسرائيليين من اي عقاب على وحشيته لا سيما ضد الفلسطينيين. واعلنت المنظمة في بيان بان ظاهرة الافلات من العقاب المنتشرة بين صفوف رجال الشرطة الاسرائيليين تؤدي الى العنف واساءة المعاملة والتهديدات واقدامهم على ضرب الموقوفين بوحشية».

### نائب وزير اسرائيلي يمتنى تدخل جنوب افريقيا لحل الخلاف مع الفلسطينيين

بريتوريا - اف ب: اعتبر نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ثوف صالحه الخميس في بريتوريا ان على جنوب افريقيا المساعدة لحل النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال صالحه في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الجنوب افريقي عزيز باهاف «نطلب متمن ان تساعدوا في حل مشاكلنا من دون هذا الفريق او ذلك». وطلب صالحه، العربي الوحيد في حكومة يهود باراك، من حكومة جنوب افريقيا استخدام تأثيرها على الفلسطينيين والدول العربية لدفع عملية السلام الى الامام.

### آلاف العرب في مناطق 48 حيون ذكرى استشهاده 12 شخصا في الانتفاضة

القدس - اف ب: افاد شهود ان آلاف من عرب 48 تظاهروا الجمعة في مناطق شمال اسرائيل احياء لذكرى 12 عربيا استشهدوا برصاص الشرطة الاسرائيلية خلال مسيرات تضامن مع الفلسطينيين. وتظاهر حوالي 5 آلاف شخص في شوارع مدينة ام الفحم العربية، ورشق بعضهم سيارات كانت تسير بقرهم بالحجارة ما ادى الى تعطل حركة السير. واستشهد 12 عربيا في فلسطين المحتلة عام 1948 منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 ايلول (سبتمبر). وشكنت لجنة رسمية بقرار من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك لتقصي الحقائق حول اعمال العنف هذه. ويبلغ عدد العرب داخل اسرائيل اكثر من مليون شخص من اصل سكان اسرائيل البالغ ستة ملايين نسمة.

### اربعة آلاف مسلم فقط صلوا في المسجد الأقصى

القدس - «القدس العربي» - وكالات: افادت الشرطة الاسرائيلية ان اربعة آلاف مسلم فقط شاركوا الجمعة في الصلاة في الحرم القدسي. ومنعت الشرطة دخول الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن الخامسة والاربعين الى الحرم القدسي. وافادت الاداعة الاسرائيلية ان مجموعات صغيرة من الشباب الفلسطينيين الذين منعهم الشرطة من الدخول، تجمعوا خارج اسوار المدينة القديمة واقاموا الصلاة هناك. واوضحت ان صدامات وقعت مع قوات الامن الاسرائيلية. قال شهود ان المصادمات تفجرت بين القوات الاسرائيلية وصلحح حاولوا حضور صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف. ونكر الشهود ان الشرطة الاسرائيلية المنتشرة في المكان شهرت هراواتها في وجه ممثلين فلسطينيين حاولوا دخول المسجد الأقصى. وقال مراسل لرويترز في الموقع ان البعض ضرب وركل الآخر لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر خطيرة في الارواح.

### الفلسطينيون سيفوقون تعداد اليهود الاسرائيليين بنسبة 30% بحلول 2020

باريس - اف ب: افادت مجلة «يوبولاسيون اي سوسيتيه» (سكان ومجتمعات) الفرنسية الشهيرة الجمعة في دراسة ديموغرافية ان عدد السكان الفلسطينيين سيفوق بحلول العام 2020 عدد السكان اليهود في اسرائيل والاراضي الفلسطينية بنسبة 30%. وأكدت الدراسة التي استندت الى تقديرات اسرائيلية وفلسطينية، ان عدد سكان اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيبلغ 6.4 مليون نسمة بعد عشرين سنة؛ 8.1 ملايين فلسطيني و6.4 ملايين يهودي. وقالت المجلة الصادرة عن المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية في الفلسطينيين يسجلون الرقم القياسي في النمو السكاني بمعدل 37.7 بالالف سنويا في مقابل 17.7 بالالف في اسرائيل. ويقدر عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية حاليا بـ3.2 ملايين نسمة (من دون احتساب المستوطنين اليهود). بينما يبلغ عدد السكان في اسرائيل 6.1 ملايين نسمة بمن فيهم سكان المستوطنات وحوالي مليون فلسطيني داخل اسرائيل.



## الادعاء استجوبه 90 دقيقة لظهار انه كان في السويد بعد ساعات من الانفجار

# الشاهد الفلسطيني ابوطالب يدلي باقواله لدحض حجج الدفاع في محاكمة لوكربي

## دعت الى التصدي لـ «انزلاقات السلطة وسياستها القائمة التمييزية»

# «الوفاء والعدل» ترفض قرار الداخلية شكلا ومضمونا

توضيح الخطوات التي تنوي القيام بها لاقناع السلطات بالعدول عن قرارها.

والى حين معرفة هذه الخطوات، دعا بيان الحركة احزاب المعارضة والمنظمات الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان والشخصيات الوطنية الى التصدي لـ «انزلاقات السلطة الشمولية وسياستها القائمة على التمييز بين المواطنين»، والتي وصفها بانها أصبحت تهديد وحدة الامة واسس الجمهورية ومصير التعددية السياسية في الجزائر.

وقد قدم الوزير ارقاماً حول عدد الذين انضموا الى حزب الابراهيمي زاعماً انهم كانوا نشطين في الجبهة الاسلامية للاقتاد المحظورة، وهو البربر الذي استند اليه يزيد زوهوني لرفض منح الاعتذار للحزب قال انه مناوراً لعودة هذه الجبهة.

ولكن بيان «حركة الوفاء والعدل» نفى هذه التهم وقال انها باطلة، و اضاف ان الاتهامات «تكشف مدى افتقار السلطة الى الحجج القانونية المقتضية لمنع مواطنين من ممارسة حقوقهم الدستورية في العمل السياسي».

وقد انقسمت الطبقة السياسية في رد فعلها حول قرار وزير الداخلية، فقد ايدته جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب التجديد الجزائري، وهي كلها احزاب موالية للسلطة وشريكة في الحكومة، وعارض القرار وندد به حزب العمال وحركة الاصلاح الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وشخصيات سياسية مستقلة عن النظام.

## «العلم»: الجيش الجزائري قتل مدنيا مغربيا قرب الحدود

الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مصادر صحافية مغربية ان مواطناً مغربياً قتل برصاص الجيش الجزائري خلال وجوده قرباً من الحدود المغربية الجزائرية.

ونقلت صحيفة «العلم» عن مراسلها في المنطقة ان احمد اسامع الباليغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً توفي اليراء الماضي في مستشفى مدينة مغنية الجزائرية متأثراً بجراحه بعد اصابت برصاص الجيش الجزائري.

ولم يذكر مراسل لصحيفة في المنطقة ظروف اطلاق الرصاص. يذكر ان الحدود المغربية الجزائرية مغلقة منذ صيف 1994 وتنشط عمليات التهريب لتسليح على طرفي الحدود. كما تتخلى الأجهزة الجزائرية استخدام الجماعات الإسلامية المسلحة للحدود والاستفادة من عمليات التهريب في حربها ضد السلطة.

وقالت صحيفة «العلم» انه طلب من عائلة الضحية (متزوج وله طفلتان) دفع ثلاثة آلاف دولار من أجل تسلم الجثة لدفنها في المغرب.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

وكان قد تم اطلاق المحكمة الاسكتلندية بان تحقيقات حول هذه المزاعم على الارجح جارية في السويد، وأرجأت المحكمة الاستماع الى ادلة يقدمها أبو طالب «الحين حل القضية السويدية».

وقالت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية يومي الاحد والاثنين انه سيرجى استدعاء ثلاثة سويديين من اصل شرق اوسطي كمشهود عيان في تحول جديد فيما يبدو للسلطة الفلسطينية المزعومة بانفجار الطائرة.

ولكن يان دانيلسون رئيس الشرطة السويدية قال انه ليس هناك جديد في القضية مضيفاً «تلقينا طلباً بالحصول على معلومات وقمنا بالرد عليها في بداية الاسبوع».

والرجال الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة او الشرطة اسماهم ظهروا في التحقيقات الدولية بعد الانفجار الا ان دانيلسون اوضح انه ليس هناك سبب لاعادة فتح الملفات.

وقال «بحسبنا منذ فترة من جديد في التحقيقات بناء على طلب من الشرطة الاسكتلندية ولكن لا تصوم شكوك جديدة حول هؤلاء الرجال» مضيفاً ان الامر يرجع الى المحكمة الاسكتلندية لاستدعاء الرجال الثلاثة والاستماع لشهادتهم. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انها تلقت استدعاء منذ فترة لسويدي لكي يمثل امام المحكمة كشاهد الا ان الحكومة لم تقرر بعد.

## الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

وقد قدم الوزير ارقاماً حول عدد الذين انضموا الى حزب الابراهيمي زاعماً انهم كانوا نشطين في الجبهة الاسلامية للاقتاد المحظورة، وهو البربر الذي استند اليه يزيد زوهوني لرفض منح الاعتذار للحزب قال انه مناوراً لعودة هذه الجبهة.

ولكن بيان «حركة الوفاء والعدل» نفى هذه التهم وقال انها باطلة، و اضاف ان الاتهامات «تكشف مدى افتقار السلطة الى الحجج القانونية المقتضية لمنع مواطنين من ممارسة حقوقهم الدستورية في العمل السياسي».

## الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

وقد قدم الوزير ارقاماً حول عدد الذين انضموا الى حزب الابراهيمي زاعماً انهم كانوا نشطين في الجبهة الاسلامية للاقتاد المحظورة، وهو البربر الذي استند اليه يزيد زوهوني لرفض منح الاعتذار للحزب قال انه مناوراً لعودة هذه الجبهة.

ولكن بيان «حركة الوفاء والعدل» نفى هذه التهم وقال انها باطلة، و اضاف ان الاتهامات «تكشف مدى افتقار السلطة الى الحجج القانونية المقتضية لمنع مواطنين من ممارسة حقوقهم الدستورية في العمل السياسي».

وقد انقسمت الطبقة السياسية في رد فعلها حول قرار وزير الداخلية، فقد ايدته جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب التجديد الجزائري، وهي كلها احزاب موالية للسلطة وشريكة في الحكومة، وعارض القرار وندد به حزب العمال وحركة الاصلاح الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وشخصيات سياسية مستقلة عن النظام.

## العلم: الجيش الجزائري قتل مدنيا مغربيا قرب الحدود

الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مصادر صحافية مغربية ان مواطناً مغربياً قتل برصاص الجيش الجزائري خلال وجوده قرباً من الحدود المغربية الجزائرية.

ونقلت صحيفة «العلم» عن مراسلها في المنطقة ان احمد اسامع الباليغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً توفي اليراء الماضي في مستشفى مدينة مغنية الجزائرية متأثراً بجراحه بعد اصابت برصاص الجيش الجزائري.

ولم يذكر مراسل لصحيفة في المنطقة ظروف اطلاق الرصاص. يذكر ان الحدود المغربية الجزائرية مغلقة منذ صيف 1994 وتنشط عمليات التهريب لتسليح على طرفي الحدود. كما تتخلى الأجهزة الجزائرية استخدام الجماعات الإسلامية المسلحة للحدود والاستفادة من عمليات التهريب في حربها ضد السلطة.

وقالت صحيفة «العلم» انه طلب من عائلة الضحية (متزوج وله طفلتان) دفع ثلاثة آلاف دولار من أجل تسلم الجثة لدفنها في المغرب.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

وكان قد تم اطلاق المحكمة الاسكتلندية بان تحقيقات حول هذه المزاعم على الارجح جارية في السويد، وأرجأت المحكمة الاستماع الى ادلة يقدمها أبو طالب «الحين حل القضية السويدية».

وقالت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية يومي الاحد والاثنين انه سيرجى استدعاء ثلاثة سويديين من اصل شرق اوسطي كمشهود عيان في تحول جديد فيما يبدو للسلطة الفلسطينية المزعومة بانفجار الطائرة.

ولكن يان دانيلسون رئيس الشرطة السويدية قال انه ليس هناك جديد في القضية مضيفاً «تلقينا طلباً بالحصول على معلومات وقمنا بالرد عليها في بداية الاسبوع».

والرجال الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة او الشرطة اسماهم ظهروا في التحقيقات الدولية بعد الانفجار الا ان دانيلسون اوضح انه ليس هناك سبب لاعادة فتح الملفات.

وقال «بحسبنا منذ فترة من جديد في التحقيقات بناء على طلب من الشرطة الاسكتلندية ولكن لا تصوم شكوك جديدة حول هؤلاء الرجال» مضيفاً ان الامر يرجع الى المحكمة الاسكتلندية لاستدعاء الرجال الثلاثة والاستماع لشهادتهم. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انها تلقت استدعاء منذ فترة لسويدي لكي يمثل امام المحكمة كشاهد الا ان الحكومة لم تقرر بعد.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

وكان قد تم اطلاق المحكمة الاسكتلندية بان تحقيقات حول هذه المزاعم على الارجح جارية في السويد، وأرجأت المحكمة الاستماع الى ادلة يقدمها أبو طالب «الحين حل القضية السويدية».

وقالت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية يومي الاحد والاثنين انه سيرجى استدعاء ثلاثة سويديين من اصل شرق اوسطي كمشهود عيان في تحول جديد فيما يبدو للسلطة الفلسطينية المزعومة بانفجار الطائرة.

ولكن يان دانيلسون رئيس الشرطة السويدية قال انه ليس هناك جديد في القضية مضيفاً «تلقينا طلباً بالحصول على معلومات وقمنا بالرد عليها في بداية الاسبوع».

والرجال الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة او الشرطة اسماهم ظهروا في التحقيقات الدولية بعد الانفجار الا ان دانيلسون اوضح انه ليس هناك سبب لاعادة فتح الملفات.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

وكان قد تم اطلاق المحكمة الاسكتلندية بان تحقيقات حول هذه المزاعم على الارجح جارية في السويد، وأرجأت المحكمة الاستماع الى ادلة يقدمها أبو طالب «الحين حل القضية السويدية».

وقالت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية يومي الاحد والاثنين انه سيرجى استدعاء ثلاثة سويديين من اصل شرق اوسطي كمشهود عيان في تحول جديد فيما يبدو للسلطة الفلسطينية المزعومة بانفجار الطائرة.

ولكن يان دانيلسون رئيس الشرطة السويدية قال انه ليس هناك جديد في القضية مضيفاً «تلقينا طلباً بالحصول على معلومات وقمنا بالرد عليها في بداية الاسبوع».

والرجال الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة او الشرطة اسماهم ظهروا في التحقيقات الدولية بعد الانفجار الا ان دانيلسون اوضح انه ليس هناك سبب لاعادة فتح الملفات.

وقال «بحسبنا منذ فترة من جديد في التحقيقات بناء على طلب من الشرطة الاسكتلندية ولكن لا تصوم شكوك جديدة حول هؤلاء الرجال» مضيفاً ان الامر يرجع الى المحكمة الاسكتلندية لاستدعاء الرجال الثلاثة والاستماع لشهادتهم. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انها تلقت استدعاء منذ فترة لسويدي لكي يمثل امام المحكمة كشاهد الا ان الحكومة لم تقرر بعد.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

وكان قد تم اطلاق المحكمة الاسكتلندية بان تحقيقات حول هذه المزاعم على الارجح جارية في السويد، وأرجأت المحكمة الاستماع الى ادلة يقدمها أبو طالب «الحين حل القضية السويدية».

وقالت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية يومي الاحد والاثنين انه سيرجى استدعاء ثلاثة سويديين من اصل شرق اوسطي كمشهود عيان في تحول جديد فيما يبدو للسلطة الفلسطينية المزعومة بانفجار الطائرة.

ولكن يان دانيلسون رئيس الشرطة السويدية قال انه ليس هناك جديد في القضية مضيفاً «تلقينا طلباً بالحصول على معلومات وقمنا بالرد عليها في بداية الاسبوع».

والرجال الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة او الشرطة اسماهم ظهروا في التحقيقات الدولية بعد الانفجار الا ان دانيلسون اوضح انه ليس هناك سبب لاعادة فتح الملفات.

وقال «بحسبنا منذ فترة من جديد في التحقيقات بناء على طلب من الشرطة الاسكتلندية ولكن لا تصوم شكوك جديدة حول هؤلاء الرجال» مضيفاً ان الامر يرجع الى المحكمة الاسكتلندية لاستدعاء الرجال الثلاثة والاستماع لشهادتهم. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انها تلقت استدعاء منذ فترة لسويدي لكي يمثل امام المحكمة كشاهد الا ان الحكومة لم تقرر بعد.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

وكان قد تم اطلاق المحكمة الاسكتلندية بان تحقيقات حول هذه المزاعم على الارجح جارية في السويد، وأرجأت المحكمة الاستماع الى ادلة يقدمها أبو طالب «الحين حل القضية السويدية».

وقالت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية يومي الاحد والاثنين انه سيرجى استدعاء ثلاثة سويديين من اصل شرق اوسطي كمشهود عيان في تحول جديد فيما يبدو للسلطة الفلسطينية المزعومة بانفجار الطائرة.

ولكن يان دانيلسون رئيس الشرطة السويدية قال انه ليس هناك جديد في القضية مضيفاً «تلقينا طلباً بالحصول على معلومات وقمنا بالرد عليها في بداية الاسبوع».

والرجال الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة او الشرطة اسماهم ظهروا في التحقيقات الدولية بعد الانفجار الا ان دانيلسون اوضح انه ليس هناك سبب لاعادة فتح الملفات.

وقال «بحسبنا منذ فترة من جديد في التحقيقات بناء على طلب من الشرطة الاسكتلندية ولكن لا تصوم شكوك جديدة حول هؤلاء الرجال» مضيفاً ان الامر يرجع الى المحكمة الاسكتلندية لاستدعاء الرجال الثلاثة والاستماع لشهادتهم. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انها تلقت استدعاء منذ فترة لسويدي لكي يمثل امام المحكمة كشاهد الا ان الحكومة لم تقرر بعد.

## السويد تستبعد تحقيقاً جديداً

وكانت الشرطة السويدية قالت يوم الخميس انها لم تفتح باب التحقيقات بشأن تورط أبو طالب في حادث لوكربي الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.







«الوفاة الثانية لرجل الساعات» رواية لنورا امين:

## بنية روائية متينة.. ومفارقة للغة التسعينات

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

شكل تيار النساء البدعات من الجيل الجديد في مصر علامة فارقة على العديد من المستويات، التي كان اولها تأكيد الحضور النسوي المعتمد والقادر على ممارسة الدور الاجتماعي الناضج رغم التخلف المجتمعي الذي يزداد مع الردة الفكرية والثقافية في العقود الأخيرة، وعلى مستوى آخر، فإن الوجود النسوي الإبداعي الذي يتوازى مع المفاهيم المتقدمة للإبداع العالمي يقرب بالفوارق المزعومة بين الرجل والمرأة على المستوى الإبداعي إلى النوبان التام، ليصبح في النهاية للإبداع بصرف النظر عن جنس كاتبه- قانونه الخاص وعلاماته الفارقة التي تميزه وتميز تطور.

في هذا السياق جاءت الندوة التي اقامتها ورشة «الزيتون» الإبداعية التي يقمها حزب التجمع الوطني، مناقشة الكاتبة «نورا امين» في روايتها «الوفاة الثانية لرجل الساعات» الصادرة منذ عدة اشهر عن سلسلة «اصوات أدبية» بالهيئة العامة لقصور الثقافة، وكانت الكاتبة قد أصدرت في بداية هذا العام مجموعتها الثالثة «حالات التعاطف عن نفس الهينة» بالإضافة إلى انها قامت بترجمة عدد من الأعمال الفكرية والفنية كان آخرها كتابها عن انهيار الاتحاد السوفييتي الذي صدر عن سلسلة «أفاق الترجمة» بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

في بداية الندوة اشار مقدمها الشاعر شعبان يوسف إلى ان رواية «الوفاة الثانية لرجل الساعات» تمثل فنتة وسط أعمال الكاتبة نورا امين لاسباب عديدة اولها انها تنفي المقلوة السائدة عن كاتبة التسعينات من انها كتابة ضد النبئية، حيث تأتي هذه الرواية في إطار نبئية صارمة وهندسية وهذا يعني ان هناك تصاعدا مع المفهوم القديم للنبئية، فالرواية منذ البداية مقسمة إلى فصول حول الدقائق، والثواني، والساعات، وفصل خارج الزمن، وذلك عبر عالم شديد الحميمية حول وقائع وفاة الاب وحالة الغد بشكل عام، وكذلك فإن الرواية تنفي

المقلوة السائدة حول اهمال القضايا الكبرى عبر التزيينات الصغيرة واليومية. بعد ذلك تحدثت الدكتوراة امينة رشيد استاذة الادب الفرنسي بجامعة القاهرة والناقدة المعروفة، مسائلة عن مغزى العنوان وتصور- حسب قولها- ان نورا مستأثرة بجورج امادو، لكن الامران مختلفا فيما كشفت عنه الرواية، وبدأت بالهندسة العامة للبناء في الرواية منذ العنوان الذي صدر به الفصل الاول «في العاشرة دوما»، الفصل الثاني «في السادسة يحدث ان» في الثالث «الرابعة موعد المعركة» في الفصل الرابع «في الثانية عشرة الرسمية» في الخامس «في العاشرة الرفة» بعد ذلك فصل الدقائق ثم فصل الثواني، ثم فصل خارج الزمن، وازدادت رشيد ان العمل ينقسم إلى قسمين الاول يمتد من البداية حتى فصل الثواني، والقسم الثاني يمتد عبر فصل خارج الزمن، ويتجلى البناء الهندسي في القراءة الاولى للنص باعتباره سيرة ذاتية، لكن الاساس انها سيرة الاب عبد المتعال امين، وهذه السيرة تبدأ كعالم كبير وتدرجياً تنتقل من هذا العالم الكبير إلى تفاصيل أكثر دقة مثل المتلقى في عالم رجل عبر تاريخه الخاص والشخصي وعبر تاريخه داخل الوطن (مصر) على مدى أربعين عاماً، موزعاً بين العام والخاص وبين التقليد والتحدث، حتى تصل إلى لحظة الموت في فصل خارج الزمن.

وترى الدكتوراة رشيد ان اهم ما يميز رواية نورا امين هي اجادتها لفن البورتريه، حيث بدأ ذلك في الوصف الروائي بينا وجليا عبر عدة اشكال سواء كان يبدو ذلك في وجوه يتم تصويرها تصويراً مباشراً او عبر بناء الشخصية من خلال البناء الروائي كله. وفي بداية الرواية نجد البطل الذي ينتمي إلى السرة عريقة، تصفها الكاتبة بنوع من السخرية ونوع من الذفة ايضاً، عبر عين طفولية لم تخطئ ابدأ لحظات البراءة في وصفها، والتاريخ الابوي لهذا الاب، الذي انتقل مع الحقبة الاشتراكية والقطاع العام إلى العمل الخاص وتكوين الثروة واقامة العصور الضمخ، والعالم الاستهلاكي الذي اجتاح مصر منذ بداية السبعينات، بعد ذلك تنتقل الرواية

من الإيقاع السريع القائم على المشاهد الشاملة إلى إيقاع ايماءات صغيرة تصون جدل العلاقة بين العالم والذات، هذه العلاقة التي تشمل الاب والابنة، لان السيرة الذاتية تتشابه مع العالم بأكمله. ويتأكد عالم النقد لدى الاب في لوحات كثيرة عبر الاختلافات والتضادات مع العائلة، رغم اجتماعات الخميس العاطلية التي تجمع كل افرادها في جلسات تبدو حميمية بشكل مبالغ فيه، وكذلك فإن الشعور بالقدق يبدو بين العائلة الصغيرة، بين الاب والام والابنة يبدو ثلاثتهم في ثلاث جزز منفردة، ويبدو ذلك في مشهد سفر الام لاعداد رسالة علمية وحديث الاب اثناء نقلها إلى المطار عن السيارات وعالم التكنولوجيا وكأنه يهب من مشكلته الحقيقية، مثل اكتشافه انه لم يعد يصلح لهذا العصر الذي بات يميز بصفات لا يملكها.

اما الفصل الاخير «خارج الزمن» فيشبه القصيدة الشعرية التي تحمل فيها الرواية بانها ترى رجلاً يموت على سريره، وهو مشاهد النبوة ا س سوف يحدث لابل بعد ذلك، هذا الرجل الذي اسمته الكاتبة برجل الساعات، حيث كل شيء في موعده بداية من موعده الاستحمام، لوعد الخروج، لوعد العائلة، لوعد العمل، ولكل المواعيد، لكن الموت يذهب بهذا التنظيم وهذا الضجيج الذي يخطئ كل المكان. اما الرواية فلا يعلو صوتها سوى في الفصل الاخير «خارج الزمن» الذي تقول فيه في صفحة 143 «انا داخل الزمن الوحيد الممكن».

واختتمت الدكتوراة امينة رشيد حديثها عن رواية «الوفاة الثانية لرجل الساعات»، للكاتبة نورا امين بان هذه الرواية خادعة فعند قراءتها الاولى لا تكشف عن كل مكوناتها ولا يبدو بناؤها سوى شكل من اشكال التفتك، لكن الامر يبدو مختلفاً عند القراءة الثانية حيث تتبدى الهندسية الصارمة في البناء ولا يقلت من ذلك سوى الاخير الذي يعبر عن الدخول والخروج في الزمن مايبا ومغنونيا. وتحدثت الكاتبة نورا امين عن الاب الذي كان يعتقد انه يصلح ان يكون رجلاً لكل العصور لكنه في اللحظة التي اكتشف فيها انه ليس كذلك وأنه لم يتعرف على نفسه بعد، مات ميته



## من تهريب الواقع الى تهريب الذات!

ومن كتبوا عن الحب والموت منذ بواكير الحضارات يتعذر احصاؤهم، لكن الحب باق وكذلك الموت وهما البطلان بلا منازع في هذه الدراما الكونية، ولانهما غير قابلين للسقوط في فخ العادة والمألوف.

فكل حب هو الاول، وكل فقدان هو جنة الغياب بلا منازع.

فهل نحن اوفياء بالفعل لاضافة تفاصيلنا إلى ذلك الركام الذي امتد آلاف الاعوام؟

ام ان المأثور، والأسمر من تجارب الآخرين المشهود لها بامتياز تحول بيننا والقولنا؟

الارجح ان الخبرة حين تفيض عن الحكمة تتحول إلى عبء، والرؤية ابعد مما يجب هي شروخ في تدمير الذات، وهذا ما انتهى اليه اللافتنمون على اختلاف أنماطهم وسير حياتهم. ان الرؤية اكثر مما ينبغي التصاق باللوحه، ومن يتفلسف انه على لوحه لا يرى سوى بقعة داكنة.

لكن هل يفهم من هذا ان الانسان بحاجة الى قدر من الجهل لكي يتحصن ضد فساد الخبرة وهيمنة المعرفة؟

نحن نعيش عصر الالم تعد فيه مثل هذه النسب من الجهل والفساد وكل اشكال الدفاع عن حقنا في الكسل والخطأ البريء محرمة.

الاقتصاديون مثل شوبان بيرون ان تنامي البيروقراطية في التاريخ قد خفض منسوب الشفافية، وبالتالي اصبح القليل من الرضاة او القليل من الفساد ضروريا لتبرير قرارات عاجلة لا تقبل التسويه.

وحتى هنا ان تصدق لاطروحاتهم، لكن بيروقراطيات كثيرة تغافلت عن حيواتنا، وباتت تهدد الاحادي من الشفافية، في السياسة والثقافة ومجمل الانشطة الانسانية.

ولعل السؤال اليسوعي الذي استثمره الشاعر لاس، البيوت على طريقته ككلاسيكي وملكي وكاثوليكي، وهو اى غفران يرتجى بعد هذه المعرفة يصيبنا جميعا في الصميم.

نعم، ماذا فعلنا بمعارفنا ازاء هذه الظاهرة التي لا تخصصنا والتي نفتننا عن التاريخ الفاعل التي ضواحي القليلة المتفعلة؟

\*\*\*

قد يصلح المثقف العربي ذو الاصل الريفي نمودجا لدراسة نفسية اجتماعية، وربما انثروبولوجية ايضاً، لفحص حالة التخارج المرضية بين ما يعرف وما يفعل.

بين ما حشا عقله به من الحب، وبين الطريقة التي يحب بها.

بين الحدأة كتتنظير متأنق ومجرد وبين البداوة المقيمة في نسيج حياته كلها.

فالتظاهرة تتخطى الشيزوفرينيا إلى ما هو اكثر تعقيدا، فقد تحشد الذات المضطربة عدة شخصيات، تتعائش في حرب باردة، ولعل الرؤيا التي انطلق منها وراثي مثل «لورنس داريل» في رباعيته، تستحق الان المراجعة الجادة، فالارادة قد يعيشون في جسد واحد، لكن مسأطراً على رؤيا «داريل» الان هو ان ذلك التعائش بين القديسة والبيعي قد اندفع إلى اقصى تجلياته، فاصبح قابلاً للهجرة إلى كل المستويات، كان تعائش الجاسوس والبطل مثلا

والمثقف والبدائي، والجلاد والضحية في كيان تعصف به التناقضات، لكن ما يرى من هذا الكيان هو عنوانه وسطحه تماماً كما يحدث لجبل الجليد الغاطس في المحيط، والذي يتطلب اكتشافه الإرتباط به والتورط بجذعه الهائل.

\*\*\*

تنتاب الكاتب لحظات يتعذر فرزها أو خصوصا حين يكون محتلاً بذكرة عصية على البوح، لاننا -كعرب- لا نقول الا ما يقال، واية قراءة سايبولوجية جادة لمعظم ما كتب من السبزي الذاتية في أدبنا تفضي حتما إلى ان هذه السبزي موضوعية - وليست ذاتية بمعنى آخر، تتهدى بالسائد المشروع، وتحذف كل ما هو مسؤول عن فرادتها، وبالتالي مبرر روايتها على الملأ!

هل نتجاسر على الادعاء مثلا بان سيرنا الحقيقية هي ما نتداوله في جلساتنا الخاصة؟ وان أدبنا الشفاهي أرقى وأكثر شفافية وأصدق من المكتوب والمودن؟

انذ لماذا نسعى طواعية إلى تهريب ذاتنا ونقتصم شخوصا شاعرين، متعارفا عليهم في ادبيات اتباعية؟

\*\*\*

لا أحد يعرف بالضبط لماذا أحرق التوحيدي كتبه فحتى السبب الذي ذكره قد يكون دريتة لاختفاء ما هو اعظم. لكن جملة ما آل اليه الحال في تاريخ مهمور بكل هذا الدم، ومجروح خلف أحصنة السلطان منذ قرون، قد يتيح لنا ان نعرف لماذا انحدر كل هؤلاء.

ولماذا احرق آخرون مؤلفاتهم.

ما دامت العودة إلى الصفر أشبه بقدر وما دام الوعي هو الطلاق البائس بينة كبرى بين حلم مشكوك ومعنى غاشم!

\* شاعر وكاتب من الاردن

## خيري منصور \*

■ يختر ببالي أحيانا ان افعل ما فعله «ويغيري»، ذات عصيان على الماضي، فحين ازدحمت الجدران بالكتب واللوحات، شحّ الاسجين في البيت.

وخلال نوبة لا تعترى الامثلة، لقي بالحملوة كلها إلى الساحة، وجلس على الكرسي الوحيد الباقي والمحاظ بالفضاء من الجهات الستّ وبدأ يكتب!

اعرف كم هي عزيزة على أمثالنا هذه المقتنيات من الورق والاحبار، فكل صفحة يفوح منها شذى رائحة ما، وكل اطار خشبي يحتضن زمتا، ويوطر مكانا، ونحن الذين ادركتنا هذه الحرفة، عيشا نحاول الافلات من الاسر، لان الحياة متخيلة اكثر مما هي وعيشة، و لان بطلات الروايات اشد حضورا وطزاجة من جارئاتنا، ولان ما مضى لن يعود كما ردد غراب «ادغار آل يون».

ولأن الشاعر ليس فيلسوفا حسب التعريف السوكولاي للفلسفة، فانه لم يفعل ما فعله ديكرات مثلا، حين رهن التفكير المجرّد بالكيونة، ما فعله الشاعر هو ببساطة تحرير الهواء في غرفته من كل الاكاسيد التي تراكمت بمرور الزمن، ومن زفير كائنات تلتها بالعث لان الضجر حاصرهما وهي حبيسة الرفض.

أنا اشعر ان أنا موجود، تلك هي الشريطية الثانية التي اجاب بها الشاعر الفيلسوف، ومكت بقية العمر يصغي إلى صمت الالهة، ويتأمل الأشجار وهي «تنتح» ضجراها، لأنها لا تقوى على عناق من تحب، وتستعصب بالحفيف عن اللغة، ولها لحظات مرصودة للنحيب في عزّ خريفها.

فهل قال الاسلاف اقوالنا، بحيث استحقوا هجاء وانتوس لهم، تبا للماضي الذي يسوقنا بالعصا، إلى كهوفه، وتبا للكتب حين تصبح أهم من الحياة.

\*\*\*

اعرف ان ثنائية الحياة والكتابة هي قدر المتشككين مع زمانهم، انهم شغوفون بتأييد اللحظة، ويشبهون غزلان «كيتس» التي تعدو.. واقفة على جدار مزهرية.

فتمّة لحظات للحياة.. واخرى للشهادة عليها لكن المعادلة ليست مسورة لكل من حفظ جدول الضرب، وتهجي كلمة الكتابة.

فلا انسان يحتاج كما يقول برنارد شو الى ان يعيش ثلاثة قرون في الاقل، لكي يعيش كما يشاء ويستكتب كما يشاء، لكن متوسط عمر الانسان لا يتيح له ذلك، اللهم الا اذا استطاع ان يدفع النسبية إلى اقصاهها، ويحول الدقيقة إلى عام والعام إلى قرن!

\*\*\*

القول بأن الخبرة تفسد البراءة لا يحتاج إلى مساجلة، فهذا ما يجزم به الكائن البري الذي لم يرم كتفه المضمومة بجواهر الثقافة كما تقول اسطورة مشبعة بالتاريخ، فالكتب الاولى في حياة البشر لم تكن مثقلة بالهوامش والمرجعيات كأنها كانت تنتج وتتبرك.

وهذا ما اصبح شحيحا حتى العدم في زماننا، فالفتيان مغمتمتان حتى النخاع بكل هذه المعرفة، قد لا تتبحران للثالثة ان تقول ما هو ابعث واعبق، وان كانت حتما ستبتدع نقليات غير مسبوبة لهذا القول.

وهناك اثنان على الاقل، قالوا ان الغامرة الاغريقية قبل اكثر من الفي عام حرمت الانسان من اية اضافة نوعية.

الاول -الغرد- وايتهدد- الذي انتهى إلى الاستنتاج بان اليونان قالوا كل شيء . واديب هاملتون التي قالت انه ما من بكارات قادمة في التاريخ البشري، بعد ذلك الافتراض الجذري الذي مارسه اثينا!

ونحن بالطبع لو صدقنا ما قالاه، لحكمنا على المنابر بقرمته باثع مجرد ماض مكرور، او ماض قادم من المستقبل، فالذي يتبقى للانسان بعد كل هذا هو التنوع على الابرار ذاتها، واعادة انتاج المعارف القديمة.

\*\*\*

يبدو انني ذهبت بعيدا عن البداية، وهي وهم الانتعاق من الماضي، سواء كان خبرة حياة او خبرة كتابة، ولا اظن ان تكرار ما فعله «ويغيري» يحل المشكلة، خصوصا وان الانسان المعاصر لا يبغي كمالا لو كان المخلوق الاول واول من غنى، ولا يكتب بدءا من صفه الخاص.

وما يستحق الدفاع دائما هو تلك التفاصيل المهجورة في حياتنا، وهي المجال الوحيد للاضافة لانها من صميم وجودنا الشخصي، فالاستخفاف بها هو كالاستخفاف مثلا بالعلم الوطني او النشيد، فالاول مجرد قطعة من القماش والثاني مجرد لحن، لكنهما يختزلان عبر ترميز معنوي تاريخا وطنيا وذاكرة جماعية، وحياتنا يموت ملايين البشر من اجل ابقائهما على قيد التاريخ.

وحسب عبارة بالغة الكثافة للشاعر الالمني «ريلكه» فان الابدية انما تبدأ من هذه الخيوط الدقيقة، والتي قد لا ترقى بالقدر الكافي والباعين المجرّد!

## تحليل الجوزة يعني كسرها

## حكمت الحاج \*

بعد الضياء العميق على وجوه العرق

بعد تلوح من الصمت

بعد الضيحة والفتور

بعد برفق جبال مظلمة

بعد اولئك الذين حتى انقضاء النهار

هم فارغو صبر وزعل

بعد مياه تنزل من هذه التلال

قطرة قطرة

بعد الطريق الوعر

بعد الفكر النسوي والفكر المستحيل

بعد الرمل والحصى وأنياب تمسك بلحم

الحياة

بعد اولئك الذين هم دائما

في الظل قاتمون

ومن ابواب الطين والطابوق

يمدون رؤوسا مليئة بالقش والسلم..

لو كان هنالك ماء

لكانت هذه سنة الحب الثالثة

وهو يرعى تحت قدميك

لو كان هنالك رمل

لكان الشارح ابيض من يدك

لو اعطيتك الكثير

لو فقط خيمة البحر الأسود لم تتهدم

لكان من الممكن

أن الحق يك

لانما خفيف

اليوم

وقع اليرمع امام باب ارض القسم

ليبدأ الخوف الطويل

ولتبدأ رحلة لا تنتهي

الأشجار تراود نفسها

فليستودع كل واحد نفسه

قلربما الحزن الكبير اتى

فقولي يا أخية

ان كنت قد اعددت حقيبة السفر

وقولي إن كنت ترين اننا

الى المجهول ماضون

اليوم تأتي النهاية

وأنت تعبت أيضا من هذا العالم القديم

في الظل قاتمون

ومن ابواب الطين والطابوق

يمدون رؤوسا مليئة بالقش والسلم..

لو كان هنالك ماء

لكانت هذه سنة الحب الثالثة

وهو يرعى تحت قدميك

لو كان هنالك رمل

لكان الشارح ابيض من يدك

لو اعطيتك الكثير

لو فقط خيمة البحر الأسود لم تتهدم

لكان من الممكن

العنوان مأخوذ من عبارة للفيلسوف «هيجل» وردت في «فينومينولوجيا الروح...»



## «عطر الذاكرة» للشاعر عزيز الحاكم

■ الرباط - «القدس العربي»: نظمت مندوبية الثقافة في فاس لقاء ثقافيا لتقديم ديوان «عطر الذاكرة» للشاعر المغربي عزيز الحاكم بمشاركة مجموعة من المهتمين بمجال الكتابة الشعرية. وشكل هذا اللقاء مناسبة للمشاركين لتنتج «الحظات الهاربة» في الديوان من خلال تفكيك رموز الكتابة الشعرية لدى عزيز الحاكم. ووصف الشاعر رشيد المومني الكتابة لدى هذا الشاعر بكونها «تجربة الفضاءات الهامشية بامتياز لأنه دائم الرحيل داخل حقل لا ينتاه من الأسئلة».

وقال المومني «يبدو من خلال تعلقه في عدة أجناس من مسرح وكتابة وتمثيل وترجمة كالتأريب نحو مجاهيل الأنتلاق... ومن جانبه نعتير الشاعر محمد بودويك ديوان عزيز الحاكم «عطر الشعر أيضا وعطر الجغرافيات والامتكنة الملونة لأنه استعادة للروائح التي تلتدب بالحجرات الفارغة والردهات الباردة».

ولاحظ بودويك ان هناك اصرارا في قصائد الديوان على قول الذات وتضريح الرغبة مما دفع الشاعر إلى التأكيد على ان «عطر الذاكرة لم يكن عطرا كله وأطاييب ونشوة بل كان في طرف منه دبابيس غير ودية على الإطلاق تنثقا الجرح وتبهج الجرح وتبهج الجرح وتبهج الجرح».

وإلى جانب مداخلتي المومني بودويك تم تقديم قراءة شعرية بصوت الشاعر وأبصوات بعض المثقنين صاحبها عرف موهبي للفنان طارق حليم.



بيده لا يستطيع أن يحس أبدا بالنشوة كاملة وهو يطلق النار منها أحسست ذلك في البدايات حين كنت أخرج للصيد لعل الأمر يشبه هنا تركنا للأخرين أن يعتنوا بزهور حدائقنا ألا ترى أن الذين يتركون الآخرين يعتنون بزهور حدائقهم لا يستطيعون التمتع بتفتح الأزهار فيها!!!!

لم يمهلك أن تجيب فحمدت الله على ذلك

- لكنني كلما رأيتك تعتنني بالبندق لمحت في يدك هذه البندقية بالذات لعلمها المصادفة اليس كذلك؟!

هزرت وأسك

ولحق كنت ترى في هذه البندقية الإنكليزية بالذات النموذج الذي يجب أن تكون عليه البنادق.

- كانت هذه البندقية من النماذج الأولى التي تم صنعها. قال لك، لقد تم تعميمها الآن على نطاق ضيق بعد إجراء بعض التغييرات قاموا بتفسير كعبها قليلا وطولها بحيث غدت عملية أكثر ريما لكن بقي للنموذج الأول سحره. وصمت قليلا ثم سألك: قل لي بين ما هو عملي وما هو جميل ماذا اختار؟

ترددت قبل أن تجيب ولكنه كان ينتظر وما كان من اللائق أن تتركة يترقب كثيرا.

أختار العملي الجميل مولاي.

ضحك سيد البلاد وقال:

أريد إجابة محددة!!

- أختار العملي إذا

وأختار الجميل.

- هذه إجابة

الذي أمامك الآن هو المجدد يعقوب لكن الكولونيل كان على الدوام من المقربين!!

رحت تشرح له المسألة بخجل شديد وبارتباك فتي قروي يطأ أرض العاصمة الواسعة لأول مرة: وقد كان بإمكان من يشاهدكما من الخارج عبر الزجاج أن يشاهد أمرا طويلا حيث الكولونيل غريغوري يضحك بأعلى صوته دون أن تبلغ ضحكته الرصيف وأنت تتحدث كمن يعترف بذنب كبير.

لقد اكتشف الكولونيل غريغوري فيك براءة ما كان يظن أن شابا في نهاية النصف الأول من القرن العشرين يبرز تحتها!!

وفجأة التفت إليك وقال: تلزمك حرب على الأقل كي تتخلص من جحلك هذا الذي أنت فيه. وأضاف: لكنني لن أخوضها معك رغم أنهم يطالبونني بذلك تصور!!

أريك الأمر إذ لم يكن حديث الحرب من الأمور المطروحة فسألته: ما الذي تعنيه كولونيل غريغوري؟

التفت إليك صمتا طويلا ففكر ابتعد مقليا الشارع بنظره عبر الشباك وأخيرا قال: أظن أنك من الناس الذين يوثق بهم؟

هزرت وأسك توافقه!

ثمة جيوش عربية ستتوجه إلى فلسطين خلال أقل من أسبوعين لنحارب هناك. وقد طلبوا مني أغرب طلب: أن تكون هذه الجيوش تحت إمرتي مستر فؤاد.

ولحظة أو شئنا أن نجاهله فنقول له: ومن هو الأكثر خبرة وأعلى رتبة منك.

لكنه لحسن حظك وأصل حديثه: كيف يمكن لبريطانيا أن تكون ضد بريطانيا مستر فؤاد؟ كيف يمكن أن أذهب لمحاربة أناس أعطاهم بلدي وعدا بإقامة وطن قومي لهم ويعمل على تسليحهم؟ ثم ألا يذكرون بعد أن أمرا كهذا فيه الكثير من الغباء صحيح أنني لست ممن يحبون تلك العصابات اليهودية فقد قتلنا منا الكثير في فلسطين لكنني لا أستطيع الذهاب لخوض حرب ضدهم إلا إذا خلعت هذه البرزة وليست غيرها تفهمني؟

وصمت طويلا ثم قال: ألا ترى بأننا متحشبيناه؟ فالطلب منك هو وجه آخر من المطلوب مني مطلوب منا ما لا نستطيع القيام به ولكل أسبابه.

في نهاية لقائكما تمنى أن يراك مرة ثانية فقلت: ما دمنا على قيد الحياة سنتلقى لا بد.

لكنكما افترقا وأتمتا ترحان تحت حس عميق بأن هذا اللقاء هو الأخير.

## عتبة الدواع التي تبدأ بإجازة

أريك أن ثلاثة لا غير يحملون السر الكبير في هذا البر: سيد البلاد الكولونيل غريغوري وأنت أريك أن تكون أحد أضلاع هذا المثلث الغامض الذي يحيط بما هو أكثر غموضا منه الحرب.

وكما لو أنك تركت موعدك معه لتلتقي بمقدماتها على الفور لتلاشته الأيام القليلة التي تفصل لحظة السر عن لحظة إعلانه. ويعتبرك هذا خاصة أنك كرست الشهور الأخيرة للعناية أكثر ببندق سيد البلاد بعد أن طلب منك أن توليها رعاية أكبر.

فهمست موبنا نفسك: كان علي أن أعرف أن طلبا كهذا وراءه ما وراءه، فانتني هذا!

أما الشيء الآخر الذي كرست له ما تبقى من وقت فهو مذايق سيد البلاد الذي -ولسبب لا تعرفه- راح يلعب دور صاحبه في غيابه. وقد أدهشك أنك أهملت جهازا عظيما كهذا حين لم تلثفت إليه بل تمعره الاهتمام اللائق به رغم أنه قمة قم إنجازات العصر.

رحت تصيد الأخبار ألا في أن أدركت أنك تعرف ما لا تعرفه الإذاعات وحين أيقنت أن الخبر لن يجيء عبر هذا الصدوق السحري فقد لأيام لا غير بعض بريقه فانطلقت تنطق أغاني ملي كلثوم وأسهمان وقد أوشكت أن تحسم ذلك الجدل الذي لم يكن يتوقف حول من هي الأهم لصالح أسهمانا لولا أن أغنية (على بلد الحبوب وديني) هي لأم كلثوم لا لها.

بالطبع لم تكن تنظر للأغنية من زاوية العشق والفرام بل من زاوية الحنين إلى السيدة الوالدة والسيد الوالد والسيدات والأمسات الصغيرات شقيقاتك الرواتي لو رأيت بعضهن أمامك وجها لوجه في الشارع لم تعرفهن. فما بالك بسلالتن.

مرور عدة أسابيع من الوحدة كان كافيا لزيادة تعلقك بالمذايق ولو كنت تعرف أنهم يسبحون بك باصطحابه إلى تلك البوابة العالية لاصطحتبه معك.

- بندق جميلة اليس كذلك؟

قالها سيد البلاد وهو يقف فوق رأسك فانتفضت واقفا لكنه أعاد ثانية إلى الأرض حيث كنت بإشارة من رأسه.

- وأصل عمك أتدري كنت أحب قديما العناية بها بنفسي كانت تلك متعة كبيرة ما أنا انتازل اليوم عنك لها.

- شكرا مولاي.

- أتدري لدي إحساس أن من لم يجعل على رعاية بنديقته

## «المهارة الفلسطينية»:

# طفل المحارة

إبراهيم نصرالله \*

عبور المظاهرة التي راحت تهتف بسقوطك

كما لو أنك عدت عشرين عاما للوراء نظرت حولك فلم تجد ما تلجأ إليه إلا الزوايا راحت الغرفة تتسع وتضيق وفي منتصف الليل قبل أن يجرك التعب إلى النوم بعينين مغمضتين ترى الشيء الغريب الذي لم تكن تراه قبل عشرين عاما، ترى الزوايا تركض من مكان إلى مكان وتتبادل مواقعها تسمع صوت انزلاقها على الأرضية وصوت ارتطامها بأختها حين تصل الهجمة القابلية بعد أن تكون قد فزرت من فوقك.

في بيت واسع بغرفتين ومطبخ صغير كان يمكن أن تضع تضعي تماما لولا وجود المجدد يعقوب الذي خيل إليك أنك كنت تسالنه عن الطريق كلما أردت الوصول إلى الباب أو الذهاب إلى النافذة لإلقاء نظرة سريعة بحثا عن بائعة الحليب.

أما الآن فأنت ضائع.

لذا كان لا بد أن تصل إليه لتهدتي لتفكك.

مكسورا كدمعة في ممر طويل بلا نهاية حملت نفسك وضعت مرتديا ذلك القمصين بنفسه الذي اشتريتهما معا الذي اشتراه لك قبل سنوات وذلك البنطال.

حانيتها مظاهرة، مظاهرة كبيرة. هل رأيت مظاهرة قبل هذا اليوم تلابشت وسطها وطويلا بحشت حتى وجدت مخرجا وحين ابتعدت خيل إليك أن المظاهرة الغاضبين يهتفون منادين بسقوطك وسقوط أبيك وربما بسقوط أعماك... لا كانوا يهتفون باسم خالك... نعم خالك.

هشا كنت وذائبا تحت شمس آذار التي فاجأت الأرض بتصبب العرق على جبينك ينحدر نحو رقبته صدرك ويجري أن يتجمع بين ساقيك وقيل أن تمنعلي درجات المبنى فتاجئك غيمة سوداء بقطر غزير فيخط جسمك الذي كان قد تحول إلى شبه غيمة تنظر على نفسها - بغيمة الأبعلي.

لم تفهم الأمر ولن تفهمه كيف تجتمع النار والماء في لحظات دون أن يحمو أحدهما الآخر: فكل ما حدث أن الماء الذي راح يعمرنك من الغيومتين بدأ يغطي ويغلي: والتفت فرأيت بخارا مراديا يتصاعد منك بخارا لا هو بالبخار تماما ولا هو بالدخان.

وصعدت أكثر... هل تنتهي الأدرج؟

- لا.

وصعدت أكثر حتى اختفى المبنى تماما وامتد أمامك الصحراء والصحراء نفسها التي عبرها جنود الإنكليز ذات يوم يتابعون الغزلان وعادوا منها يتابعون غزالا بعينه: كل شيء - أمامك التف الرمل حول نفسه ودار وأرفع زوبعة ضوئية ما لبثت أن وصلته الأرض بأصمساء وراحت تقترب. على عجل انطلقت هابطا الدرجات واحدة بعد أخرى قافزا إلى أن وجدت نفسك أمام ذلك القبو المعتم ووك العنقاولة الترابية التي احتنى أحد الجنود فوقها نصف نائم.

سالته عن الطريق الذي يؤدي إلى السجناء الذين يأخذونهم في الليل. فأشار بيده نحو الجهة الأخرى مضيت ووصلت إلى طاوله ترابية أخرى خلفها عسكري بعينين ترابيتين سالته عن السجناء الذين يأخذونهم في الليل فسألك غاضبا: كيف استطعت الوصول إلى هنا؟ كيف تم إخراجك برفق: هيها سجناء التهان. وطلب منك أن تصعد للأعلى فأسألتك تلقى هناك إذا ما أردت لها إجابات: فصعدت.

قال لك الضابط الذي لم يكن أعلى منك رتبة بأن سؤالا كهذا لا يجوز أن يصدر عن رجل ملك وطلب منك أن تتواد ابتلاع سؤالك وتعود!

- شخص سأل يعقوب لا يسبح لأحد بأن يسأل عنه ولو كان من مناه عيرك لألقينا به جواره هناك.

اعتذرت استعدت نحو الباب الذي دخلت منه لم تجده عدت والتفت إلى الضابط فسألك عما تبحث فقلت له عن الباب قال: الباب أمامك. نظرت لكلك لم تراه هل يمزج معك في موقف حالك كهذا؟ لكنه رأى حيرتك زاد انتصب كما لو أنه في طابور الصباح ودار حول الطاوله أمسك بيديك وحطا ثلاث خطوات لا غير من يده ورأيت أصابعه تنقبض ثم تضغط بقوة إلى أسفل وتعود ثانية نحو جسده فلم تطخني أذنالك ذلك الصوت المألوف الذي يحدث عندما تتشرع الأبواب.

أمامك امتدت مصطببة الدرج واسعة. وفي البعيد كانت الشوارع والناس وعربات الخيول والسيارات تطلق أوباقها ويتعني وراء المنطفقات.

هبت الدرجات بسرعة ما توافرت لك عندما صعدتها القيت نظرة على المبنى كان الحرس حوله ينتشرون عبورهم تقبل الاتجاهات بحثا عن شيء خيل إليك أنهم وخدمه الذين يعرفونه وينتظرون وصوله في أي لحظة.

انفتحت الغيمة وغابت الشمس وبدأ جسك يتقلص شيئا فشيئا. مرت بالمظاهرة عبرتها ولم تكن متأفات السقوط ولا متأفات الصعود قد تغيرت وتقلص جسك أكثر فرحت تجري وقد أدركت أنك ستسحق تحت الأقدام دون أن ينتبه إليك أحد إذا ما واصل جسك تقلصه في هذا العراء: وحسنا فقلت.

ها أنت في الزاوية الآن.

أي زاوية؟

لا تدري.

لكنها زاوية من زوايا غرفتكما بالتاكيد.

ها جسك يتقلص بتسارع مربع تنظر فتري يدك تصغران وتتلاشيان قدميك صغرى: ها أنت تتحول إلى مجرد نقطة لا غير. لكنك قبل أن تتغير تماما ستتذكر أن الضابط قد قال لك: لو كان من سال عنه أحد غيرك لألقينا به إلى جواره هناك.

- إذن هو هناك. أي لم يزل على قيد الحياة. قلت لنفسك. وهكذا أصبح بإمكانك أن تتلاشي تماما غير نادم على شيء.

وتنام... وتصحوا... وتنام... والعودة المفاجئة للصديق المغفود.

لباب سيد البلاد وفقت لم تكن العريف فؤاد القديم ولا الملازم فؤاد شبه بندقية مكسورة الكعب كنت وخالية من شيء.

وتنام... وتصحوا... وتنام... والعودة المفاجئة للصديق المغفود.

لباب سيد البلاد وفقت لم تكن العريف فؤاد القديم ولا الملازم فؤاد شبه بندقية مكسورة الكعب كنت وخالية من شيء.

فقلت: إجازة داخل الإجازة؟

- نعم.

فقدمتها..

لكنك خشيت أن ترتكب الحماقة الأولى حين همت بالمغادرة فلم تغادر. إلا أنهم قالوا لك: ماذا تنتظر؟! أذهب لزيارة أهلك وعد قبل ثمان وأربعين ساعة إلى موقعك.

لم تفهم الأمر لكنك اطعت.

إلى القرية عدت وما أن لحكت السيدة الوالدة من شق الباب الذي لا تفارقه عينها حتى هبت في وجهك غاضبة قبل أن تحضنك كعادتها: ما الذي أتى بك على هذا النحو.

وعلى صوتها جاء السيد الوالد الذي ما لبث أن هب بهتها. عندما تراجعت ثلاث خطى للوراء وقد اكمل الدائرة المضمرة حولك تلك الزمرة المرعبة التي أطلقها كلب في الحوش لم تكن رأيتة من قبل وما كان رآك.

وحسنا فعل الكلب لأنه أُنقذك من هبة الغضب التي اجتاحت السيدة الوالدة والسيد السوالد. إذ فجأة اقتربا منك وأحاطاك بأذرعهما في الوقت الذي انطلقت فيه قدم السيد الوالد لتوجه ضربة مباشرة للكلب المزجر الذي ما لبث أن تراجع مطلقا ما يشبه صوت الصيصان.

- كيف تجرات أن أتآسي إلى هنا دون لباسك العسكري؟ قال لك أمام دموع السيدة الوالدة التي أضافت بدورها: أتريد أن يتيم قلبي ما الذي يحدث لي إن أصابك كمرة؟!!!

ولماذا يصيبني كمرة هها؟! تسألته ببراءة.

- ونسيت! هل نسيت أن بإمكانهم الانفرد بك ما دمت خارج لباس الحكومة هل تعتقد أنهم نسوا ما حدث لهم؟

- ولكنني خال إبناهم الآن كيف يمكن أن يقدموا على فعل يضرب بي.

- إن أجمل ما فيك عينيك أنهما منك أتريدني أن أفقد واحدة منهما هذا إذا اكتفوا بواحدة؟ قالت السيدة الوالدة. ذلك لا يمكن أن يحدث أخذ الشيطان. إنه سعيد مع سعدة وله الآن منها!!

- خمسة أولاد؟ قالت السيدة الوالدة وأعادته: لديه خمسة أولاد. لكن أخذك أخذك التي لم تراه منذ... منذ ثلاث سنوات قلت لها. وأعدت: منذ ثلاث سنوات.

- نعم أخذك التي لم تراه منذ ذلك الزمان غدت ثلاثة أضعاف بل أربعة أضعاف ما كانت عليه في الماضي وقد سمعت يسخر منها قبل شهور وهو يقول: كنت أعتقد في البداية أنك زوجتموني واحدة لاكتشف بعد سنوات بأنكم زوجتموني أربعة.

المفاجأة التي هزت بدن السيدة الوالدة ولم تتل رضا السيد الوالد أن تعلبلك كان: لم أكن أعرف أن زوج كان من خفيقي الدم الإ اليوم!!

على عجل مرت الساعات لكن أهم ما حدث خلالها أنك نسيت الأسباب كلها التي يمكن أن تكون وراء هذه الإجازة الغربية التي لا تشك تخفي ما هو أغرب.

على عجل طار الخبير فضحت شقيقاتك وأولادهن رغم السرية المطلقة لإجراءات السيدة الوالدة الرامية إلى التعظيم على أنباء وجردك في القرية. وقد ضاعف ذلك من قلقها بحيث أنها لم تسمح لك فيما بعد أن تغادر بيتيها إلا بواحدة من بركات العسكرية القديمة التي تعود لأيام المعسكر وتعبرها واحدة من أهم الأشياء التي تبيد حزاها وتسند قلبها كلما تشمعت راحتك فيها أو تخيلتكم تملؤا.

حين رحت تلوح مبعثدا تأملت سعدة جيدا فنسيت يدك معلقة في الهواء لقد أحسست من جديد أنك تحت حمايتها إذ لن يجرو زوجه في أي يوم من الأيام على الاقتراب منك ما دامت موجودة. امرأة هائلة كانت من ينظر إليها يعرف مدى العز الذي ترفل فيه. هكذا فكرت وتأملت شقيقاتك الأخريات فقلت: يلزمهن الكثير حتى يبلغن مستوى أختهن الكبيرة. ولم يكن بإمكانك أن تنسى إلقاء نظرة سريعة على الكلب رغم العداوة الكبيرة التي استقبلك بها. كان يدحك إليك من بعيد غير أسف على رحيلك وهو يتذكر ما ناله بسببك طوال يومين.

وحين أصبحت على بعد ثلاثين خطوة تذكرت يدك أعدهتها إلى جانبك وانثقت فجأة في البعيد هناك تلك إذ لن يجرو زوجه في أي يوم من الأيام على الاقتراب منك ما دامت موجودة. امرأة هائلة كانت من ينظر إليها يعرف مدى العز الذي ترفل فيه. هكذا فكرت وتأملت شقيقاتك الأخريات فقلت: يلزمهن الكثير حتى يبلغن مستوى أختهن الكبيرة. ولم يكن بإمكانك أن تنسى إلقاء نظرة سريعة على الكلب رغم العداوة الكبيرة التي استقبلك بها. كان يدحك إليك من بعيد غير أسف على رحيلك وهو يتذكر ما ناله بسببك طوال يومين.

وحين أصبحت على بعد ثلاثين خطوة تذكرت يدك أعدهتها إلى جانبك وانثقت فجأة في البعيد هناك تلك إذ لن يجرو زوجه في أي يوم من الأيام على الاقتراب منك ما دامت موجودة. امرأة هائلة كانت من ينظر إليها يعرف مدى العز الذي ترفل فيه. هكذا فكرت وتأملت شقيقاتك الأخريات فقلت: يلزمهن الكثير حتى يبلغن مستوى أختهن الكبيرة. ولم يكن بإمكانك أن تنسى إلقاء نظرة سريعة على الكلب رغم العداوة الكبيرة التي استقبلك بها. كان يدحك إليك من بعيد غير أسف على رحيلك وهو يتذكر ما ناله بسببك طوال يومين.

قدمت طلب الإجازة المفتوحة مضطرا وخائفا وحين هممت بمغادرة القصر قالوا لك باستغراب: إلى أين؟

فقلت: لقد وافقت على الإجازة التي طلبت مني تقديمها. اليس كذلك؟!

- نعم ولكن عليك أن تبقى على رأس عملك.

حيرك الأمر...

وهكذا إلى أن جاء ذلك اليوم الذي قالوا لك فيه: يمكنك الآن أن تقدم طلب إجازة!!

فقلت: مرة أخرى؟

فقالوا: نعم.



لم يذهب بعيدا في الحديث إذ بعد سؤال أو اثنين حول أخبارك سألك الثالث الذي لا بد منه: مستر فؤاد كل لي كيف رفعت من عريف إلى ملازم أول خلال أقل من ثمان وأربعين ساعة هذا أمر لا يحدث في أي جيش حتى لو خاض العسكري حربا وانتصر فيها كما حدثتني في الحرب العالمية الثانية؟

لقد كنت بحاجة للسؤال لأنك تود أن تقول كل شيء حول هذه المسألة صحيح أنك تصمتين أن يكون الشخص

## جعل وديع الصافي يفني على الموسيقى الفجرية؛

# ميشال الفترادييس: ليس هناك موسيقى شرقية وموسيقى غربية 100%

بيروت - «القدس العربي»:

عندما بدأت وسائل الإعلام تتناول اسم ميشال الفترادييس كمنتج حفلات كان هناك استغراب ودهشة من أهدافه ومشروعاته. منذ انطلاقته الأولى بدأ مختلفاً عن السائد والكل كان بانتظار النتيجة. النتيجة الأبرز كانت بغناء الفنان وديع الصافي لأجمل الحان على إيقاع الفلامنكو مع الفنان الإسباني خوسيه فرنانديز. لقد اقتنع كثيرون بهذا المخرج بعد أن وجدوا أننا كبيراً كوديع الصافي يخوض التجربة بقلب كبير. وهذا الصيف غني طوني حنا «حدي يا حدي» على إيقاع يوغوسلافي. ومن ثم غنت المطربة حنين «يازهرة في خيالي» على إيقاع كوبي. لتعترف إلى أفكار وأهداف الفترادييس الشاب:

■ منذ سنتين بدأ اللبنانيون يتعرفون على مشروعك الفني الذي اعتمد المزج بين الموسيقى الشرقية وأنواع أخرى من الموسيقى. كمنتج من أين أتيت إلى الفن؟

■ أتى ابن أختي الفترادييس المنتج اللبناني الذي نظم حفلات عالمية في لبنان دعا إليها كبار الفنانين كما ديميس روسوس وفرقة الينسو وغيرهما. في هذا الوقت كنت في باريس أدرس الموسيقى وأعمل على مزج أغنيات بالديس مع أغنيات إسبانية. عدت إلى لبنان لبدء العمل وكانت الحلقة الجماهيرية الأولى التي نظمناها في جبيل والتي جمعت بين الفنان الكبير وديع الصافي وخوسيه فرنانديز الغجري الإسباني. وتوالت الأعمال مع مهرجانات البحر المتوسط وفي العام وفي جبيل أيضاً.

■ اخترت الإصلي من الغناء العربي لمزج مع إيقاعات غربية أو كوبية. فلا كيف تمكنت من إقناع وديع الصافي بخوض هذه التجربة؟

■ الخطوة التي قام بها الأستاذ وديع الصافي هي الغناء مع الموسيقى الشرقية الأصلية والموسيقى الغربية الأصلية. وهذا كان مستوى الطاعة جيداً. وما أن وديع الصافي فنان كبير استوعب سريعاً إبعاد المشروع الذي قدمته له واقنع به لأنه أدرك قيمته الفنية وأدرك أن قيمة فنه وحنانه ستعزز أكثر. وديع الصافي على الغناء اللبناني والعربي وصل إلى القمة ولم يعد باكتفاء الغناء إلى العبر وأنا متأكد من تقديم نتجة جديدة لمجهود.

■ تجاركت في المزج مركزة على الأغنيات والألوان الأصلية لماذا؟

■ ذلك لأن اللحن الأصلي يحتفظ بقيمته الفنية على مر السنين. أتى أشبه الغناء الأصلي بالجواهر السخنة والذقة الاستهلاكي بالفولكلور (الجواهر الزهينة). كل مواضع الموسيقى تلمع وتوتو لكن الأصل منها يبقى ويخلد سواء في الشرق أو في الغرب كما الموشحات والطرب والألوان.

■ الموسيقى التي يحبها الشباب هي موسيقى «الموضة» التي مختلف عن أبناء جيلك لماذا؟ هذا ما اكتسبته في ثقافتنا الموسيقية البيئية. نشأت في منزل يهتم بالموسيقى، والذي يعزف على كل الآلات التي يمتحن تخيلها وهو منتج لأعمال



ميشال الفترادييس (القدس العربي)

حنين في مهرجان مدينة تونس إضافة إلى المشاركة في أولياد باريس. كما أن السني دي تونغ شركة عالية كبيرة وستحقق كبيرة من خلال هذه الشركة إذ ستصبح نجمة عالمية، ما أسعى إليه هو أن أسمع الأوربي الذي لا يفقه العربية أغنيات حنين بسهولة وحب.

■ هل غناء حنين مع فرقة موسيقية كوبية هو الذي سيؤديها إلى العالمية؟

■ على قدر كبير من الجمال والذوق بدأ من المضمون وصولاً إلى الغلاف.

■ ما هو إحساسك الخاص نحو الموسيقى الشرقية؟

■ أنا أشعر بها إلى درجة كبيرة وعندما قرنا الألوان التي يمكن تنفيذها مع أكثر من لون كوبي. وهذا تضمنت سي دي حنين كل الألوان الكوبية الشعبية المعروفة والمتداولة في الخمسينيات. أما أغنيات وديع الصافي فقد اخترتها كلها ونالت موافقتها لأنها جميعاً من الحان.

■ سمعنا عن مشروع واسع مع وديع الصافي لكنه على ما يبدو توقف ما هو السبب؟

■ لقد نجح هذا التوقف عن انشغالات الأستاذ وديع الصافي وأسفاره الكثيرة. كما أن تعاملي مع هو تعامل ثقة ولم توقع أوراقاً على الإطلاق. لكن مشروع العمل لم يتوقف بل هو في حال تريت. الملاحظة أن حفلات هذا الصيف وقعت جميعها بخسارة إلا حفلات الفترادييس ما هو سبب النجاح؟

■ أنها عملية متكاملة تحيط بالحفلات جميعها أولها ما هي الحفلة وما من هم أقطابها؟ الاستعداد التقني للحفلة وما هي النماذج التي تسبق كل حفلة؟ ومن ثم التركيز على نقد الصحافة الذي يلي كل حفلة. هذه الاهتمامات مجتمعة تلعب دورها في

## حزينة مما يقال ضدها؛

# سمية الخشاب: لم يقبض علي في اي قضايا وسمعتي كنزي الوحيد

في فيلم «راندفو» أخرج علي عبد الخالق.

### علاقات

■ هل هناك اي علاقات في حياتك ساهمت في إطلاق تلك الشائعات السخيفة؟

■ إطلاقاً، الغريب انني سمعت اسما زميلات اخريات معي في نفس الموضوع، ولأسف مثل تلك الشائعات فإنها تستطيع ان تدمر اشخاصا لا ذنب لهم فيها.

### فتاة ليل

■ هل صحيح أن دورك في فيلم «راندفو» لفتاة ليل؟

■ هذا صحيح لكنه يخلو من اي أسفاف او خروج على التقاليد، فأقدم دور فتاة ليل تقدر ان تتحول في حياتها للأفضل، وعيش قصة حب حقيقية تحدث مفاجأة لها.

■ اعتقد ان المخرج الكبير علي عبد الخالق معروف عنه دراسة أفلامه جيدا وكيف يقدم صورة سينمائية جميلة دون ان يخدش حياة المشاهد. وحسب كلامك ربما تكون الشائعات اطلقت بسبب دوري في الفيلم.

■ فتاة تخشى من صعود نجمك، اي الشائعات؟

■ هذا امر متوقع، ولن ارضخ للأساليب القذرة وسأقاوم على قدر طاقتي وامكانياتي ولن اترك الفرصة لاحد كي يذمري.

■ سمعنا عن تجربة عالية لك، حديثاً عنها؟

■ شاهدت مخرجة امريكية صوري بصدي شركات الإنتاج ورأت في الشكل الفغوني الذي تبحث عنه من اجل فيلم تعدد عن موضوع مواجهة الحضارتين العربية والامريكية من خلال دورتي الذي اقبل فيه شخصية بنت مصرية وهناك بنت امريكية تشاركتي البطولة، وسجور الفيلم في شهر آذار (مارس) القادم، واعتبرها ثقله فنية مهمة جدا لي خلال تلك الفترة، لعلها تساعدني على الخروج من الحالة التي انتابتي بها بعد الشائعات الأخيرة.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

في نبذة حزينة تكاد ان تبكي الفنانة الشابة «سمية الخشاب» التي لعت في العديد من الأدوار التلفزيونية مثل مسلسل «سامحوني مكاش قصدي» امام الهام شاهين ومدوح عبد العليم وغيرها من الاعمال التي جعلتها من الممثلات الجتهات الصاعدات امثال «الفجالة» و«حضرة المحترم» و«الضوء الشارده».. الخ.

فوجئت سمية الخشاب باطلاق شائعات سخيفة ضدها في الفترة الأخيرة مثل ضبطها من شبكة آداب.

وشائعات اخرى بأنها قدمت تنازلات لتلعب بطولة مطلقة لها على شاشة السينما من خلال فيلم «راندفو» الذي تقدم فيه دور فتاة ليل.

حاولت الفنانة الشابة ان تتماكلا اعصابها وتتوقف عن رغبتها في الكياء مما سمعته عنها وما يذاع من شائعات تسعى لقتلها فنيا في الوقت الذي جاءها الفرصة خلاله لتختبئ نجوميا على الشاشة.

قالت سمية الخشاب: عند بداية دخولي عالم الفن قررت بيني وبين نفسي ان اقدم ادوارا لها رسالة فنية من اجل ان يحترمني الجمهور ويعطوني ما استحقه من التجمسية والشهرة.

اضافت: المسلسلات التي قدمتها للتلفزيون حتى الآن تعرض الاعمال القوية التي يفخر بها التلفزيون وتم تسويقها بشكل كبير للمحطات الفضائية بأسعار كبيرة نظرا من اجل ان يحترمني الجمهور ويحترمني ما استحقه من التجمسية والشهرة.

اضافت: المسلسلات التي قدمتها للتلفزيون حتى الآن تعرض الاعمال القوية التي يفخر بها التلفزيون وتم تسويقها بشكل كبير للمحطات الفضائية بأسعار كبيرة نظرا من اجل ان يحترمني الجمهور ويحترمني ما استحقه من التجمسية والشهرة.

اضافت: المسلسلات التي قدمتها للتلفزيون حتى الآن تعرض الاعمال القوية التي يفخر بها التلفزيون وتم تسويقها بشكل كبير للمحطات الفضائية بأسعار كبيرة نظرا من اجل ان يحترمني الجمهور ويحترمني ما استحقه من التجمسية والشهرة.

اضافت: المسلسلات التي قدمتها للتلفزيون حتى الآن تعرض الاعمال القوية التي يفخر بها التلفزيون وتم تسويقها بشكل كبير للمحطات الفضائية بأسعار كبيرة نظرا من اجل ان يحترمني الجمهور ويحترمني ما استحقه من التجمسية والشهرة.

اضافت: المسلسلات التي قدمتها للتلفزيون حتى الآن تعرض الاعمال القوية التي يفخر بها التلفزيون وتم تسويقها بشكل كبير للمحطات الفضائية بأسعار كبيرة نظرا من اجل ان يحترمني الجمهور ويحترمني ما استحقه من التجمسية والشهرة.

### قصة آداب

■ دائما الشائعات تراها حول قصص الحب والزواج المخلقة لكلك دخلت دائرة قصص الآداب فلماذا؟

■ ليس هنالك اي رد على ذلك لأنني موجود امامكم ومن لديني اي دليل على وجود محضر شرطة او ما شابه ذلك من الأمور القضائية فليواجهني بها مايقال ضدي، عندما سمعت هذا الكلام استعرت في الكياء، وتكتت على وشك اعلان ابتعادني عن الفن لأن اسرتي لا تتحمل مثل هذه الشائعات النذية، لكن اصداقائي في الوسط والمخرج علي عبد الخالق وقوا بجاني واكدوا لي ان مثل هذه الشائعات تطلق على من هم في طريقهم إلى النجومية، وأنا ابعدت اكون حققت لهم ما يهفون اليه، لذلك تراجعت واصور حاليا اول بطولة لي

### لفت للانتظار

ستكمل سمية كلامها وتقول: هذه الأعمال جعلتني الفت نظرت المنتجين والمخرجين وبدأت حركة السينما امامي فارتدت ان احقق طموحاتي

## على طالب الدكتوراه صقل 12 خنجرا من الفولاذ الدمشقي؛ محاولة لاهياء صناعة السيوف في امريكا



سكين صنعها احد طلاب الحداثة على لوح خشبي خارج حديقة اولد واشنطن التاريخية

الاولان مجددا ليقرر موعد سحب النصل من مغصط مليء بالحصى لتبريد.

ويقول وكور وهو يغطي النصل بالحصى الصغيرة: المسألة ليست مسألة وقت بل لون.

كرايمر، صانع السكاكين في سياتل، يقول انه عندما أجرى الدورة الدراسية قبل ثمان سنوات، كان يدور محلا لجلب السكاكين، ولكنه لم يكن يعرف شيئا عن حداثة السكاكين.

وقد ألق كرايمر محله مؤخرا «لربغته» كما يقول- في تخصص وقت اقل لتجارة السكاكين، كما أنه بنوي تعليم هذه المهنة، وهذه فرصة متاحة لي من اجل المساهمة في استمرار التقليد.

ويعترف كرايمر بان العمل في هذا المجال يجعله يشعر انه في انسجام تام مع نفسه فهذا العمل يجعل هورمون التسستوستيرون يتدفق في عروفي، الانسان هنا يتعامل مع العناصر، فلهي الحديد والفحم والنار، ثم الروح، روحك، لصنع هذه الالة القديمة والفعالة جدا،» (أ. ب.)

## على طالب الدكتوراه صقل 12 خنجرا من الفولاذ الدمشقي؛ محاولة لاهياء صناعة السيوف في امريكا

# محاولة لاهياء صناعة السيوف في امريكا

اولد واشنطن - أركنسا

- من مجلسا تلسون:

ترتفع سحب الدخان الأخضر لتلف مداميك السقف فيما يطري جيم باتسون المتصبب عرقاً «الفولاذ القوي صدى الضربات عبر الهواء العالق برائحة الكبريت المتصدع من موقد تصل حرارته إلى 3000 درجة فهرنهايت.

ان تطويع المعدن في مثل هذا الجو القاسي ليس عملاً سهلاً، الا ان الناتج النهائي يستحق الاحترام، ولم يعد جيميل-سكين صنعت بمهارة متوارثة منذ ألفي سنة.

يقول باتسون، معلم الحرفة الذي يقول انه يصنع بمهنة الحفاظ على فن صناعة السيوف بدويوا الشرق على الاقتراس، ان المرء يأتي إلى هذا المكان ليعرف كم هو قوي.

كل سنة يبرر باتسون المفتول العضلات، تقسما من معرفته واسرار مهنته في حفة من الطلاب في مدرسة صناعة النصل في حديقة الولاية في اولد واشنطن - حيث يقال ان اول سكين بوي التي لتقبت سكين أركنسا، صنعت.

ان مدرسة أركنسا لصناعة النصل التي تدريها كلية تكساس، انما تقدم مدرسة لتحادة السكاكين في البلاد والوحيدة الرخصة من قبل الجمعية الأمريكية لصناعة النصل.

ومع ان باتسون، وهو مهندس فضائي متقاعد، يبيع السكاكين التي يصنعها لهواة الجموعات بسعر قد يصل إلى 5000 دولار للقطعة الواحدة، فهو يقول ان همه هو المحافظة على هذا الفن وليس جمع ثروة.

ويقول باتسون، وهو واحد من 80 أستاذ صناعة نصل في الولايات المتحدة، «ثمة مثل قديم فحواه ان الحياة قصيرة جدا، وتاريخ المهنة طويل إلى حد انه من المستحيل ان تعلم كل شيء في حياة واحدة.

وقد تدرّب الكثيرون من امهر صانعي النصل في البلاد في مدرسة أركنسا، ولدى بوب كرامر، وهو احد هؤلاء الاساتذة طلبة استنظر سنتين لصنع واحدة من مواصفات طليجها، وجلبهم من الطها.

وتقول تامارا مورفي- الطاهية في سياتل والتي صنع لها كرايمر مجموعة

## الشاشة الفضائية

### برامج السبت

برامج MBC

7.00 منوعات غنائية، 8.00 المسلسل المديج- روابط الحب، 9.00 برنامج بالينا والشفا، 9.30 منوعات غنائية، 10.30 برنامج سياسي- الحور (عادة)، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسل عربي- الزاء، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديج- الساسا، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 المسلسل العربي- الخنين الى الماضي، 16.30 مباريات كرة القدم لكأس الامير فيصل، العربي، 19.00 نشرة الاخبار، 19.30 الفيلم العربي- السفلة (لدول اوروبا)، 21.00 نشرة الاخبار، 21.30 برنامج حوار الاسبوع، 22.00 برنامج رياضي، 22.30 الملف الاسبوعي، الغيرة القاتلة، 23.50 منوعات غنائية، 00.00 نشرة اخبار التاسعة- اعادة، 0.30 برنامج حوار الاسبوع، 1.00 المسلسل المديج- اعادة، 2.00 مسلسل عربي- يا عزيزي كلنا لصوص، 3.00 برامج اطفال، 4.35 فيلم وثائقي، 5.00 الفترة النذية، 5.30 مسلسل عربي- الخنين الى الماضي (عادة)، 6.30 التسوق عبر التلفزيون.

شبكة الاخبار العربية ANN

قناة دبي

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج قضايا عالية (الجزء الاول)، 8,33 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج الرياضي (اعادة)، 9,32 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,47 برنامج التسوق، 11,00 الاخبار، 11,05 تلفزيون قناديل في الظلام (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار، 12,06 برنامج قناديل في الظلام (الجزء الثاني)، اعادة، 13,00 الاخبار، 13,16 حالة الطقس، 13,20 برنامج فضاء الانوار، 14,00 الاخبار، 14,20 حالة الطقس، 14,30 موجز الانباء، 14,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,20 حالة الطقس، 15,30 موجز الانباء، 15,33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 16,00 الاخبار، 16,20 حالة الطقس، 16,29 موجز انباء، 16,32 برنامج الباحثون الجدد، 17,00 الاخبار، 17,22 حالة الطقس، 17,30 موجز الاخبار، 17,33 برنامج سينما 2000، 18,00 الاخبار، 18,22 حالة الطقس، 18,30 موجز الانباء، 18,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 19,00 موجز الانباء، 19,05 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20,36 عالم الحيوان Toyota (اعادة)، 20,00 الاخبار، 20,22 حالة الطقس، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,31 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، اعادة، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، اعادة، 23,00 الاخبار، 23,31 برنامج الاخبار (رويترز) الجزء الاول، 23,44 صناع الاخبار (رويترز) الجزء الثاني، 00,00 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، اعادة، 00,32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1,30 بث متواصل.

قناة ART

9,00 منوعات غنائية، 10,00 مسلسل، 11,00 بالينا والشفا، 2,30 برامج اطفال، 3,05 برامج جماهيرية، 4,30 ستايل، 5,30 خمسة X خمسة، 6,30 للقاء حديث، 8,30 فيلم عربي، 12,00 سهرة ع، مد هالة.

القناة المصرية

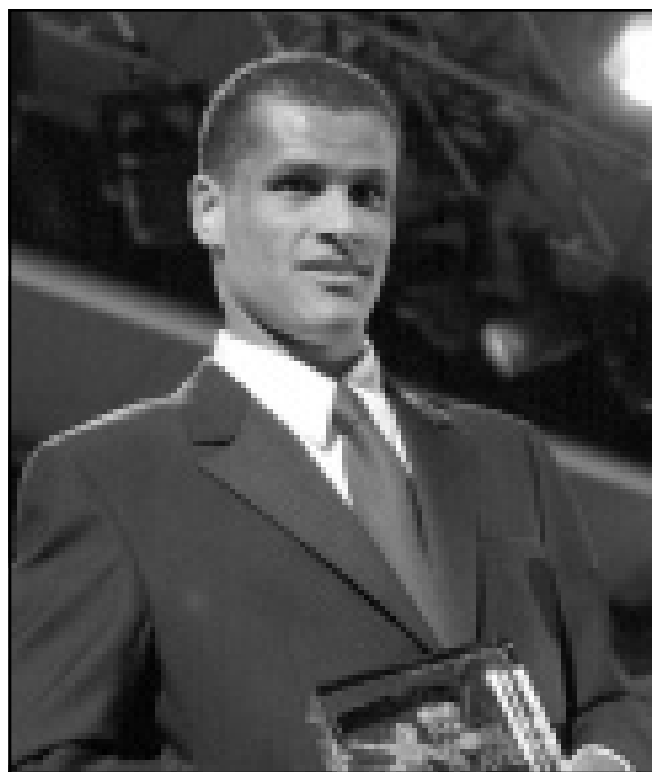
7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل اطفال، 12,35 حواء في مهمة صعبة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 5,30 نجم على الهواء، 8,45 شوية فن، 9,15 فيلم عربي، 11,30 نور على نور، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 الفيلم العربي.

القناة الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 زينة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 استكشاف الارض، 5,00 الاخبار الرياضية، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج بث متواصل.



## ريفالدو: على برشلونة الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي



■ برشلونه - رويترز: يعتقد البرازيلي ريفالدو مهاجم برشلونه ان خروج فريقه من دوري الابطال الاوروبي يعني انه لا بد وان يفوز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والاحت «كارتة».

وقد خرج برشلونه من المجموعة الثامنة لدوري الابطال بعد ان احتل المركز الثالث بعد ميلانو وليدز يوناييتد رغم تسجيل المهاجم البرازيلي ستة اهداف في مباريات المجموعة، وسيلعب برشلونه بذلك في الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كاحد الفرق التي احتلت المركز الثالث بمجموعاتها في ختام الدور الاول لدوري الابطال، وقال ريفالدو احسن لاعب في اوروبا والعالم «كنا نعلق امالا كبيرة على دوري الابطال ويصعب تقبل حقيقة اننا خرجنا. انها ضربة قوية ولكن الخيار الوحيد الان هو الكفاح بقدر الامكان في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم».

واضاف «اذا خرجنا من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ستكون كارتة حقيقية».

### البطولات المحلية الاوروبية

## يوفنتوس-لاتسيو في ايطاليا وتلسي - ليدز في انكلترا

وفي المباريات الاخرى، يلعب استون فيلا مع توتنهام، وبرادفورد مع ايفرتون، وايسسويتش تاون مع تشارلوتون، وليستر سيتي مع نيوكاسل، وسندرلاند مع ساوثامبتون، ووست هام مع مانشستر سيتي وليفربول مع كوفنتري.

#### اسبانيا

يلتقي بلنسية المتصدر مع رايو فايكانو في المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا التي تشهد مباريات قمة. ويلعب برشلونه مع فياريال وريال مدريد مع الافيس. وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلتيك بلباو مع سلتا فيغو، وديبورتيفو كورونا مع سرقسطة، ومايوركا مع نومانسيا، وملقة مع اسبانيول، واوفيجيدو مع ريال سوسبيداد، وراسينغ سانتاندر مع اوساسونا، ويلايوليد مع الافيس.

#### فرنسا

يستقبل سيدان المتصدر مرسيليا الجريح في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة فرنسا، ويعيش مرسيليا احد اعرق الاندية الفرنسية واول ناد محلي يحرز لقبها اوروبيا ازمة حقيقية في ظل تنازع محببة في الملعب ومشاكل في مجلس ادارته اذ اتى استقالة رئيسه ايف مارشان الاسبوع الماضي.

وقد عقد مجلس الادارة اجتماعا طارعا قبل يومين جدد فيه الثقة بالمدير البرازيلي ايل براغا الذي كان قدم استقالته اثر خسارة فريقه على ارضه امام رين صفر-1 الاسبوع الماضي. ويحتل مرسيليا مركزا متاخرا ويتهدده الهبوط الى الدرجة الثانية علما بان ملعبه فيلودروم هو الاكبر لحد الاندية في فرنسا اذ يتسع لـ 64 ألف متفرج، كما انه يتمتع برصيد شعبي هائل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب سانت اتيان مع مونكو، وباستيا مع نانت، وليل مع اوكسير، ومتز مع غانغان، وباريس سان جرمان مع ليون، ورين مع تولوز، وتروا مع لنس، وستراسبورغ مع بوردو.

■ نيقوسيا - اف ب: سيتوجب على يوفنتوس ان يتغلب على ضيفه لاتسيو حامل اللقب في الموسم الماضي في المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا لكرة القدم لتعويض خيبة امه بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة دور ابطال اوروبا باحتلاله المركز الرابع والاخير في مجموعته.

ويدرك مدربه كارلو انشيلوتي بان مصيره على كف عفريت خصوصا ان عروضه في الدوري ليست افضل وخير دليل على ذلك خسارته على ارضه امام اودينيزي قبل مرحلتين.

في المقابل، لم يتأثر مستوى لاتسيو بعد ان عين مدربه السويدي زفن غوران اريكسون مدربا لمنتخب انكلترا حيث سيستلم منصبه في تموز/يوليو المقبل.

ويخوض اودينيزي مفاجأة الموسم والمتصدر الترتيب اختبارا لا يخلو من صعوبة امام مضيفه بارما وقد يخسر المركز الاول لان روما الذي يتخلف عنه بنقطة واحدة يخوض مباراة سهلة على ارضه ضد ريجينا.

ويقود فريق العاصمة هدفه الارجنتيني غابرييل بايستوتا اهداف الدوري برصيد 6 اهداف.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتالانتا مع بريشيا، وباري مع ميلان، ويولوفيا مع فيورنتينا، وانتر ميلان مع ليتشي، وبيروجيا مع نابولي، وفيتشنزا مع فيرونا.

#### انكلترا

سيكون ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن مسرحا لمباراة قوية بين تشلسي وليدز يونايتد في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا.

وتبدو معنويات لاعبي ليدز عالية جدا بعد الانجاز الذي حققوه ببلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا على حساب برشلونه الاسباني العريق.

ويستضيف مانشستر يونايتد على ملعبه «اولدترافورد» ميدلزبره الجريح الذي خسر مباراته الخمس الاخيرة في مباراة سهلة.

ويتطرق الامر على ارسنال الثاني الذي يستقبل دربي كاوتني صاحب المركز الاخير.



لقطة من إحدى مباريات فريق ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

### دوري ابطال اوروبا

## ريال مدريد ولاتسيو في مجموعة واحدة

المجموعة الثالثة: بايرن ميونيخ (المانيا) وارسنال (انكلترا) وسبارتاك موسكو (روسيا) وليون (فرنسا)

المجموعة الرابعة: ريال مدريد (اسبانيا) واندرلخت (بلجيكا) ولاتسيو (ايطاليا) وليدز (انكلترا).

ويتضمن الدور الثاني ست جولات ستقام في المواعيد التالية:

الجولة الاولى: 21 و22 تشرين الثاني (نوفمبر الحالي)

الجولة الثانية: 5 و6 كانون الاول (ديسمبر).

الجولة الثالثة: 13 و14 شباط (فبراير).

الجولة الرابعة: 20 و21 شباط (فبراير).

الجولة الخامسة: 6 و7 آذار (مارس).

الجولة السادسة: 13 و14 آذار (مارس).

ويقام الدور ربع النهائي ذهابا في 3 و4 و5 و6 نيسان (ابريل)، وايابا في 17 و18 منه، والدور نصف النهائي ذهابا في 1 و2 ايار (مايو) وايابا في 8 و9 منه، اما المباراة النهائية فتجري في 23 ايار (مايو) على ملعب سان سيرو في ميلانو.

ولا تصب الترشيحات في مصلحة بايرن ميونيخ الالمانى وارسنال الانكليزي في المجموعة الثالثة على حساب ليون الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي.

وتعتبر المجموعة الاولى الاسهل نسبيا اذ ضمت مانشستر يونايتد الانكليزي وبلنسية الاسباني وبارناثيايكوس اليوناني وشتورم غراتس النمساوي، ويبدو مانشستر وبلنسية وصيف البطل الموسم الفائت في وضع يؤهلها الى بلوغ الدور ربع النهائي.

وسيق مانشستر ان التقى مع بلنسية ومع شتورم غراتس الموسم الماضي ايضا.

وقد يخلط باناثيايكوس الايطالي خصوصا انه اخرج يوفنتوس الايطالي العريق من الدور الاول بفوزه عليه 1/3.

ويتضمن الدور الثاني ست جولات ستقام في المواعيد التالية:

الجولة الاولى: 21 و22 تشرين الثاني (نوفمبر الحالي).

الجولة الثانية: 5 و6 كانون الاول (ديسمبر).

الجولة الثالثة: 13 و14 شباط (فبراير).

وسحبت في جنيف قرعة الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وجاءت كالتالي:

المجموعة الاولى: بلنسية (اسبانيا) وشتورم غراتس (النمسا) ومانشستر يونايتد (انكلترا) وبارناثيايكوس (اليونان)

المجموعة الثانية: ميلان (ايطاليا) وديبورتيفو كورونا (اسبانيا) وباريس سان جرمان (فرنسا) وغلطة سراي (تركيا)

#### قرعة الدور الثاني

ولن تكون المجموعة الثانية التي تضم ميلان الايطالي وديبورتيفو كورونا الاسباني وباريس سان جرمان الفرنسي وغلطة سراي التركي اقل اهمية.

واذا كان الفريق الايطالي الذي احرز اللقب خمس مرات اخرها عام 1994 مرشحا لاحتلال المركز الاول، فان المنافسة على البطاقة الثانية ستكون حامية الوطيس بين الفرق الثلاثة الاخرى نظرا لتقارب ستوها.

## لوزان على رأس مفاجآت كأس الاتحاد الاوروبي

■ لندن-رويترز: خرج اياكس امستردام بطل اوروبا اربع مرات من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بتعاقبه على ارضه مع لوزان سيورتس 2/2 ليتاهل الفريق السويسري للدور الثالث بعد ان فاز في لقاء الذهاب 1/صفر، وخسر رد ستار بلغراد بطل اوروبا عام 1991 في اكثر اللقاءات اثارة مساء في مباريات العودة بالدور الثاني الخميس وهو يلعب على ارض سيلتا فيغو بعد فوز الفريق اليوغوسلافي في لقاء الذهاب 1/صفر. فقد تقدم رد ستار 1/2 في الشوط الاول ولكن الفريق الاسباني سجل اربعة اهداف على مدى 20 دقيقة في الشوط الثاني وخرج فائزا 3/5 ليتاهل للدور الثالث، كما خرج سيلتيك بطل اوروبا عام 1967 والذي لم ينهزم في 14 مباراة لعبها بالدوري الاسكتلندي الذي يتصدر قائمته حاليا بعد هزيمته على ملعبه 1/2 من بورندو بعد لعب وقت اضافي ليكون مجموع نتيجتي مباراتي الذهاب والعودة في صالح الفريق الفرنسي 2/3، وتأهلت اندية ذات اسماء كبيرة اخرى بشق الانفس للدور الثالث، فقد تعادل اترناسيونالي على ارض فينتيس ارنهيم الهولندي 1/1 بعد تعادلهما في مباراة الذهاب دون اهداف ليصعد الفريق الايطالي لاحتساب هدف امس الاول بهدفيين، وتعادل روما على ملعبه مع يوفيستا البرتغالي 1/1 ليتاهل الفريق الايطالي لفوز في مباراة الذهاب 1/صفر. ودخل مرمر كايزرسلوترن هدفان في اخر دقيقة وهو يلعب على ارضه امام ايركليس اليوناني الذي فاز 2/3 ولكن الفريق الالمانى تاهل لفوزه في لقاء الذهاب 1/3. وكاد سانت غالن السويسري ان يحقق مفاجأة على ارضه امام كلوب بروغيس البلجيكي الذي فاز في مباراة الذهاب 1/2. فقد تقدم الفريق المضيف حتى الثواني الاخيرة بهدف ولكن الفريق الزائر تمكن من التسجيل لنتهي المباراة بالتعادل 1/1 ويصعد كلوب بروغيس. وكانت المهمة سهلة لفرق كبيرة اخرى فسحق فريد برينم نادي جينك في بلجيكا 2/5 بعد ان فاز الفريق الالمانى في لقاء الذهاب ايضا 1/4. وفاز ليفربول على ارض سلوفان ليربيتش التشيكي 2/3 ليصعد الفريق الانكليزي لفوز في مباراة الذهاب ايضا 1/صفر. كما فاز فاينورد الذي كان اول فريق هولندي يفوز بكأس اوروبا لابطال الدوري وذلك في عام 1970 على جال السويسري 1/صفر في روتردام ليتاهل الفريق المضيف لفوزه في مباراة الذهاب 1/2.

وقد خرج اياكس امستردام بطل اوروبا اربع مرات من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بتعاقبه على ارضه مع لوزان سيورتس 2/2 ليتاهل الفريق السويسري للدور الثالث بعد ان فاز في لقاء الذهاب 1/صفر، وخسر رد ستار بلغراد بطل اوروبا عام 1991 في اكثر اللقاءات اثارة مساء في مباريات العودة بالدور الثاني الخميس وهو يلعب على ارض سيلتا فيغو بعد فوز الفريق اليوغوسلافي في لقاء الذهاب 1/صفر. فقد تقدم رد ستار 1/2 في الشوط الاول ولكن الفريق الاسباني سجل اربعة اهداف على مدى 20 دقيقة في الشوط الثاني وخرج فائزا 3/5 ليتاهل للدور الثالث، كما خرج سيلتيك بطل اوروبا عام 1967 والذي لم ينهزم في 14 مباراة لعبها بالدوري الاسكتلندي الذي يتصدر قائمته حاليا بعد هزيمته على ملعبه 1/2 من بورندو بعد لعب وقت اضافي ليكون مجموع نتيجتي مباراتي الذهاب والعودة في صالح الفريق الفرنسي 2/3، وتأهلت اندية ذات اسماء كبيرة اخرى بشق الانفس للدور الثالث، فقد تعادل اترناسيونالي على ارض فينتيس ارنهيم الهولندي 1/1 بعد تعادلهما في مباراة الذهاب دون اهداف ليصعد الفريق الايطالي لاحتساب هدف امس الاول بهدفيين، وتعادل روما على ملعبه مع يوفيستا البرتغالي 1/1 ليتاهل الفريق الايطالي لفوز في مباراة الذهاب 1/صفر. ودخل مرمر كايزرسلوترن هدفان في اخر دقيقة وهو يلعب على ارضه امام ايركليس اليوناني الذي فاز 2/3 ولكن الفريق الالمانى تاهل لفوزه في لقاء الذهاب 1/3. وكاد سانت غالن السويسري ان يحقق مفاجأة على ارضه امام كلوب بروغيس البلجيكي الذي فاز في مباراة الذهاب 1/2. فقد تقدم الفريق المضيف حتى الثواني الاخيرة بهدف ولكن الفريق الزائر تمكن من التسجيل لنتهي المباراة بالتعادل 1/1 ويصعد كلوب بروغيس. وكانت المهمة سهلة لفرق كبيرة اخرى فسحق فريد برينم نادي جينك في بلجيكا 2/5 بعد ان فاز الفريق الالمانى في لقاء الذهاب ايضا 1/4. وفاز ليفربول على ارض سلوفان ليربيتش التشيكي 2/3 ليصعد الفريق الانكليزي لفوز في مباراة الذهاب ايضا 1/صفر. كما فاز فاينورد الذي كان اول فريق هولندي يفوز بكأس اوروبا لابطال الدوري وذلك في عام 1970 على جال السويسري 1/صفر في روتردام ليتاهل الفريق المضيف لفوزه في مباراة الذهاب 1/2.

وقد خرج اياكس امستردام بطل اوروبا اربع مرات من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بتعاقبه على ارضه مع لوزان سيورتس 2/2 ليتاهل الفريق السويسري للدور الثالث بعد ان فاز في لقاء الذهاب 1/صفر، وخسر رد ستار بلغراد بطل اوروبا عام 1991 في اكثر اللقاءات اثارة مساء في مباريات العودة بالدور الثاني الخميس وهو يلعب على ارض سيلتا فيغو بعد فوز الفريق اليوغوسلافي في لقاء الذهاب 1/صفر. فقد تقدم رد ستار 1/2 في الشوط الاول ولكن الفريق الاسباني سجل اربعة اهداف على مدى 20 دقيقة في الشوط الثاني وخرج فائزا 3/5 ليتاهل للدور الثالث، كما خرج سيلتيك بطل اوروبا عام 1967 والذي لم ينهزم في 14 مباراة لعبها بالدوري الاسكتلندي الذي يتصدر قائمته حاليا بعد هزيمته على ملعبه 1/2 من بورندو بعد لعب وقت اضافي ليكون مجموع نتيجتي مباراتي الذهاب والعودة في صالح الفريق الفرنسي 2/3، وتأهلت اندية ذات اسماء كبيرة اخرى بشق الانفس للدور الثالث، فقد تعادل اترناسيونالي على ارض فينتيس ارنهيم الهولندي 1/1 بعد تعادلهما في مباراة الذهاب دون اهداف ليصعد الفريق الايطالي لاحتساب هدف امس الاول بهدفيين، وتعادل روما على ملعبه مع يوفيستا البرتغالي 1/1 ليتاهل الفريق الايطالي لفوز في مباراة الذهاب 1/صفر. ودخل مرمر كايزرسلوترن هدفان في اخر دقيقة وهو يلعب على ارضه امام ايركليس اليوناني الذي فاز 2/3 ولكن الفريق الالمانى تاهل لفوزه في لقاء الذهاب ايضا 1/4. وفاز ليفربول على ارض سلوفان ليربيتش التشيكي 2/3 ليصعد الفريق الانكليزي لفوز في مباراة الذهاب ايضا 1/صفر. كما فاز فاينورد الذي كان اول فريق هولندي يفوز بكأس اوروبا لابطال الدوري وذلك في عام 1970 على جال السويسري 1/صفر في روتردام ليتاهل الفريق المضيف لفوزه في مباراة الذهاب 1/2.

لقطة من إحدى مباريات فريق اياكس امستردام (صورة من الأرشيف)



بمجموع مباريات الذهاب والاياب 2/3، جاء هدفا جيروندن بورو في الدقيقتين 79 و114 وهدف سيلتيك الوحيد في الدقيقة 55 من اللقاء الذي شهده 51242 متفرجا.

وفي فيغو فاز فريق سيلتا فيغو الاسباني على رد ستار بلغراد اليوغوسلافي 3/5 ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة 4/5. جاءت اهداف سيلتا في الدقائق 22 و55 و49 و65 و69 بينما سجل رد ستار اهدافه في الدقائق 14 و38 و90 من المباراة التي شهدها 19 متفرج. وفي اوبورتو فاز فريق بورنو البرتغالي على ويسلا كراكو البولندي 3/صفر وهي ايضا نتيجة مجموع مبارياتي الذهاب والاياب، جاءت اهداف بورنو في الدقائق 4 و61 و90 من اللقاء الذي حضره 13 ألف متفرج.

الاحتصاد الاوروبي لكرة القدم بعد تعادله مع لوساني سيورتس السويسري 2/2 ليفوز الاخير بمجموع مبارياتي الذهاب والعودة 2/3. جاء هدفا اياكس في الدقيقتين 17 و78 وهدفا لوساني في الدقيقتين 38 و77 من اللقاء الذي شاهده 40 ألف متفرج.

وفي ارنج تعادل فريقا فينتيسي ارنجيم الهولندي وانتر ميلانو الايطالي 1/1 ليفوز انتر بمجموع مبارياتي الذهاب والاياب بنتيجة 1/1 وفقا لقاعدة احتساب الهدف على ارض الخصم بهدفيين. جاء هدف فينتيسي في الدقيقة 14 وانتر في الدقيقة 80 من اللقاء.

وفي غلاسكو فاز فريق جيروندن بورو الفرنسي على سيلتيك الاسكتلندي 1/2 بعد احتساب وقت اضافي ليفوز

الدقيقتين 25 من ركلة جزاء و29 وسجل ايركليس اهدافه في الدقيقتين 54 و90 من المباراة التي حضرها 14500 متفرج. وفي فينوريا تعادل فريقا الافيس الاسباني ولييشتروم النرويجي 2/2 لكن الفريق الاسباني فاز بمجموع مبارياتي الذهاب والعودة بنتيجة 3/5. جاء هدفا الافيس في الدقيقتين 1 و70 وهدفا ليليشتروم في الدقيقتين 4 و5. من المباراة التي شهدها 13 ألف متفرج.

وفي غراتس فاز فريق غراتس النمساوي على اسبانيول الاسباني 1/صفر ليفوز اسبانيول بمجموع مبارياتي الذهاب والاياب بنتيجة 1/4. جاء هدف غراتس الوحيد في الدقيقة 65 من اللقاء الذي حضره 2918 متفرجا. وفي امستردام خرج فريق اياكس امستردام الهولندي من منافسات بطولة كاس

وفي زيوريخ تعادل فريقا سان جالين السويسري وكلوب بروغ البلجيكي بهدف لكل منهما ليفوز بروغ بمجموع لقاءتي الذهاب والعودة بنتيجة 2/3. جاء هدف سان غالين في الدقيقة 20 وهدف بروغ في الدقيقة 90 من المباراة التي حضرها 14500 متفرج.

وفي روتردام فاز فريق فينورد الهولندي على بازل السويسري 1/صفر ليفوز بمجموع مبارياتي الذهاب والعودة 1/3. جاء هدف فينورد في الدقيقة الثالثة من المباراة التي حضرها 24 ألف متفرج.

وفي برلين فاز فريق ايركليس سالونيك اليوناني على فريق كايزر سلوترن الالمانى 2/3 لكن الفريق الالمانى فاز بمجموع مبارياتي الذهاب والعودة 4/5. جاء هدفا كايزر في



## حكومة الشارقة تسد كل ديونها لصفي بنك الاعتماد والتجارة المنهار مقابل اسقاط الاجراءات القضائية

■ دبي- اف ب: اعلن مصرفو بنك الاعتماد والتجارة الدولي الموضوع تحت التصفية منذ 1991 في اعقاب عمليات احتيال وتزوير الجمعة ان حكومة الشارقة سددت كل ما يتوجب عليها من ديون للبنك.  
وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس، اوضح مصرفو البنك في الامارات العربية المتحدة انهم «تسلموا مبلغا قدره 76 مليون دولار من حكومة الشارقة وهو يمثل تسوية لمطالبات عن قروض كانت فروع الامارات قد قدمتھا الحكومة الشارقة وكانت محل نزاع قضائي في بريطانيا».

واضاف البيان «وتتيجة لتلك التسوية، فقد تم وقف الاجراءات القضائية ذات الصلة بهذه القروض والتي كانت مرفوعة في بريطانيا».

وفي شهر ايار (مايو) الماضي، حددت لجنة مصفي حسابات بنك الاعتماد والتجارة الدولي الخامس عشر من حزيران (يونيو) موعدا نهائيا للمدينين لتسديد ديونهم بغية التمكن من استمرار دفع حقوق المودعين ودائتي البنك في البلاد.

واعتبرت اللجنة ان عدد المدينين للبنك يبلغ نحو العي شخص في الامارات واعلنت انها وفرت مبلغا قدره 772 مليون دولار لتغطية اصحاب الحق في الامارات، اي 60% من اجمالي المبالغ التي يطالبون بها.  
وكان بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي كان يتخذ من المصرف المركزي البريطاني في اعقاب اكتشاف عمليات احتيال وتزوير متعددة بالإضافة إلى عمليات تبييض اموال.  
وعند تصفيته، تجاوزت الديون المترتبة عليه 12 مليار دولار من اصل ايداعات اجمالية بقيمة عشرين مليار دولار.

وفي اوج فترة ازدهاره، بلغ عدد المودعين فيه 1,3 مليون شخص في 70 بلدا.

## المغرب يتوقع هبوط دينه الخارجي الى 15,3 مليار دولار بنهاية العام

■ الرباط- رويترز: قال وزير المالية فتح الله ولعلو الخميس ان المغرب يتوقع هبوط ديونه الخارجية الى 15,3 مليار دولار بنهاية هذا العام من 18 مليار دولار بنهاية عام 1999.

وقال ولعلو للمصاحفين انه بفضل الجهود التي بذلتها حكومة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي منذ عام 1998 فان الديون الخارجية ستخفض الى 15,3 مليار دولار بنهاية هذا العام.

واضاف انه حينما تولت الحكومة التي عينها الملك الراحل الحسن في اذار (مارس) عام 1998 السلطة كانت الديون الخارجية للبلاد تبلغ 19,6 مليار دولار، مشيرا الى ان حكومته نجحت في خفض مقدار الديون الخارجية وابعاء خدمتها بفضل «ادارة رشيدة، بما في ذلك عمليات تحويل الديون المستحقة لدول غربية منها فرنسا الى اسهم».

وقال الوزير ان «الدفع مقدما لديون المشروعات العامة كان من بين الادوات التي استخدمتها وزارته لخفض الابعاء الثقيلة لديون البلاد».

وقال محلل مالي ان هذا النوع من الادوات يعني ان حصة كبيرة من اموال الاستثمار للمشروعات الحكومية سوف يتم استيعابها في سداد الديون وان ذلك سيجسد عمليات تنمية الشركات وما لذلك من اثر سلبي على احتمالات التوظيف.

واظهرت الاحصاءات الرسمية ان الديون المستحقة الى المغرب من المتوقع ان تصل 35 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بنهاية عام 2000 ودون 30 في المئة بنهاية عام 2001. ويقدر اجمالي الناتج المحلي للبلاد بنحو 391,4 مليار درهم مغربي (35,34 مليار دولار) عام 2000.

## الركزي اللبناني يدعم الليرة بصورة طفيفة

■ بيروت- رويترز: قال متعاملون الجمعة ان مصرف لبنان المركزي اقدم على تدخل محدود في سوق العملات هذا الاسبوع للحفاظ على استقرار الليرة.

وقال هؤلاء المتعاملون ان سعر الصرف بين البنوك ظل مستقرا عند 1514 ليرة مقابل الدولار وهو الحد الأعلى من نطاق تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 ليرة و 1514 ليرة في سوق اتسمت حركة التداول فيها بالهدوء.

وقال هؤلاء ان البنك المركزي تدخل ليسد نقصا طفيفا في المعروض من الدولارات. وقال حبيب حداد رئيس الخزنة في بنك بيروت الرياض ان البنك المركزي تدخل بكميات طفيفة للغاية مشيرا الى ان حركة التعاملات في السوق ظلت خفيفة.

واضاف ان هناك أكثر من عامل غامض على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

وتدخل مصرف لبنان في سوق العملات منذ بداية اب (اغسطس) لتزويدھا بدولارات بعد توتر الامور السياسية المحلية وتزايد المائيات العامة سوءا وتساعد حدة اعمال العنف في المنطقة.

وخفف البنك المركزي من تدخله بعد ان صار رفيق الحريري رئيسا للوزراء الشهر الماضي بصورة رفعت المعنويات قليلا.

## تضاعف الصادرات المصرية للجزائر

■ القاهرة- «قدس برس»: قالت مصادر تجارية مصرية ان صادرات مصر إلى الجزائر شهدت ارتفاعا كبيرا في الفترة الأخيرة.

وقال جهاز التمثيل التجاري المصري ان الصادرات المصرية للجزائر ارتفعت في الفترة من كانون ثاني (يناير) وحتى آب (أغسطس) هذا العام من 6,9 مليون دولار إلى 14,2 مليون دولار.

وأشار التقرير الصادر عن جهاز التمثيل التجاري المصري إلى ان الصادرات المصرية للجزائر تتمثل في صفائح الألمنيوم والادوية والاسمدة والكتب المدرسية ومركزات عساتر وشفرات الحلاقة والاثاث الخشبي والمنتجات البلاستيكية والعلطور.

يذكر ان التجارة الخارجية الجزائرية مرتبطة بشكل وثيق مع أوروبا عامة وفرنسا بشكل خاص بسبب العلاقات التاريخية بين البلدين. وتحكك فرنسا زهاء 70 في المئة من علاقات الجزائر ومعاملتها الاقتصادية مع الخارج.

## بنك باركليز البريطاني يسعى لرفع حصته من سوق تمويل البننى التحتية بالشرق الأوسط

انفسنا اكثر من أي شيء آخر شركاء في المشروعات التنموية نظرا لتواصل عمليات التنمية والتطور الاقتصادي. وخلال ربع القرن الماضي استثمرنا بقوة في الإمارات وفي مواردنا البشرية والبنى الأساسية والتكنولوجيا لدعم الاحتياجات المتطورة لعملائنا».

موردنا في قطاعات تمويل المشروعات واسواق الإقراض الرأسمالي وتطوير استخدامنا للمنتجات الهيكلية مثل التحوط في أسعار الوقود وأدوات الرأسمال المضمون.

وأشار اللورد فيلوز إلى أن المصرف سيواصل

## البنك الدولي: 50% من الجزائريين دون خط الفقر

والمعهد الدولي ان هذا لن يتأتى تحقيقه الا بإعادة تجديد دور الدولة كمنظم للعملية الاقتصادية واعتماد التسيير العقلاني للمصارف العمومية لتطوير الفعالية الاقتصادية.

وقال تقرير البنك الدولي ان الإصلاحات الاقتصادية والموار إلى اقتصاد السوق في الجزائر تحول دونه عوامل تقف وراءها عقلية الحزب الواحد ومصالح أشخاص ونمو وتحتل، فضلا عن البيروقراطية الإدارية التي تخسني من تضسر مصالحها، وتسعى بشكل ذووب لتهب الاقتصاد الامام المتعاظم على من خلال الرأكن التي تحتها والعلاقات التي تسمح لأفرادها بالثرآء على حساب مصالح

## لندن- «قدس برس»:

العملية الاقتصادية دون ان تملك أو تسيطر.

وقالت الصحف ان المطلوب القيام باجراءات عاجلة لتجنب حصول انفجار اجتماعي بسبب الانسداد وتراكم المشكلات.

واوصى البنك الدولي السلطة الجزائرية بالتخلي عن الاستثمارات الثقيلة التي اعتمدتها في السبعينيات، وإنشاء نظام تعليمي مرن يماشى وحاجيات سوق العمل والاعتماد على قطاع الخدمات باعتبار أنه يساعده على خلق فرص عمل تعطي فئة حاملي الشهادات العليا التي تمثل نسبة هامة من البطالة في الجزائر.

## قادة منتدى ابيك للتعاون الاقتصادي يسعون الى جسر الهوة التكنولوجية

بندر سيرى بيجاوان- من كرييس جونسون:

قال مسؤولون الجمعة ان قادة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي (ايبك) سيعضون خططا طموحة في بروناي الاسبوع القادم لجسر ما يسمونه «اتقسامًا تكنولوجيًا» لمساعدة الشعوب الفقيرة على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات.

كذلك من المحتمل ان يعلن زعماء دول المنتدى البالغ عددها 21 دولة عن اعطاء دفعة مشتركة لانطلاق محادثات حول التجارة العالمية رغم وجود جدل حول ما اذا كان يجب على المجموعة ان تحدد موعدا لبدء المحادثات ام لا.

وقال مسؤولون كبار في ايبك ان الاجتماعات التحضيرية لكبار المسؤولين فياجمة كشفت عن خلافات خطيرة قليلة وانه من المرجح ان تنتهي الاجتماعات بعد يوم واحد بدلا من يومين كما كان مقربا.

ويجتمع وزراء ايبك يومي الأحد والاثنين وسوف يحضر الرئيس الاسريكي بيتي كلينتون ورئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري ضمن آخرين اجتمع قمة ايبك يومي الاربعة والخميس.

وقد غيرت ثورة الكمبيوتر الولايات المتحدة واليابان في العقد الماضي. لكن بعض الدول الاكثر فقرا مثل تايلاند وفيتنام وبنجاب غينيا الجديدة من بين اعضاء المنتدى الذي يمثل تقريبا نصف تجارة العالم و6 بالمئة من الناتج العالمي.

وقال مسؤولون ان قادة ايبك يريدون ان يكون تجمعهم السنوي نقطة انطلاق لحملة كبيرة لمساعدة دول نامية على الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة.

السنة الثانية عشرة- العدد 3579 السبت/الاحد 12/11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000- 16/15 شعبان 1421 هـ

## اكبر شركة اسرائيلية لصناعة الاسمنت تشكو من تأثير الانتفاضة الفلسطينية على مبيعاتها

القدس- «قدس برس»:

اكملت مصادر في شركة نيشر الاسرائيلية لصناعة الاسمنت ان الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية أثرت على حجم مبيعاتها ويحتمل ان تحبط صفقة وقعتها الشركة مع بيع الاسمنت في المناطق الفلسطينية علما بان المناطق الفلسطينية كانت تستوعب 20 في المئة من إجمالي مبيعات الشركة. ولذا اضطرت شركة نيشر إلى منح إجازات لعدد كبير من عمالها.

وتعتبر شركة نيشر الشركة الأولى في إسرائيل لإنتاج الاسمنت والمحكرة لبيع هذه السلعة في الاسواق الإسرائيلية.

وبلغ حجم مبيعاتها في الربع الأول من العام الجاري حوالي 373 مليون شكيل. ولكن منذ اندلاع الانتفاضة أصابت قطاع البناء تأثرت مبيعات الشركة بشكل كبير.

## اتفاقية سورية عمانية لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار

■ دمشق- «قدس برس»: قالت مصادر صحفية في دمشق ان سورية وسلطنة عمان اتفقتا على مشروع لتجنب الازدواج الضريبي.

ونقلت المصادر عن مسؤول عماني ان اتفاقا كهذا بين البلدين سيكون مساعدا للمواطن المقيم في كل من البلدين إذ يصبح على بيعة من العبء الضريبي الذي يخضع له بالنسبة للمشروع المتكامل فعلا أو الذي يرغب في إقامته مستقبلا في الدول الشقيقة.

وقال إن هذا الاتفاق ينسحب أيضا على الممتلكات المنقولة وغير المنقولة التي يرغب في تملكها أو استثمارها في إحدى الدولتين، وهو ما يزيد من الجدوى الاقتصادية للمشروعات والاستثمارات ويخفف الأعباء عنها. واعتبر المسؤول العماني ان هذه الاتفاقية توفر للبلدين معاملة ضريبية متوازنة، ويستطيع من خلالها المستثمر من الدولتين معرفة الجوانب الضريبية لأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة مما يوفر عملا مهما في تشييط وتدقق رؤوس الأموال وتشجيع الاستثمارات وخلق المناخ الملائم لزيادة التعاون وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين. وأكد ان الاتفاقية ستساهم في إقامة المزيد من المشروعات المشتركة بينهما.

وتنص الاتفاقية على أن تقوم السلطات المختصة في الدولتين المتعاقدتين بإحطار أحدهما الآخر بأية تغييرات مهمة تجري على قوانين الضرائب لديها خلال مدة معقولة بعد تلك التغييرات. كما تضمنت بعض المزايا والإعفاءات للمؤسسات الحكومية في البلدين وتسهيل إقامة المشروعات المشتركة بينهما.

## 850 مليون يورو على الاقل الجزء الظاهر من عمليات الاحتيال بدول الاتحاد الاوروبي

هي انعكاس للجهود المضطربة المبذولة من قبل الدول الاعضاء لجهة المراقبة والإحاث.

ولاحظ شرابيه انه «بقدر ما تكون أنظمة المراقبة متعددة، بقدر ما يرتفع عدد حالات الاحتيال المشفوهة».

الاهل حذرت من ذلك من تأويل

الارقام، وقالت ان «مفاعيل الاحتيال والمخالفات يمكن ان تتغير من دولة عضو الى اخرى لن تحسبه هذه التقارير ليس متناغما على المستوى الاوروبي».

واعربت المفوضة عن اسفها لان الاتفاقية البرمة حول حماية المصالح المالية للمجموعة الاوروبية في 1995 لتدعم توكولات المرتبطة بها لم تحظ بمصادقة خمس دول حتى الان على الرغم من المطالبات الملحة للمجلس الاوروبي.

ويشير التقرير الى ان أكثر من نصف عمليات الاحتيال التي ابغنت عنها الدول الى الهيئات الأوروبية تتعلق بالمسائل الزراعية.

واضاف التقرير ان «هذه الارقام

## الحذر من تدخل المركزي الاوروبي يواصل دعم اسعار صرف اليورو

■ لندن- نيويورك- رويترز: ارتفع اليورو الاوروبي في اوائل المعاملات في اوروبا الجمعة وتراوح حول 0,8680 دولار وسط حذر بين المتعاملين خشية تدخل البنك المركزي الاوروبي من جديد.

وكان البنك المركزي الاوروبي تدخل الخميس مشتريا لليورو مقابل الدولار والين في ثالث خطوة من تواعم خلال الاسبوع ودون مشاركة بنوك مركزية اخرى من مجموعة الدول الصناعية الكبرى.

وقال متعاملون ان الدولار تأثر سلبا بالغموض الذي يكتنف نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية، وقال محللون انهم يتوقعون ان تواجه العملة الاوروبية الوحدة مقاومة من البائعين عند مستوى 0,8740 دولار.

وقال متعاملون ان اليورو تراجع عن مستوياته المرتفعة التي سجلها ليل الخميس مقابل الدولار اوائل التعامل في السوق الأمريكية صباح الجمعة وقد لقي دعما من مخاوف السوق من مزيد من التدخل للبنوك المركزية.

وكان التدخل المنفرد للبنك المركزي الاوروبي يوم الخميس ثالث تدخل لدعم اليورو في اسبوع.

ويلقى اليورو ايضا دعما من استمرار الشكوك بشأن نتيجة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر اليورو مقابل الدولار 86,61 سنت دونما تغيير يذكر عن اقفاله في السوق الأمريكية يوم الخميس، وارتفع سعر الدولار مقابل العملة اليابانية إلى 107,55 ين مدعوما بتخفيض وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية تقييما للاقتصاد للعام الأول من عامين.

في المقابل انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني في اوائل المعاملات في أوروبا الجمعة ليهبط الى ادنى مستوى منذ ستة اسابيع مقابل اليورو الاوروبي لكنه انتعش مقابل الدولار الأمريكي بعد ان هبط الخميس الى ادنى مستوى منذ سبعة اسابيع.

وقال متعاملون ان اهم العوامل المؤثرة في حركة الجنيه الاسترليني هو سعر صرف اليورو مقابل العملة الأمريكية.

وقال محللون ان تدخل البنك المركزي الاوروبي لدعم اليورو واستمرار الغموض بشأن الانتخابات الأمريكية دعما لليورو وبدرجة اقل الجنيه الاسترليني مقابل الدولار.

التي تعود الى اسبوعين، فاشكركم على تغطيتكم الموضوعات المتعلقة بالاتفاقية التجارية العالمية

أرجو ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات، فاشكركم على تغطيتكم الموضوعات المتعلقة بالاتفاقية التجارية العالمية

أرجو ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وأيضا ان هناك تحسنا ملحوظا في سوق العمل العالمي

وبمجرد ما ان تكونوا قد لاحظتموا ان الارتفاعات في الاسعار العالمية قد تحسنت في كثير من المجالات

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية لرويتزر «اذا كان هناك موضوع رئيسي يعرض على سباط البحث فانه سيكون حول التجارة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات».

واضاف هناك اقتصاديات كثيرة مختلفة للغاية في هذا المجال، وسيكون الهدف هو مساعدة هذه البلدان على تحسين البنية الاساسية وعلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات على قطاع الأعمال.»

وقال ميسورو تانيوتشي رئيس اللجنة الاقتصادية في ايبك، وهو مسؤول كبير في وكالة التخطيط الاقتصادي في اليابان، ان مسؤولي ايبك قلقون من ان تصبح الفجوة بين الغنى والعقراء في تكنولوجيا المعلومات عائقا امام حرية التجارة.

واضاف «ما يشغلنا هو ان ذلك يمكن ان يكون عقبة امام العولمة والاتجاه نحو التحرير الاقتصادي، و ايبك مستعدة لمواجهة هذه المخاطر عن طريق بناء القدرة الاقتصادية غير مهينة للاندماج في الاقتصاد الجديد.»

ورفض المسؤولون اعطاء تفاصيل عن مبادرة ايبك كما انهم لم يبينوا كم ستكلف هذه الخطة. ويأمل هؤلاء ان يضع اجتماع الاسبوع القادم الاساس لبرنامج للتعليم ولتسعينات اخرى ترعاها الدولة في الاتصالات يتولاهما القطاع الخاص.

غير ان مسؤولا تايلانديا كبيرا حذر من انه لا يجب النظر الى المبادرة باعتبارها دواء لكل شيء بالنسبة الى العالم النامي. ويرى اعضاء كثيرون في ايبك ان الطريق الافضل للمساعدة في مواجهة هذه القضايا

انما يكون من خلال حرية التجارة الهدف الرئيسي للمجموعة منذ تاسيسها في عام 1989.

وسيلزم قادة ايبك انفسهم مرة اخرى بهدف عقد

## وزير الزراعة الفرنسي يرفض خطة احترازية لنذبح ملايين الابقار



مزارعون فرنسيون يتحدثون الجمعة في بلدة بيرمي (غرب) ومقره بعمرة كتب على باظفة تلف جسمها «هل انا حقا مجنون؟» (اف ب)

علف المشامية في محاولة لوقف انتشار مرض جنون البقر.

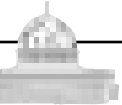
وقدمت النخابة الاقتراح وسط عزوف المستهلكين عن شراء لحم البقر بعد ان كشفت المتاجر الشهر الماضي انها باعت لحما ربما كان ملوثا بالمرض.

وقال غلافاني ايضا انه لن يستبعد تعويض المزارعين عن انخفاض في اسعار اللحم بسبب اعراض المستهلكين.

الارتباك وتلقى شكوكا على قطيعنا بالكامل.» واخاد غلافاني ان الحطة التي قدمتھا النقابة الزراعية الرئيسية في فرنسا (فئسيا) للاحتراز من مرض جنون البقر ستتكلف نحو 20 مليار فرنك (2,61 مليار دولار).

وطلبت النقابة في وقت سابق هذا الاسبوع من الحكومة نذبح كل المشامية التي ولدت قبل 15 تموز (يوليو) 1996 وهو التاريخ الذي حظرت فيه فرنسا ما يسمى بالمواد ذات الخطورة المؤكدة من





# المحللون يتوقعون ان تبقى اوبك على استراتيجيتها الحالية باجتماع فيينا قطر والجزائر متخوفتان جديا من انهيار اسعار النفط اوائل العام المقبل

**باريس-من ميريام شابلين ريو:**

تحاول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) المتخوفة من انهيار اسعار النفط بحلول نهاية فصل الشتاء تحديد أسس استراتيجيتها للاشهر المقبلة بشكل واضح خلال اجتماع وزاري تعهده الاحد في فيينا فيما لا يتوقع ان تعلن زيادة جديدة في الانتاج بعد القرار الاخير برفعه بمعدل 500 الف برميل يوميا نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ولا تتوقع الاسواق مصدري اقرارات مهمة خلال هذا المؤتمر الوزاري الذي يجتمع الدول الاعضاء الـ 11 في

المنظمة والذي سيبحث في موزانتها وسيحاول اختيار

الاول (اكتوبر) وسيشكل هذا الامر رهانا ايضا

بالنسبة لمفاوضات فيينا بعدما ابدت دول اوبك رفضها

حتى الان لتطبيق آلية تصحيح العرض هذه بشكل

تلقائي بعدما ابدت كثير من الدول معارضتها لان

تصحيح اسيرة لها.

وتنص هذه الآلية التي اقترت في آذار (مارس) الماضي

على رفع الانتاج بمعدل 500 الف برميل يوميا في حال

ارتفاع سلة اسعار اوبك فوق 28 دولارا على مدى

## سعر النفط يظل قريبا من مستوى 32 دولارا للبرميل

■ لندن-رويترز: ارتفعت اسعار النفط قريبا من مستوى 32 دولا را للبرميل الجمعة مع استعداد الولايات المتحدة لوجة باردة في وقت تعاني فيه البلاد من نقص في احتياطي الوقود في مواجهة اي صدمة في العرض.

ويبدو ان المضاربين على الصعود وافقون من ان اوبك لن تقر اي زيادة جديدة في العرض خلال الاجتماع المقرر لوزراء نفط المنظمة يوم الاحد المقبل وهم يتابعون عن كثب اي الامات تشير الى توقيت اي تخفيضات انتاجية في العام المقبل. وفي أوروبا ارتفعت مخزونات النفط قليلا الشهر الماضي لتلحق من النقص الذي شهدته مقارنة بما كانت عليه قبل عام. وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت في بورصة البترول الدولية بلندن تراجعاً طفيفاً بلغ تسعة سنتات الى 32.07 دولار فيما تراجع الخام الأمريكي الخفيف في بورصة تايمسكس ستين اثنين الى 33.90 دولار للبرميل.

ويركز المتعاملون على سوق زيت التدفئة الخطرية في الولايات المتحدة

قبيل موجة برد متوقعة في الاسبوع المقبل.

وانعشت التوقعات بأنخفاض درجات الحرارة في الولايات المتحدة عن

معدلاتها العادية خاصة في مناطق الشمال الشرقي وهي اكبر سوق لزيت

التدفئة في العالم القلق من ان يؤدي اي ارتفاع كبير في الطلب الى تراجع

المخزونات المنخفضة فعلا. وقالت وكالة الطاقة الدولية يوم الخميس ان

المخزونات العالمية من النفط تراجعت الى مستويات منخفضة بصورة

خطيرة قبيل فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

عشرين يوم عمل متتاليا وعلى خفض الانتاج بالمعدل نفسه في حال انخفضت الاسعار الى ما دون 22 دولار خلال عشرة ايام متتالية. وقد انطلق العد العكسي مجددا منذ الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

واعتبر فريدريك لاسير المحلل النفطي في سوسيته

جنرال ان «رفع الانتاج المرتبط بهذه الآلية قبل اقل من

اسبوعين على عقد المؤتمر كان حكيمًا. وسمح لوبك

بالتجنب اطلاق جدل سياسي في فيينا حول ما اذا كان

من المناسب زيادة الانتاج في خضم تضاقم النزاع

الاسرائيلي-الفلسطيني».

وبالاضافة الى ذلك فإن السعودية وحدها قادرة على

زيادة الانتاج وبشكل محدود ايضا. وذكرت مجلة

بيتروستراتيجيز المتخصصة ان المملكة تنتج حوالي 9.3

ملايين برميل في اليوم وقدرتها على الانتاج غير

المستخدمة لا تتجاوز 1.2 مليون برميل يوميا ما يجعل

ايضا من الصعب قيام الرياض بتعويض النفط في حال

تجميد صادرات النفط العراقية كما كانت هددت بـ

وتبلغ صادرات النفط العراقية بموجب برنامج النفط

في مقابل الغذاء 2.3 مليون برميل يوميا.

وبين الدول الاخرى في اوبك فان قدرات الانتاج

التوافرة بعد اربع زيادات هذه السنة، تبلغ رسميا 400

الف برميل يوميا.

لكن اوبك تبدو اقل استعدادا لزيادة الانتاج مجددا

تخوفا من انهيار الاسعار مع انتهاء فصل الشتاء.

ويشاطرهما المحللون هذا الرأي، واعتبر بيتر جينيو من

شركة السمسرة سالون سميت بارني في لندن ان

■ لندن-من وليام ماكلين:

ربما تمثل ثروة طارئة نجحت عن ارتفاع اسعار النفط عنانقا مرجحا نظمة البلدان المصدرة للبتيرول (اوبك) عندما تصعد المنظمة حملتها لمكافحة اتفاقية دولية لحماية المناخ هذا الشهر.

واسفر الخطر الذي تواجهه

العائدات الضخمة للمصنرين الى

تحويل النفط العالي يورصا بينهم عن رسالتهم

التيسية وهي ان مواطنيهم البالغ

عددهم 500 مليون نسمة مهددون

بالخرب الاقتصادي من جراء اتفاقية

كبح الانبعاثات الغازية لظاهرة

الاحتباس الحراري.

وقال اولوسيجون اوباسانجو

رئيس نيجيريا عضو اوبك «الاتجاه

السائد في المباحثات الدولية بشأن

تغير المناخ يميل الى غرس شوكة في

قلب انتاج النفط».

ومنذ فترة طويلة تتخوف اوبك

اسعار النفط في السوق الجلة بدأت بالتراجع للتسليم

العبيدة الاجل مما يؤكد على هذا التخوف.

واكد الخبير في سوسيته جنرال ان «الاتفاق استقر

على سعر 25 دولارا للبرميل في الفصل الثاني من 2001.

لكننا نتوقع تراجعا بمعدل 10 دولارات اعتبارا من نهاية

كانون الاول (ديسمبر) او كانون الثاني (يناير) حيث

سيصل سعر برميل نفط برنت (مرجعية بحر الشمال)

الى 22 دولارا».

وقال لاسير ان اوبك «على حق حين تقول ان ارتفاع

الاسعار منذ اشهر ليس ناجما عن نقص في العرض،

فهناك فائض من النفط منذ نيسان (ابريل) ومخزون

النفط سيواصل ارتفاعه في كانون الاول (ديسمبر)

وكانون الثاني (يناير) في الولايات المتحدة

واوروبا».

واضاف ان «اوبك خزنت جزءا من انتاجها الذي لا

يتماشى مع الطلبات الامريكية والاروپية (خام قسبل

فيه نسبة عالية من الكبريت لكي يتناسب مع المعايير

الغربية الجديدة)». وتابع ان ما يتبقى من هذا النفط

الذي يعتبر غير ملائم بما فيه الكفاية للبيئة قد ارسل

الى آسيا لا سيما الى الهند وباكستان والصين وتايوان.

والنقص في مخزون المحروقات المنزلية فسي

الولايات المتحدة ليس كبيرا ايضا حيث ان الافراد

اخذوا الاستعدادات اللازمة خلال الصيف، واكد ان

حصول موجة صيف استثنائية وحدها يمكن ان يطرح

مشكلة.

واكد الخبير «حين نضع كل هذه العناصر معا نرى ان

# اوبك ستواجه ضغوطا شديدة في مؤتمر قمة المناخ

المؤلفة من 11 دولة من ان يؤدي خفض الانبعاثات الغازية الناجمة عن حرق انواع الوقود الاحفوري الى تخفيض الطلب على النفط. ورغم بعض الابطاعات بان ارتفاع عائدات النفط يزي ميزانيات اعضاء المنظمة المتضخمة بالفعل تجد اوبك نفسها مثقلة بديون ضخمة بعد ربع قرن من زيادة الاتفاق على برامج التصنيع والدعم والخدمات ومجالات الترف والسلحة والهدر والفساد. وتبلغ الديون الجمعة لحكومات هذه الدول 360 مليار دولار او ما يعادل 40 في المئة من ثرواتها القومية مجتمعة مقيسة بالنتائج المحلي الاجمالي.

وتزيد سوءة هذا هذه النسبة الى 58 في المئة اذا صفنا حجم الدين المحلي السعودي الذي يقدر بنحو 160 مليار دولار.

ومع ذلك فمن المستبعد ان تسفر

# وكالة رسمية تخفض تقييم الاقتصاد الياباني

■ طوكيو-رويترز: خفضت اليابان الجمعة تقييميها الرسمي للوضع الاقتصادي في البلاد وذلك للمرة الاولى في عامين وبرزت التهدييات التي يعكسها تباطؤ النمو الاقتصادي في أوروبا وروسيا والولايات المتحدة على الاعتراش الناشئ في اليابان.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي ان اول تخفيض

لتقييم الاقتصاد منذ ايلول (سبتمبر) 1998 لا يعني ان

اقتصاد البلاد يسبيله الى الانكماش مرة اخرى، واكدت

على ان الانعاش القائم على اسس ذاتية مازال في

الامكان، وقال ايتشي ساكاييا رئيس الوكالة في مؤتمر

صحافي دولي «لم تغير تقييما لاستمرار انعش معتدل.

لدينا حسب احساس بالحدز على نحو معنوي اكثر منه

قائم على بيانات مؤكدة».

وتحدث ساكاييا قبيل طرح الحكومة على البرلمان موازنة

تكميلية مقدارها 4.78 تريليون ين (44.42 مليار دولار)

للسنة المالية المنتهية في آخر آذار (مارس) المقبل.

وخصص معظم المبلغ لتمويل عشر خطة لتحفيز النمو

الاقتصادي المحلي في عشر سنوات.

وابدى ساكاييا قلقه بشأن حالة عدم الوضوح في

اقتصادات الدول الاخرى وتحول معنويات المستهلكين

واضباب الاموال الى الحدز.

واشار الى بدء نمو الصادرات باعتباره عاملا اخر من

عوامل تخفيض التقييم ويوجه خاص بعدما اصبح الطلب

الخارجي على المنتجات اليابانية عاملا اساسيا في

انعكاش الاقتصاد الياباني من ادنى هبوط له منذ ما بعد

# دراسة: الغابات تقاوم التأثيرات الضارة للغازات الكربونية الناجمة عن ظاهرة البيوت الزجاجية

مخططي السياسات الحكومية استغلال هذه المعلومات في التوقعات المقبلة بشأن ارتفاع درجة حرارة الارض. ويتصاعدا ما يقدر بستة مليارات طن من ثاني اكسيد الكربون كل عام معظمها بسبب الوقود الاحفوري مثل الغاز والفحم. ولكن ما يقدر بما يتراوح بين ثلاثة مليارات او اربعة مليارات طن بترام في الغلاف الجوي مكونة نوع من الغطاء الذي يمكن ان يحتجز حرارة الشمس ويساهم في ارتفاع درجة حرارة الارض. وأشارت الدراسات العلمية الى ان المساحات الضخمة من النباتات مثل الغابات تمتص بعضا من هذا الكربون لان النباتات تستخدم ثاني اكسيد الكربون من اجل نمو. ويظهر معظم ذلك على ما يبدو في الولايات المتحدة حيث توجد ظاهرة تعرف باسم «ترسب الكربون في امريكا الشمالية». وأشار العلماء الذين حاولوا

واشنطن-رويترز: قال علماء ان السمام ينمو الغابات في الاراضي الزراعية المحجورة قد تكون له فوائد اكثر من تجميل الريف وان ذلك قد يؤدي الى امتصاص الغازات المصاحبة لما يعرف باسم ظاهرة «البيوت الزجاجية» التي ينحى بالامثة عليها في ارتفاع درجة حرارة الارض. ولكن باضن في جامعة برنستون قالوا انه مع نضج الغابات سيتضاعل خبير البيئية في جامعة كاسبرسون بالتقنيون «اليوم نرى تاثير التغييرات الماضية، في كل انحاء الشرق في القرن الماضي ازليت غابات كثيرة اما للزراعة او للاستفادة من احشاشها. وعندما لا تصبح لهذه الاراضي قيمة كاراضي زراعية تتحول هذه الاراضي الى غابات».

وقالت الدراسة التي نشرت في مجلة (ساينس) انه مع نمو الاشجار تستقبل كثيرا من ثاني اكسيد الكربون .واوضح كاسبرسون ان باكامان



رأي القس

اكذوبة حركات السلام الاسرائيلية

عندما يؤيد وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين عملية الاغتيال الارهابية التي نفذتها طائفة عمودية واستهدفت حسين اعبيات احد قادة حركة «فتح» في مدينة بيت لحم، فان هذا يعني انه لا يوجد «حامئ» واستخدامه للدولة العبرية، فالجميع متفقون على اعادة الشعب الفلسطيني وانكار حقوقه المشروعة.

فيلين هذا الذي كان يصنف في قوائم السياسيين الاسرائيليين المعتدلين، قال انه «يؤيد هذه العمليات اذا كانت تساعد على وقف اطلاق النار (على مدنتنا)».

فمنذ اتفاقات اوسلو الذي جرى استقباله في اكثر من عاصمة عربية، وحتى باطراء غير عادي من قبل بعض المفارزين الفلسطينيين، سواء اولئك الذين يعملون في العلن او من خلف الستار، ينافس رئيسه ايهود باراك في الكذب والتضليل، فالفلسطينيون لا يظنون النار على مدن اسرائيلية، لانه لا توجد هذه المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة، واذا حدث اطلاق نار من جانبهم، فهو رد على اطلاق نار اسرائيلي مماثل، وعلى مستوطنات غير شرعية مثل مستوطنة «جيلو» القريبة من بيت لحم.

والفلسطينيون هم الذين يطلقون النار ويحاصرون المدن الفلسطينية، ويقصفون مدينتي بيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم بالمدفعية الثقيلة والدبابات، ولكن بيلين لا يريد ان يعترف بهذه الحقيقة، ويميز نفسه عن جنرالات الجيش الاسرائيلي وعتاة المستوطنين.

ثلاثة شهداء سقطوا الجمعة في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرصاص الاسرائيلي الحي، علاوة على مئات الجرحى، ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم مع مرور الوقت، لان حكومة باراك مصممة على قتل واصابة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين باعتقادها بان هذا هو الاسلوب الامثل لوقف الانتفاضة.

والاخطر من ذلك ان هذا التصعيد الاسرائيلي للقتل والقصف والتدمير

الخطايا السياسية في المرحلة ما بعد الانتخابات

صلاحيات واسعة لجمال مبارك في المرحلة القادمة

محمد عبدالحكم دياب

عندما كان نائباً للرئيس، ومنهم من هم على علاقة «عمل تجاري»، نشأت مع جمال مبارك في فترة عمله في المنابر الأمريكية، واثناء إقامته في العاصمة البريطانية. من المهم قراءة هذه التغييرات المتوقعة قبل حدوثها، لعرفه قواعدها وتبعياتها. كنهها، لأن المهام التي من المتوقع أن تسند إلى جمال مبارك لا تتم وفق قواعد العمل السياسي والحزبي السليمة، ولا تستهدف توسيع دائرة المشاركة.

سندعو منحه أقرب إلى منحى الشركات التجارية الهادفة إلى الربح، والأكثر تماثلاً مع قواعد «تقسيم الغنائم» داخل الدائرة التي تحيط بآين الرئيس، وحصلت على خبرة مماثلة لخبرته في العمل المصرفي الأجنبي، وفي نشاطه كرئيس للوفد المصري في مجلس الرئاسة الأمريكي ذي العلاقة بدوائر المعونة الأمريكية وطريقة صرفها، والخصيص بصياغة الأوضاع الاقتصادية المصرية بما يتواءم مع مطلب الاندماج في «الأمركة» التي ترسخت في مرحلة حكم الرئيس مبارك، لا يقرب من مشيرين عاما، وتغيير بهذا المستوى والنوع لن يخرج عن نطاق الضمني، ولن يقرب من المصلحة العامة بحال من الأحوال.

الهدف الرئيسي لقرارات الرئيس مبارك المتوقعة هو تثبيت اقدماء جمال «الابن»، تهيئة له حكم مصر فيه، ولن يتم تثبيت هذه الاقدام الا بترسيخ حكم الفرد وتعميق قيم الاستبداد، جمال مبارك في النهاية فرد وليس مؤسسة، وما يميزه انه ابن لرئيس الجمهوريه، ملك ثروة طائلة، وليست لديه ميزة اخرى تجعله مختلفا عن الآخرين، ومجتمع يعتمد في بناء مؤسساته على الفرد، بعيدا عن قواعد المساواة والعدل سيستمر بعاني من الاستبداد والكتاتورية، والبناء الصحيح هو الذي يوكل إلى هيئة منتخبة انتخاباتيا حرا تتولى هذه المسؤولية، ولا مانع وقتها من دخول جمال مبارك المعرّك السياسي بعيدا عن الاحتكار العائلي، مثله مثل من خلفه من ابناء رؤساء ومسؤولين كبار رخصوا الرعي الشعب على الأوضاع الداخلية، فإلهية التي عمت الشارع المصري بقوفا جيل

الخطايا السياسية في المرحلة ما بعد الانتخابات

صلاحيات واسعة لجمال مبارك في المرحلة القادمة

محمد عبدالحكم دياب

عندما كان نائباً للرئيس، ومنهم من هم على علاقة «عمل تجاري»، نشأت مع جمال مبارك في فترة عمله في المنابر الأمريكية، واثناء إقامته في العاصمة البريطانية. من المهم قراءة هذه التغييرات المتوقعة قبل حدوثها، لعرفه قواعدها وتبعياتها. كنهها، لأن المهام التي من المتوقع أن تسند إلى جمال مبارك لا تتم وفق قواعد العمل السياسي والحزبي السليمة، ولا تستهدف توسيع دائرة المشاركة.

سندعو منحه أقرب إلى منحى الشركات التجارية الهادفة إلى الربح، والأكثر تماثلاً مع قواعد «تقسيم الغنائم» داخل الدائرة التي تحيط بآين الرئيس، وحصلت على خبرة مماثلة لخبرته في العمل المصرفي الأجنبي، وفي نشاطه كرئيس للوفد المصري في مجلس الرئاسة الأمريكي ذي العلاقة بدوائر المعونة الأمريكية وطريقة صرفها، والخصيص بصياغة الأوضاع الاقتصادية المصرية بما يتواءم مع مطلب الاندماج في «الأمركة» التي ترسخت في مرحلة حكم الرئيس مبارك، لا يقرب من مشيرين عاما، وتغيير بهذا المستوى والنوع لن يخرج عن نطاق الضمني، ولن يقرب من المصلحة العامة بحال من الأحوال.

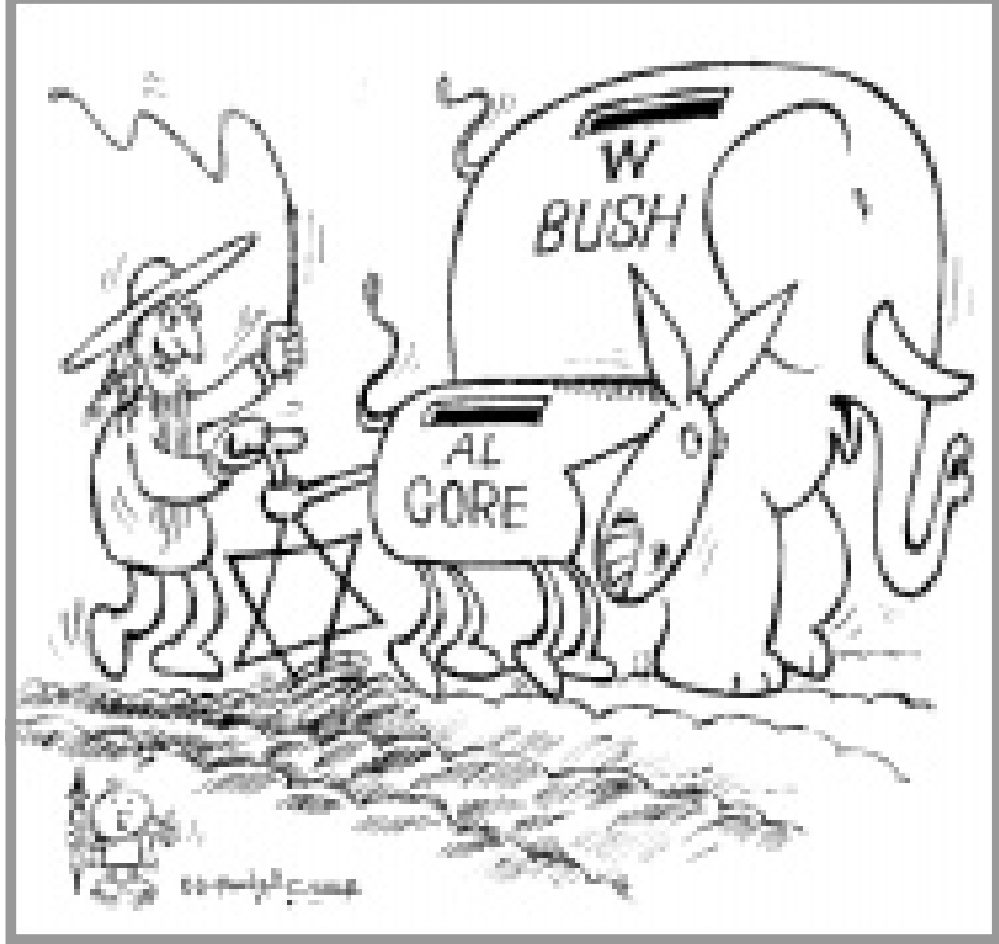
الهدف الرئيسي لقرارات الرئيس مبارك المتوقعة هو تثبيت اقدماء جمال «الابن»، تهيئة له حكم مصر فيه، ولن يتم تثبيت هذه الاقدام الا بترسيخ حكم الفرد وتعميق قيم الاستبداد، جمال مبارك في النهاية فرد وليس مؤسسة، وما يميزه انه ابن لرئيس الجمهوريه، ملك ثروة طائلة، وليست لديه ميزة اخرى تجعله مختلفا عن الآخرين، ومجتمع يعتمد في بناء مؤسساته على الفرد، بعيدا عن قواعد المساواة والعدل سيستمر بعاني من الاستبداد والكتاتورية، والبناء الصحيح هو الذي يوكل إلى هيئة منتخبة انتخاباتيا حرا تتولى هذه المسؤولية، ولا مانع وقتها من دخول جمال مبارك المعرّك السياسي بعيدا عن الاحتكار العائلي، مثله مثل من خلفه من ابناء رؤساء ومسؤولين كبار رخصوا الرعي الشعب على الأوضاع الداخلية، فإلهية التي عمت الشارع المصري بقوفا جيل

الانتفاضة الفلسطينية إلى أين؟

رشاد ابو شاور

الانتفاضة الفلسطينية ليست لانتمصار -تصريحات ابومازن لصحيفة «الشرق الأوسط»- ولكنها مجرد (رسائل) أميركا (إسرائيل) أي أن القيادة الرسمية قياد السلطة تريد لتكتيكاً لتحسين الأوضاع... الانتفاضة الأقصى للتكتيك وتحسين الشروط وليست للتغيير؟ أي أن الذين ورطوا الشعب الفلسطيني في مازق (أوسلو) وارتضوا أن تتحول المدن الفلسطينية والبلدات والقرى والمخيمات في مناطق (أ) إلى أهداف ثابتة محاصرة معزولة لا يريدون أن يراجعو مسيرة (سلام) أوسلو وهم يرون في هذه الانتفاضة مجرد حدث تجميلي لأوسلو وأحد من ذلك فإنهم يكفون عن جدتهم ويهدأ...وكما حدث دائماً -يفقدونها قيمتها... ما بعد 28 أيلول -تاريخ اقتحام شارون للأقصى على رأس ثلاثة آلاف جندي ورجل أمن وحرس حدود-يختلف مع ما بعد ذلك التاريخ عن أيام الاستشهاد والبطولات والقصف بطائرات الهليكوبتر والتسديد على قلوب ورووس وعيون فتياتنا وواد أطفالنا بالغازات السامة...وعدم الرد جديا على ما تترقبه قوات الاحتلال.

نعم إن الأمر ما يخير قلقتا لا نريد أن نقول ريبنتا لأننا لا نظن إلى الأمر كمؤامرة ولكننا نرى أن من ساروا مع طريق (أوسلو) وقالوا بأن أوراق الحل في يد أمريكا وأن (السلام) هو الخيار الاستراتيجي- وليس تحوير الأرض والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني- وفي مقدمتهم حق العودة- ما زالوا على خطهم سائرين لم يغيروا ولن لم نسمعهم يتساءلون عن هذا المشهد اليومي مشهد خروج الوف الفتيان الفلسطينيين إلى حيث مواقع جيش الاحتلال المحصنة وتلقي الرصاص في رؤوسهم وعيونهم وقلوبهم بينما يردون على عدوم بحجارة تنصرص إصابة ذلك العدو بناتي في حين يترصدكم القاصون ببنائدهم



الخطايا السياسية في المرحلة ما بعد الانتخابات

صلاحيات واسعة لجمال مبارك في المرحلة القادمة

محمد عبدالحكم دياب

عندما كان نائباً للرئيس، ومنهم من هم على علاقة «عمل تجاري»، نشأت مع جمال مبارك في فترة عمله في المنابر الأمريكية، واثناء إقامته في العاصمة البريطانية. من المهم قراءة هذه التغييرات المتوقعة قبل حدوثها، لعرفه قواعدها وتبعياتها. كنهها، لأن المهام التي من المتوقع أن تسند إلى جمال مبارك لا تتم وفق قواعد العمل السياسي والحزبي السليمة، ولا تستهدف توسيع دائرة المشاركة.

سندعو منحه أقرب إلى منحى الشركات التجارية الهادفة إلى الربح، والأكثر تماثلاً مع قواعد «تقسيم الغنائم» داخل الدائرة التي تحيط بآين الرئيس، وحصلت على خبرة مماثلة لخبرته في العمل المصرفي الأجنبي، وفي نشاطه كرئيس للوفد المصري في مجلس الرئاسة الأمريكي ذي العلاقة بدوائر المعونة الأمريكية وطريقة صرفها، والخصيص بصياغة الأوضاع الاقتصادية المصرية بما يتواءم مع مطلب الاندماج في «الأمركة» التي ترسخت في مرحلة حكم الرئيس مبارك، لا يقرب من مشيرين عاما، وتغيير بهذا المستوى والنوع لن يخرج عن نطاق الضمني، ولن يقرب من المصلحة العامة بحال من الأحوال.

الهدف الرئيسي لقرارات الرئيس مبارك المتوقعة هو تثبيت اقدماء جمال «الابن»، تهيئة له حكم مصر فيه، ولن يتم تثبيت هذه الاقدام الا بترسيخ حكم الفرد وتعميق قيم الاستبداد، جمال مبارك في النهاية فرد وليس مؤسسة، وما يميزه انه ابن لرئيس الجمهوريه، ملك ثروة طائلة، وليست لديه ميزة اخرى تجعله مختلفا عن الآخرين، ومجتمع يعتمد في بناء مؤسساته على الفرد، بعيدا عن قواعد المساواة والعدل سيستمر بعاني من الاستبداد والكتاتورية، والبناء الصحيح هو الذي يوكل إلى هيئة منتخبة انتخاباتيا حرا تتولى هذه المسؤولية، ولا مانع وقتها من دخول جمال مبارك المعرّك السياسي بعيدا عن الاحتكار العائلي، مثله مثل من خلفه من ابناء رؤساء ومسؤولين كبار رخصوا الرعي الشعب على الأوضاع الداخلية، فإلهية التي عمت الشارع المصري بقوفا جيل

الانتفاضة الفلسطينية إلى أين؟

رشاد ابو شاور

الانتفاضة الفلسطينية ليست لانتمصار -تصريحات ابومازن لصحيفة «الشرق الأوسط»- ولكنها مجرد (رسائل) أميركا (إسرائيل) أي أن القيادة الرسمية قياد السلطة تريد لتكتيكاً لتحسين الأوضاع... الانتفاضة الأقصى للتكتيك وتحسين الشروط وليست للتغيير؟ أي أن الذين ورطوا الشعب الفلسطيني في مازق (أوسلو) وارتضوا أن تتحول المدن الفلسطينية والبلدات والقرى والمخيمات في مناطق (أ) إلى أهداف ثابتة محاصرة معزولة لا يريدون أن يراجعو مسيرة (سلام) أوسلو وهم يرون في هذه الانتفاضة مجرد حدث تجميلي لأوسلو وأحد من ذلك فإنهم يكفون عن جدتهم ويهدأ...وكما حدث دائماً -يفقدونها قيمتها... ما بعد 28 أيلول -تاريخ اقتحام شارون للأقصى على رأس ثلاثة آلاف جندي ورجل أمن وحرس حدود-يختلف مع ما بعد ذلك التاريخ عن أيام الاستشهاد والبطولات والقصف بطائرات الهليكوبتر والتسديد على قلوب ورووس وعيون فتياتنا وواد أطفالنا بالغازات السامة...وعدم الرد جديا على ما تترقبه قوات الاحتلال.

نعم إن الأمر ما يخير قلقتا لا نريد أن نقول ريبنتا لأننا لا نظن إلى الأمر كمؤامرة ولكننا نرى أن من ساروا مع طريق (أوسلو) وقالوا بأن أوراق الحل في يد أمريكا وأن (السلام) هو الخيار الاستراتيجي- وليس تحوير الأرض والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني- وفي مقدمتهم حق العودة- ما زالوا على خطهم سائرين لم يغيروا ولن لم نسمعهم يتساءلون عن هذا المشهد اليومي مشهد خروج الوف الفتيان الفلسطينيين إلى حيث مواقع جيش الاحتلال المحصنة وتلقي الرصاص في رؤوسهم وعيونهم وقلوبهم بينما يردون على عدوم بحجارة تنصرص إصابة ذلك العدو بناتي في حين يترصدكم القاصون ببنائدهم

جورج دبليو بوش

عدي صادق

بخلاف كل ما يمكن قوله حول مزادة جورج بوش على آل غور أثناء الحملة الانتخابية بخصوص مساندة الدولة العبرية فإن غياب الديموقراطيين وأطقمهم عن الإدارة الأمريكية يفتح المجال لتوجهات أمريكية أكثر إدراكاً ولو بفقيل -لخاطر الإقناب الإسرائيلي على عملية التسوية والأضرار هذا مضطرة إلى إغلاق نحو عشرين سفارة وإلى تشجيع نحو عشرين قتيلاً من رجال البحرية سقطوا بضيوان الغضب العربي في إحدى أقوى مدمراتهم.

آل غور العائلي حتى النخاع في مسألة التأييد لإسرائيل بدت ترتيباته المضمرة تسمى -في حال الفوز الذي لم يتحقق- الي تعميق حالة خضوع المنطقة العربية من خلال إطلاق العنان لعربات الدولة العبرية لا جعل الدولة العبرية قوية وقادرة على العريفة في أي وقت هذه المسألة من خلال تعميق التفوذ في هذه المسألة.

ويكلمات أخرى كان غور يعتزم اعتماد عصا إسرائيل الغليظة للعبور إلى مصالح واشنطن في أوطاننا لا العبور إلى أوطاننا والحفاظ - من بين أمور أخرى - على موقع إسرائيل في وسطها كقوة إقليمية مهيبة مثلما يريد جورج بوش إين.

وكان آل غور قد هاجم مفهوم بوش لـ «الأمن القومي الأمريكي» معتبراً أن وجود خطر على منابع النفط في الشرق الأوسط ليس بالضرورة التهديد الوحيد الذي يستوجب تدخلاً أمريكياً وأظهر مرشح الحزب الديموقراطي إعجابه بسياسة التدمير من الجو دون اللجوء إلى الرزح بالجنود مثلما حدث في يوغوسلافيا.

وبالمقابل أفصح جورج بوش عن الخطوط العامة لاستراتيجية شاملة تتضمن تعزيز السيطرة على منابع البترول وعلى سياسات الأنظمة وعلى عملية ترتيب البنى الداخلية لها واحداً واحداً لكي تؤدي دوراً وطنياً في الانتفاضة الذي يريده واضعو الخطط والاستراتيجيات الأمريكية في العالم!

النتائج غير النهائية أعلنت عن فوز جورج دبليو بوش دون أن يكون النقل اليهودي الصهيوني وراء هذا الفوز الصعب. لكن اليهود سيقفزون أمام الفائز من غير أن يكون مديناً لهم. وباعتبار أن استراتيجية بوش تضع في المقدمة مصالح الولايات المتحدة في حقول المال والنفط المواقع الحساسة اللازمة للهيمنة فإن الفرصة تصبح مواتية للأنتظمة العربية المدركة لأهمية الربط بين الأبحر -معها في مسيحها إلى تحقيق تسوية معقولة للصراع العربي الإسرائيلي.

ومن دواعي الأسف أن تجري المعركة الانتخابية دون أن يكون واردا بالنسبة للمرشحين ولا حقوق الفلسطينيين وللحد الأدنى بمصالح الأمريكيين في منطقة غنية وحساسة. وكان من دواعي الأسف كذلك أن «صدقات» الإدارة الأمريكية مع الكثير من الحكام العرب لم تكن ذات قيمة ولا تأثير لها في بازار الانتخابات الأمريكية. ومن المفارقات أن رجلاً مثل رالف نادر العربي نجح بعبارات من ترف السياسة ومن ترف الحديث عن البيشة (نجح) في التنقيص على الحزب الديموقراطي في خضم الانتخابات بأكثر- بما لا يقاس- مما استنادت أن تفعله امتدادات الأنظمة العربية فضلاً عن خطابها السياسي من وراء الجار!

الخطايا السياسية في المرحلة ما بعد الانتخابات

صلاحيات واسعة لجمال مبارك في المرحلة القادمة

محمد عبدالحكم دياب

عندما كان نائباً للرئيس، ومنهم من هم على علاقة «عمل تجاري»، نشأت مع جمال مبارك في فترة عمله في المنابر الأمريكية، واثناء إقامته في العاصمة البريطانية. من المهم قراءة هذه التغييرات المتوقعة قبل حدوثها، لعرفه قواعدها وتبعياتها. كنهها، لأن المهام التي من المتوقع أن تسند إلى جمال مبارك لا تتم وفق قواعد العمل السياسي والحزبي السليمة، ولا تستهدف توسيع دائرة المشاركة.

سندعو منحه أقرب إلى منحى الشركات التجارية الهادفة إلى الربح، والأكثر تماثلاً مع قواعد «تقسيم الغنائم» داخل الدائرة التي تحيط بآين الرئيس، وحصلت على خبرة مماثلة لخبرته في العمل المصرفي الأجنبي، وفي نشاطه كرئيس للوفد المصري في مجلس الرئاسة الأمريكي ذي العلاقة بدوائر المعونة الأمريكية وطريقة صرفها، والخصيص بصياغة الأوضاع الاقتصادية المصرية بما يتواءم مع مطلب الاندماج في «الأمركة» التي ترسخت في مرحلة حكم الرئيس مبارك، لا يقرب من مشيرين عاما، وتغيير بهذا المستوى والنوع لن يخرج عن نطاق الضمني، ولن يقرب من المصلحة العامة بحال من الأحوال.

الهدف الرئيسي لقرارات الرئيس مبارك المتوقعة هو تثبيت اقدماء جمال «الابن»، تهيئة له حكم مصر فيه، ولن يتم تثبيت هذه الاقدام الا بترسيخ حكم الفرد وتعميق قيم الاستبداد، جمال مبارك في النهاية فرد وليس مؤسسة، وما يميزه انه ابن لرئيس الجمهوريه، ملك ثروة طائلة، وليست لديه ميزة اخرى تجعله مختلفا عن الآخرين، ومجتمع يعتمد في بناء مؤسساته على الفرد، بعيدا عن قواعد المساواة والعدل سيستمر بعاني من الاستبداد والكتاتورية، والبناء الصحيح هو الذي يوكل إلى هيئة منتخبة انتخاباتيا حرا تتولى هذه المسؤولية، ولا مانع وقتها من دخول جمال مبارك المعرّك السياسي بعيدا عن الاحتكار العائلي، مثله مثل من خلفه من ابناء رؤساء ومسؤولين كبار رخصوا الرعي الشعب على الأوضاع الداخلية، فإلهية التي عمت الشارع المصري بقوفا جيل

الانتفاضة الفلسطينية ليست لانتمصار -تصريحات ابومازن لصحيفة «الشرق الأوسط»- ولكنها مجرد (رسائل) أميركا (إسرائيل) أي أن القيادة الرسمية قياد السلطة تريد لتكتيكاً لتحسين الأوضاع... الانتفاضة الأقصى للتكتيك وتحسين الشروط وليست للتغيير؟ أي أن الذين ورطوا الشعب الفلسطيني في مازق (أوسلو) وارتضوا أن تتحول المدن الفلسطينية والبلدات والقرى والمخيمات في مناطق (أ) إلى أهداف ثابتة محاصرة معزولة لا يريدون أن يراجعو مسيرة (سلام) أوسلو وهم يرون في هذه الانتفاضة مجرد حدث تجميلي لأوسلو وأحد من ذلك فإنهم يكفون عن جدتهم ويهدأ...وكما حدث دائماً -يفقدونها قيمتها... ما بعد 28 أيلول -تاريخ اقتحام شارون للأقصى على رأس ثلاثة آلاف جندي ورجل أمن وحرس حدود-يختلف مع ما بعد ذلك التاريخ عن أيام الاستشهاد والبطولات والقصف بطائرات الهليكوبتر والتسديد على قلوب ورووس وعيون فتياتنا وواد أطفالنا بالغازات السامة...وعدم الرد جديا على ما تترقبه قوات الاحتلال.

الخطايا السياسية في المرحلة ما بعد الانتخابات

صلاحيات واسعة لجمال مبارك في المرحلة القادمة

محمد عبدالحكم دياب

عندما كان نائباً للرئيس، ومنهم من هم على علاقة «عمل تجاري»، نشأت مع جمال مبارك في فترة عمله في المنابر الأمريكية، واثناء إقامته في العاصمة البريطانية. من المهم قراءة هذه التغييرات المتوقعة قبل حدوثها، لعرفه قواعدها وتبعياتها. كنهها، لأن المهام التي من المتوقع أن تسند إلى جمال مبارك لا تتم وفق قواعد العمل السياسي والحزبي السليمة، ولا تستهدف توسيع دائرة المشاركة.

سندعو منحه أقرب إلى منحى الشركات التجارية الهادفة إلى الربح، والأكثر تماثلاً مع قواعد «تقسيم الغنائم» داخل الدائرة التي تحيط بآين الرئيس، وحصلت على خبرة مماثلة لخبرته في العمل المصرفي الأجنبي، وفي نشاطه كرئيس للوفد المصري في مجلس الرئاسة الأمريكي ذي العلاقة بدوائر المعونة الأمريكية وطريقة صرفها، والخصيص بصياغة الأوضاع الاقتصادية المصرية بما يتواءم مع مطلب الاندماج في «الأمركة» التي ترسخت في مرحلة حكم الرئيس مبارك، لا يقرب من مشيرين عاما، وتغيير بهذا المستوى والنوع لن يخرج عن نطاق الضمني، ولن يقرب من المصلحة العامة بحال من الأحوال.

الهدف الرئيسي لقرارات الرئيس مبارك المتوقعة هو تثبيت اقدماء جمال «الابن»، تهيئة له حكم مصر فيه، ولن يتم تثبيت هذه الاقدام الا بترسيخ حكم الفرد وتعميق قيم الاستبداد، جمال مبارك في النهاية فرد وليس مؤسسة، وما يميزه انه ابن لرئيس الجمهوريه، ملك ثروة طائلة، وليست لديه ميزة اخرى تجعله مختلفا عن الآخرين، ومجتمع يعتمد في بناء مؤسساته على الفرد، بعيدا عن قواعد المساواة والعدل سيستمر بعاني من الاستبداد والكتاتورية، والبناء الصحيح هو الذي يوكل إلى هيئة منتخبة انتخاباتيا حرا تتولى هذه المسؤولية، ولا مانع وقتها من دخول جمال مبارك المعرّك السياسي بعيدا عن الاحتكار العائلي، مثله مثل من خلفه من ابناء رؤساء ومسؤولين كبار رخصوا الرعي الشعب على الأوضاع الداخلية، فإلهية التي عمت الشارع المصري بقوفا جيل

الانتفاضة الفلسطينية ليست لانتمصار -تصريحات ابومازن لصحيفة «الشرق الأوسط»- ولكنها مجرد (رسائل) أميركا (إسرائيل) أي أن القيادة الرسمية قياد السلطة تريد لتكتيكاً لتحسين الأوضاع... الانتفاضة الأقصى للتكتيك وتحسين الشروط وليست للتغيير؟ أي أن الذين ورطوا الشعب الفلسطيني في مازق (أوسلو) وارتضوا أن تتحول المدن الفلسطينية والبلدات والقرى والمخيمات في مناطق (أ) إلى أهداف ثابتة محاصرة معزولة لا يريدون أن يراجعو مسيرة (سلام) أوسلو وهم يرون في هذه الانتفاضة مجرد حدث تجميلي لأوسلو وأحد من ذلك فإنهم يكفون عن جدتهم ويهدأ...وكما حدث دائماً -يفقدونها قيمتها... ما بعد 28 أيلول -تاريخ اقتحام شارون للأقصى على رأس ثلاثة آلاف جندي ورجل أمن وحرس حدود-يختلف مع ما بعد ذلك التاريخ عن أيام الاستشهاد والبطولات والقصف بطائرات الهليكوبتر والتسديد على قلوب ورووس وعيون فتياتنا وواد أطفالنا بالغازات السامة...وعدم الرد جديا على ما تترقبه قوات الاحتلال.

AL-QUDS AI - Arabi Volume 12- Issue 3579 Saturday/Sunday 11/12 November 2000. Includes contact information for the newspaper in London, Cairo, Morocco, Amman, and Paris.

القسط 19. مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان. طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم. رئيس التحرير: عبد البراري عطوان.

### نائب رئيس الصين السابق يتصدر قائمة الأثرياء!

■ شنغهاي - رويترز: قالت مجلة فوربس ان الأثرياء الصين ازالوا ثراء هذا العام لكن رونج ييبرين نائب الرئيس الصيني السابق والرئيس السابق لشركة الاستثمار الأولى في البلاد ما زال يتصدر قائمة الأغنياء.. وقالت المجلة ان ثروة رونج وعائلته تبلغ 1.9 مليار دولار تمثل نحو خمس ثروة أغني 50 مستثمرا صينيا والتي تبلغ مجتمعة نحو عشرة مليارات دولار.. ولد رونج (84 عاما) في ووجي باقيم جيانغسو وكانت أسرته التي تعمل في صناعة المنسوجات والمطحن اثرى عائلة في شنغهاي قبل تولي الشيوعيين السلطة عام 1949، وقرر رونج البقاء في الصين بعد الثورة وسلم ثروته للحكومة عام 1956، وفي عام 1978 أسس شركة الصين الولية للائتمان والاستثمار اكبر وربما انجح شركات الاستثمار في الصين وهدفا الرئيسي جلب الاستثمار الاجنبي.. وكان رونج ثانيًا لرئيس الصيني بين عامي 1993 و1998.

### مقتل 11 تلميذا في انهيارات أرضية بالفلبين

■ مانيلا - رويترز: قال مسؤولون ان 11 تلميذا دفنوا احياء في الوقت الذي اصيب فيه ثلاثة اخرين من انهيارات أرضية في شمال الفلبين.. وقال الدفاع المدني في مانيلا ان الاطفال كانوا عائدتين من المدرسة في القيم اياها يوم الاربعا عندما سقط عليهم الانهيارات الارضية من جبلين نتيجة تاكل التربة.

### نجاة روماني اختبأ في مكابح طائرة

■ ميونيخ (المانيا) - رويترز: قالت الشرطة ان لاجرا رومانيا يبلغ من العمر 27 عاما نجح بعد ان اختبأ 23 دقيقة في تجويف مكابح طائرة من طراز بوينغ 737 كانت في رحلة داخلية بالمانيا ولكنه نقل الى مستشفى حيث كان يعاني من انخفاض شديد في درجة الحرارة.. وعلى الرغم من ان كشيروا من مهاجري العالم الثالث يتون الى اوروبا عن طريق الاختباء في طائرات وسفن الا ان هذا الروماني مسجل كلاجئ ويعيش بصورة قانونية من برلين وقتل السلطات الانانية انها لاتعرف سبب تسلمه الى الطائرة في رحلتها الداخلية من ميونيخ الى برلين.. وقالت ان الرجل الذي لم تفصح عن اسمه تسقى سيرا الاطار الاسامي للطائرة قبل اقلامها الى برلين بوقت قصير وتحصن داخل تجويف خاص بمكابح الطائرة.. ولم يستطع الطيار سحب مكابح الطائرة وقرر عدم استكمال الرحلة والعودة الى ميونيخ وهبط بالطائرة التي كان على شرفتها 89 ركابا بسلام وسلم الرجل الى شرطة ميونيخ وقال المتحدث باسم الشرطة بلسنا على يقين بكيفية تسلمه الى الطائرة...

### المانيا تمنع بيع الادوية عبر الانترنت

■ فرانكفورت - اف ب: منعت المحكمة الادارية في فرانكفورت (وسط)، في اجراء عاجل، صيدلية هولندية لها موقع على الانترنت تتعامل مع زبائن في ألمانيا، من توزيع الادوية عبر الشبكة الالكترونية.. واعتبرت المحكمة ان البيع عبر الانترنت يخالف القانون الاتاني حول الادوية وقانون تسويق السلع المتعلقة بالعناية الصحية.. وقال القضاة ان الخطر في الواقع ناجم عن بيع ادوية عبر الانترنت غير مرخص لها في المانيا.. واوضحت المحكمة ان القانون الاتاني يمنع ارسال الادوية عبر البريد، مشيرة على ذلك الى ان هذا المنع «لا يمكن على الأرجح ان يستمر الى ما لا نهاية».



### الاميرة آن في زيارة لنيبال

■ كتمندو - رويترز: أعلن القصر الملكي في نيبال ان الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ستزور البلاد يوم 23 الحالي، حيث ستقوم بجولة في الملكة الواقعة في جبال الهمالايا بدعوة من الامير جياننندرا شقيق الملك بيرندا ملك نيبال.

## مهرجان القاهرة السينمائي يقدم ايراداته ليوم واحد دعما للانتفاضة الفلسطينية

القاهرة - اف ب: أعلن الفنان حسن فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن تقديم المهرجان ليراداته ليوم الجمعة - دعم اطفال الانتفاضة الفلسطينية وشهداتها.. وأضاف فهمي في تصريح لفرانس برس ان ادارة المهرجان وشركته كليك لشبكة التلفزيون المحمول احدى الشركات الراعية للمهرجان، قررتا تقديم ايرادات يوم الجمعة المخصصة للشرطة، لصالح الانتفاضة الفلسطينية.. وقال فهمي ان هذا الموقف «ياتي في سياق اصرار الفنانين المصريين بنقائهم الثلاث (نقابة السينما، نقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين) على التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته وان موقف الفنانين المصريين لا بد ان يتأثر ويؤثر بالوضع المحلي والعربي المحيط وخصوصا

الوضع الفلسطيني».. وكان مهرجان القاهرة قد خصص في دورته الرابعة والعشرين الحالية قسما لتكريم الشهداء الفلسطينيين وجعل من صورة السجدي الاقصى شعرا للمهرجان تم توزيعه على كافة الصيوف والرواد بالإضافة الى اعلان عرض فيلمين تسجيليين، الاول هو «الزيتونة» الذي يتناول الاعتداءات الاسرائيلية على هذه الاشجار، وفيلم «دفوى».. حكاية شاعرة من فلسطين» الذي يقدم من خلال حياة الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان جزءا من التاريخ الفلسطيني الحي منذ قبل حرب العام 1948.

### 95% من الاوروبيين يتعدرون من عشرة رجال فقط

■ واشنطن - اف ب: افادت دراسة نشرتتها مجلة «ساينس» الجمعة ان اكثر من 95% من الاوروبيين يتعدرون من عشرة رجال ووصول الى المنطقة قبل عشرات الالف السنين.. وأضاف الباحثون ان عددا كبيرا من هؤلاء الرجال هاجروا على الأرجح من الشرق الاوسط الى اوروبا على دفعات عدة خلال العصر الحجري القديم اي بين مليونين و13 الف سنة قبل عصرنا الحديث.. واوضحوا ان الباقين وصلوا بين سبعة الى ثلاثة الاف سنة قبل المسيح، قادمين من المنطقة نفسها.

■ عروموزوم - اف ب: 1007 رجل في اوروبا والشرق الاوسط.. وخلافا لما يحصل مع الصيغيات الاخرى فان «اكس» و«واي» لا يتبادلان اي عناصر بينهما عند تلقيح اليويزة بالاسائل المنوي ويظنان بالتالي على حالهما من جيل الى جيل، مما يجعل من الممكن تعقب تسلسل النسب من خلالها.. واكتشف العلماء ان جميع الرجال الذين شملتهم الدراسة تقريبا يمكن ان يوزعوا ضمن عشر فئات مختلفة.. وتآلف فريق العلماء من باحثين من جامعات ومعاهد في ايطاليا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا وتوصلا الى هذا الاستنتاج من خلال مقارنة الخزون الوراثي في الصيغى

### احوال الناس

- تقيم جمعية «فعنونو ترست» احتفالا في لندن بمناسبة ذكري اعتقال مردخاي فعنونو من قبل السلطات الاسرائيلية، وسيشارك في الحفل الممثلة البريطانية سوزانا يورك، والصحافي المعروف بول فوت، والعضو الفلسطيني في الكنيست عصام مخول، والفنانة الفلسطينية ريم كيلاني، وذلك في قاعة «كونواي». اقرب حملة «هولايرون» وذلك بين السابعة والتاسعة والنصف مساء، من يوم السبت 18 نوفمبر.
- نادي الراك للثقافة والسينما في الرباط يعود لنشاطه بعرض خمسة افلام للسينمائي الفرنسي جون بول رابينو.
- مساء يوم الاربعا القادم ستقيم دار الكتب والوثائق القومية بمصر التي يرأس مجلس ادارتها سمير غريب ندوة عن مستقبل السلام بين العرب واسرائيل، يتحدث فيها الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك.
- المؤرخ المغربي احمد التوفيق والباحث سعيد بنسعيد ناقشا الجمعة في مركز طارق بن زياد للدراسات والاحداث في الرباط كتاب المعرفة والقوة في المغرب للكاتب ديل ايكلمان.
- سيعقد ملتقى «مستقبل الامة الاسلامية بين تحديات عصر العولمة والاطروحة الالهية لآخر الزمان»، وستلقى فيه ثلاثة

### جنيف تحظر لحوم البقر في المطاعم المدرسية

■ جنيف - اف ب: أعلن المتحدث باسم بلدية جنيف فيليب دينين ان المدينة قررت حظر اللحم البقري في المطاعم المدرسية اعتبارا من الجمعة «وحتى اشعار آخر».. وأوضح المتحدث ان هذا القرار اتخذ «باسم مبدأ الوقاية ونتيجة لضغوط الاهالي»، واعتبر ان قرارات الحظر المناهضة التي اتخذت في العديد من المدن الفرنسية قد اثرت على ما يبدو على قرار مدينة جنيف.

وقال عضو الاتحاد هيري بوشيه ان «فكرة قتل الإيفار ليست مطروحة عندنا»، مشيرا الى تأييد نقابته الحظر التام للعلف الحيواني في تغذية المواشى المدرسية، وأضاف «بندعم الحظر التام للعلف الحيواني حتى وإن كلف ذلك المزارعين كثيرا».. ومنذ اكتشاف الحالة الاولى من مرض جنون البقر في سويسرا العام 1992، وصل عدد الحالات المكتشفة حتى الان الى 360 حالة بينها 68 حالة في العام 1995 و20 حالة في العام الحالي حسب الارقام الرسمية.. وقد سجلت 180 حالة في بريطانيا منذ بدء الإحصاء الرسمي في نهاية الثمانينات ونحو مئة حالة في فرنسا.

### جرعات صغيرة من الاسبرين قد تسبب نزيفا داليا

من المرضى الذين يتناولون الاسبرين لمنع اضطرابات القلب مقارنة مع 1.4 في المئة في المئة في المرضى الذين يتناولون ادوية ليس بينها الاسبرين.. ورغم هذه الزيادة فان العلماء قالوا ان عددا قليلا نسبيا من الوقايا يحدث بسبب نزيف المعدة مقارنة مع امراض القلب وهي اهم الامراض القاتلة في الدول الصناعية.

■ لندن - رويترز: قال اطباء بريطانيون الجمعة ان الاشخاص الذين يتناولون جرعات صغيرة من الاسبرين لمنع اضطرابات القلب يتعرضون لخطر مقزيا لاصابة بنزيف في المعدة، والاسبرين هذا العقار الحبيب المتداول منذ عدة عاَم والذي يستخدم في تخفيف مجموعة من الامراض يوصف بالاثر عرصة لاصابة بهما.. وكان من المعتاد ان تناول جرعات صغيرة من الاسبرين يقلل من الاعراض الجانبية الخطيرة ومن بينها نزيف المعدة. لكن باحثين بمركز اجنات رانكليف في اوكتفورد قالوا ان حجم الجرعة او مستوى المادة الفعالة لا يقللان من فرصة الإصابة بالنزيف الداخلي.

وقال الدكتور يون كونغ لوك ان «العلاج بالاسبرين لفترة طويلة حتى لو كان يتناول جرعات قليلة يحمل مخاطر الإصابة بنزيف داخليا والاعماء».. وعرض الباحثون 24 دراسة عن الاسبرين اجريت على 66 الف مريض، ونشرت نتائج هذه الدراسات في المجلة الطبية البريطانية.

### حفل مادونا في بريطانيا يبث عبر الانترنت

■ لندن - رويترز: نفذت تذاكر اول حفل مادونا في بريطانيا في سبع سنوات.. ولكن ليس هناك ما يدعو للعجبين بمغنية البوب الامريكية الشهيرة البالغة من العمر 42 عاما للشعور بالياس حيث قالت شبكة ام.اس.ان، التابعة لشركة ميكروسوفت ان الحفل الغنائي الذي سيقام يوم 28 تشرين الثاني (نوفمبر) في اكااديمية تشرينغ بلندن سيذاع على الهواء على شبكة الانترنت.

ان يحطم الرقم العالمي لععدد المشاهدين على الانترنت الذي حققه حفل بول مكارتني في ليفربول العام الماضي وبلغ ثلاثة ملايين مشاهد.. وقالت متحدثة باسم شبكة ام.اس.ان، «قمنا بتفسيح هذا النوع من الاعمال من قبل وهناك تقدم مستمر نحو الافضل في هذا المجال».. وسيكون هذا الحفل هو الاول مادونا الذي يبث عبر الانترنت مليون مستهلك ومع مصلحة الصيديلات الانجليزية..

### العثور على ملايين الدولارات تحت ارضية منزل في استراليا

تدبير عمليات سرقة وأمرت المحكمة باستمرار حبسهم حتى 14 الشهر الحالي، وقالت الشرطة انها لا تزال تبحث عن اثنين آخرين مشتبه بهما.. وقال سايموثز لروپترز «اعتقد انها اكبر احد اكبر عمليات السرقة بالاستعانة بالاطلاق»، وأضاف ان بطاقة الائتمان صدرت لرجل اعمال من هونغ كونغ من المعتقد انه اعطاهم لابنه الذي يدرس في استراليا.

دولاراستراليا كانت في مكان واحد مخبأة تحت ارضية منزل.. وأضاف سايموثز انه لا يستطيع تفسير كيف يمكن استخدام البطاقة بهذه الصورة المتكررة بعد ان أعلن عن سرقتها وقال ان الشرطة تما الى علمها ذلك منذ اسبوعين بعد ان اكتشف البنك عملية السرقة.

وقال الجورنال يونغ كونغ لوك ان «العلاج بالاسبرين لفترة طويلة حتى لو كان يتناول جرعات قليلة يحمل مخاطر الإصابة بنزيف داخليا والاعماء».. وعرض الباحثون 24 دراسة عن الاسبرين اجريت على 66 الف مريض، ونشرت نتائج هذه الدراسات في المجلة الطبية البريطانية.

كلام النجوم			
امنح بعض الوقت الى اصداقك قدامي يحتاجون مساعدتك.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.
لن تجد الامور تسير في اجواء العمل كما كنت تتوقع.	يوم مناسب للمضي قدما في خططك.	يوم مناسب للمضي قدما في خططك.	يوم مناسب للمضي قدما في خططك.
جميع الدعوات التي تصلك من زملاء العمل يجب قبولها.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.